السلسلة التراثية
15

أول معجم مفهرس للقرآن الكريم

مُتَشَابِهُ الْقُرْآنِ

لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي
أحد القراء السبعة
« ت 189 هـ »

حققه وقدم له :
الدكتور صبيح التميمي

منشورات كلية الدعوة الإسلامية ولجنة الحفاظ على التراث الإسلامي

حقوق الطبع محفوظة لكلية الدعوة الإسلامية

الطبعة الأولى

1402 من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم

1994 ميلادية

منشورات كلية الدعوة الإسلامية ولجنة الحفاظ على التراث الإسلامي

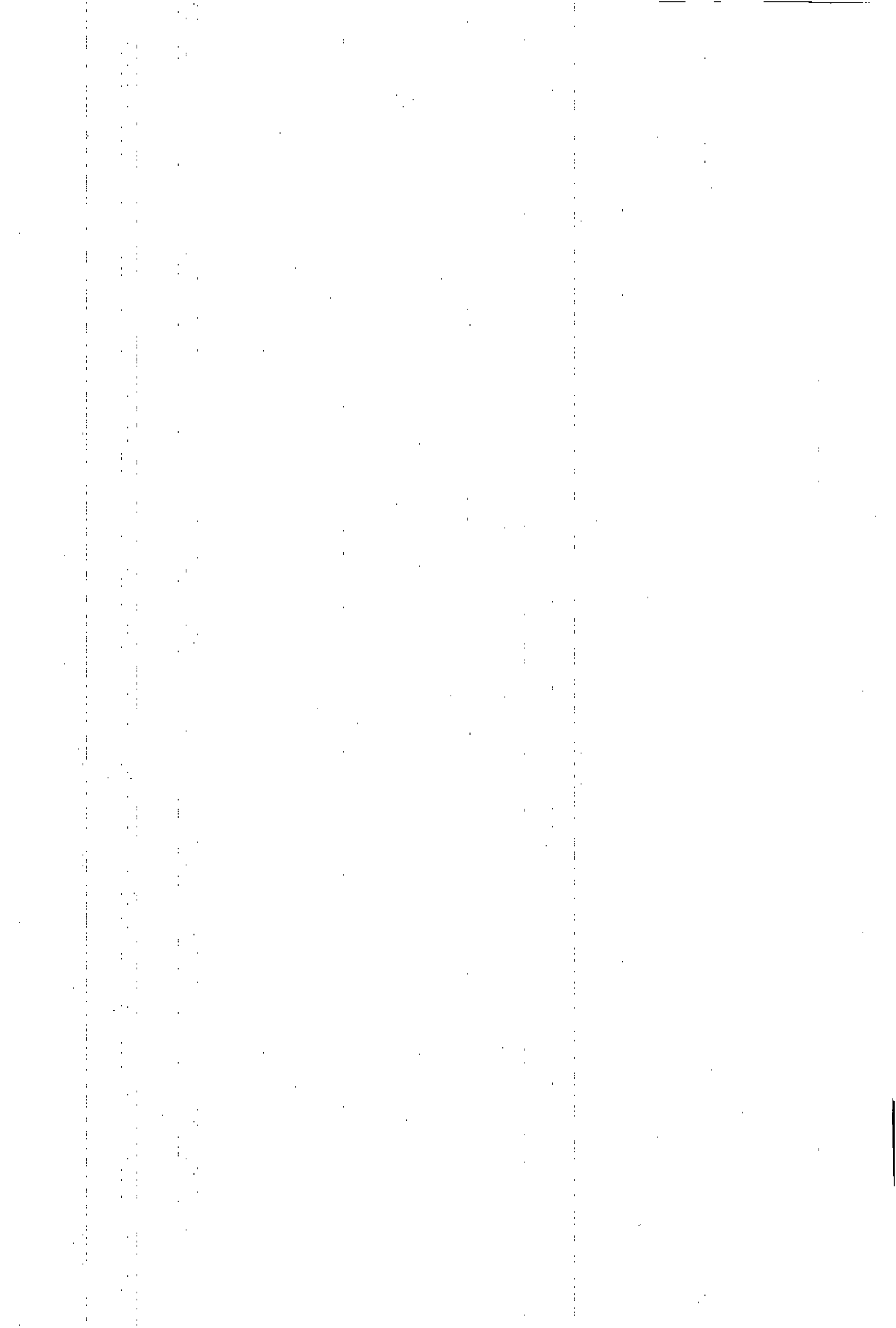
الجماهيرية العظمى - طرابلس

ص.ب 71771

بسم الله الرحمن الرحيم

قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير أما يشركون

« النمل 59 »



فهرس أبواب الكتاب

مُقَدِّمَةُ المُحَقِّق

مادة هذا الكتاب تدخل في ميدان أحد علوم القرآن، وهو ما يُعْرَف بـِ «المتشابه» أو «المتشابه اللفظي» أو «متشابه النظم» أو «الآيات المشتبهات».

فالمراد بـ «المتشابه» هنا ليس المتشابه في المعنى، والخفيُّ في الدلالة، والمبهم في الهدف، مما يحتاج إلى بيان، أو تأويل كآيات الصفات مَثَلاً.

بل المراد به: المتشابه في الرسم، والمتكرر بألفاظ متماثلة أو متقاربة، وهو لون من ألوان الإعجاز الأسلوبي، والفن الرفيع في الأداء والتعبير والنظم، حال التكرار والإعادة لغرض ما.

وبهذه النظرة رصد أبو الحسن الكسائي القارىء الحافظ مجموعة كبيرة من ألفاظ القرآن الكريم وآياته، مما تكرّر وروده بسياقات متّفقة، أو مختلفة، أو طرأ عليها نوع من التغيير كـ «الزيادة، أو النقصان، أو التقديم، أو التأخير، أو الإبدال سواء أكان في حرف من حروف الكلمة أم الكلمة كلّها... ورتّبها بأبواب خاصة حسب عدد ورودها مشيراً إلى ما يخالفها من نظائر، دون أن يتعرض بالذّكرِ إلى الفائدة من التكرار، أو الحكمة من تخصيص الآية المعيّنة بسياق معيّن دون غيرها، وهل تصلح هذه مكان تلك[1]، بل حرص الكسائي

(1) وهو ما حرص محمود الكرماني (ت حوالي 505 هـ) على تبيانه في كتابه «البرهان في توجيه متشابه القرآن» وكذا جلال الدين السيوطي في كتابه «الاتقان: مبحث الآيات المتشابهات».

على الرَّصدِ، والجمع والترتيب، والتبويب، والفهرسة[2].

وكتاب الكسائي هذا رائد في بابه، لأنّه أقدم الكتب التي وصلتنا في فنّ الفهرسة القرآنية ـ إن لم يكنْ أقدمها ـ.

ولهذا فهو ذو:

ـ **قيمة فنيّة**: باعتباره الرائد في فنّ جديد لم يُسبَقْ إليه ـ فيما أظنّ ـ.

ـ **وقيمة تاريخية**: باعتباره أحد تآليف القرن الثاني للهجرة المباركة.

ـ **وقيمة علمية**: باعتبار مؤلّفه أحد القرّاء السّبعة المشهورين، ورأس مدرسة الكوفة اللغوية.

ـ **وهدف سام**: باعتباره يرمي إلى إعانة مَنْ يُريد حِفْظ آي القرآن الكريم، وذلك بإحصائه الألفاظ المتشابهة، والآيات المتناظرة، والإشارة إلى ما فيها من تغيير في النظم أو اللفظ.

* * *

وبعد جمع محفوظات الكتاب وتحقيقها وتوثيقها، قدّمت له بترجمة للمؤلف، وبدراسة لمادة الكتاب، أوضحت فيها المعالم الرئيسة لمنهج الكسائي في هذا الكتاب الرائد.

* * *

﴿الحَمْدُ للهِ الّذي أنْزَلَ على عَبْدِهِ الكِتابَ ولَم يَجْعَلْ لَّهُ عِوَجاً﴾.

واللهَ أسألُ أَنْ يجعله خالصاً لوجهه، وأن يَنْفَعني به **﴿يومَ لا ينفَعُ مالٌ ولا بَنونَ إلاّ مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَليم﴾**.

صبيح التميمي

قسنطينة 19 ـ رجب 1410 هـ

15 ـ 2 ـ1990 م

---

(2) وهو عين ما فعله بدر الدين الزركشي في «علم المتشابه» من كتابه البرهان في علوم القرآن.

الكسائي[1]

هو أبو الحسن عليّ بن حمزة الكسائي، أحد القرّاء السّبعة، من قرى الكوفة بالعراق، دخل الكوفة ـ المدينة السبّاقة إلى العناية بإقراء القرآن ورواية قراءاته ـ وهو غلام، ونشأ فيها، وتعلّم بمساجدها، وحفظ القرآن في عهد مبكّر، وأخذ عن قرّاء الكوفة أمثال حمزة بن حبيب الزيّات، وعيسى بن عمر الهمذاني، ومحمد بن أبي ليلى، وبعد استيعابه لعلم القراءات ـ التي أصبحت علمه وصناعته ـ أخذ يتخيّر القراءة، فأخذ من قراءة شيخه حمزة ببعض وترك بعضاً، حتى عُرِف بقراءة معيّنة ومُدِحَ فيها، وفيه قال أبو عبيد القاسم بن سلام (ت 224 هـ): «لم نجالس أحداً كان أضبط، ولا أقوم بها منه»[2].

---

(1) من مصادر ترجمته:
طبقات النحويين واللغويين للزبيدي 127/1، السبعة في القراءات 78، وتاريخ بغداد 403/11، وفهرست ابن النديم 44، 97، ومعجم الأدباء 183/5، ونزهة الألباء 69، وإنباه الرواة 257/2، ووفيات الأعيان 457/2، ومعرفة القراء الكبار 120/1، واللباب في تهذيب الأنساب 97/3، وغاية النهاية في طبقات القراء 535/1، وبغية الوعاة 262/2، وشذرات الذهب 321/1، ومدرسة الكوفة 97، ومقدمة محقق كتاب ما تلحن فيه العامة الدكتور رمضان عبد التواب التي تضمّنت ترجمة وافية عنه، وعليها اعتمدنا في قوائم شيوخه وتلاميذه وكتبه ووثقناها بما توافر لدينا من مصادر، وأضفنا إليها بعض الأمور.

(2) معرفة القراء الكبار 122/1.

وبعد حمزة بن حبيب انتهت إلى الكسائي رئاسة الإقراء بالكوفة، وتكاثر الناس عليه للأخذ عنه، حتى أصبحت حلقته القرآنية من أكبر الحلقات، ورُوِي أنه كان يجمع طلابه، ويجلس على كرسي، ويتلو القرآن من أوّله إلى آخره، وهم يسمعون ويضبطون عنه[3]، ولعل السبب في كثرة الإقبال عليه هو حُسنُ اختياراته في القراءة[4].

بعد ذلك توجّه إلى دراسة النحو واللغة، فأخذ شيئاً عن شيوخ الكوفة في هذا الميدان، ولم يكتف، بل رحل إلى البصرة مقصد الطالبين، وأخذ عن شيوخها كالخليل بن أحمد الفراهيدي، وبعد أن عرف مصادر دراسة الخليل وعلمه حذا حذوه، وخرج إلى البادية، وارتشف من نميرها اللغوي الصافي، فحفظ عن أعرابها، وتذوّق أساليبهم، وتدبّر تعبيراتهم، وكتب عَنْهم شيئاً كثيراً، بالإضافة إلى ما حفظه في صدره، وعاد إلى البصرة، وكان الخليل قد مات فلقي يونس بن حبيب وأخذ عنه.

وبعد هذا التلقّي كلّه اختطّ له نهجاً دراسياً مستقلاً، فذاع صيتُه، واشتهر اسْمُه في الحلقات العلمية فكان إماماً في النحو، واللغة، والقراءات القرآنية[4]، الأمر الذي دفع بالخليفة المهدي العباسي أن يستدعيه ليؤدّب هارون الرشيد، ولبّىٰ طلبه، ومن ثمّ أصبح مؤدّباً لولديه الأمين والمأمون، وهو في أثناء هذه الفترة تصدّر حلقات الدرس في مساجد بغداد، فقرأ عليه خلق كثير[6]، وكانت له حظوة كبيرة عند هارون الرشيد، وبقي على هذه الحال حتى كَبِر، فأخرجه من طبقة المؤدّبين إلى طبقة الجلساء والمؤنسين[7].

---

(3) تاريخ بغداد 409/11، ومعرفة القرّاء الكبار 123/1.

(4) تهذيب اللغة 17/1.

(5) وفيات الأعيان 457/2.

(6) تاريخ بغداد 403/11.

(7) معجم الأدباء 183/5.

وبقي الكسائي مع الرشيد حتى مات سنة 189 هـ على الأشْهر وهو بصحبة الرشيد في بلاد فارس ودُفِنَ هناك.

* * *

شيـوخـــه:

تلقىٰ الكسائي علومه على طائفة من علماء عصره في القراءات القرآنية، والنحو، وحرص على حضور الحلقات العلمية التي رأى فيها بغيته، لا يبالي إنْ كان المتصدّر للتدريس فيها كوفياً أم بصرياً.

وعلى العموم فقد درس في حلقات ذات منهجين مختلفين:

- حلقات القراءة القرآنية التي تعتمد الرواية والنقل أساساً.

- وحلقات الدراسة النحوية التي تعتمد القياس والعلل أساساً.

فاكتملت شخصيته العلمية بفضل دراسة منهجي النقل والعقل، وكذا بفضل شيوخ بارزين في ميدانهم، أشهرهم:

1 - إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير «أبو إسحاق، ت 180 هـ».
«ترجمته في معرفة القراء الكبار 144/1».
ـ ذُكِرَ ذلك في معرفة القراء الكبار 145/1، وغاية النهاية 163/1، 535 ـ.

2 - الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه. «ت 148 هـ».
«ترجمته في وفيات الأعيان 291/1».
ـ ذُكِر ذلك في معرفة القراء الكبار، 120/1 ـ.

3 - سليمان بن مهران الأعمش «أبو محمد، ت 148 هـ».
«ترجمته في معرفة القراء الكبار 94/1».
ـ ذُكِر ذلك في تاريخ بغداد 7/9 ـ.

4 - حماد بن عمرو الأسدي الكوفي.
«ترجمته في غاية النهاية في طبقات القراء 259/1».
ـ ذُكِر ذلك في غاية النهاية 259/1 ـ.

5 - حمزة بن حبيب الزيات «أبو عمارة، ت 156 هـ».
«ترجمته في معرفة القراء الكبار 111/1».
ـ ذُكِر ذلك في السبعة في القراءات 78، وغاية النهاية 535/1 ـ.

6 - الخليل بن أحمد الفراهيدي «أبو عبد الرحمٰن، ت 175 هـ».
«ترجمته في تاريخ العلماء النحويين 123، وطبقات النحويين واللغويين 47».
ـ ذُكِر ذلك في تاريخ بغداد 404/11، وغاية النهاية 536/1 ـ.

7 - زائدة بن قدامة الثقفي «أبو الصلت، ت 161 هـ».
«ترجمته في غاية النهاية 288/1».
ـ ذُكِرَ ذلك في غاية النهاية 288/1، ومعرفة القراء الكبار 120/1 ـ.

8 - سعيد بن مسعدة الأخفش «أبو الحسن، ت 215 هـ».
«ترجمته في طبقات النحويين واللغويين 72، والفهرست 77».
ـ ذُكِر ذلك في تاريخ العلماء النحويين 86، ومعجم الأدباء 244/4 ـ.

9 - سفيان بن عُيَيْنَة بن أبي عمران الكوفي «أبو محمد، ت 198 هـ».
«ترجمته في وفيات الأعيان 129/2».
ـ ذُكِر ذلك في غاية النهاية 308/1، ووفيات الأعيان 458/2 ـ.

10 - سليمان بن أَرقم البصري «أبو معاذ، ت ??? هـ».
«ترجمته في تاريخ بغداد 13/9».
ـ ذُكِر ذلك في غاية النهاية 312/1، ومعرفة القراء الكبار 120/1 ـ.

11 - شريح بن يزيد الحضرمي «أبو حياة، ت 203 هـ».

«ترجمته في غاية النهاية 325/1».

ـ ذُكِر ذلك في غاية النهاية 325/1، 535 ـ وفي المصدر نفسه أن شريحاً أخذ عنه ـ.

12 - شعبة بن عياش الحنّاط الأسدي «أبو بكر، ت 193 هـ».

«ترجمته في معرفة القراء الكبار 134/1».

ـ ذُكِر ذلك في معرفة القراء الكبار 135/1، وغاية النهاية 326/1 ـ.

13 - عبد الرحمٰن بن سكّين بن أبي حماد الكوفي «أبو محمد، ت ??? هـ».

«ترجمته في غاية النهاية 369/1».

ـ ذُكِر ذلك في غاية النهاية 370/1، 535 ـ.

14 - أبو عمرو بن العلاء «ت 154 هـ».

«ترجمته في معرفة القراء الكبار 100/1، ومعجم الأدباء 216/4».

ـ ذُكِر ذلك في تاريخ العلماء النحويين 191 ـ.

15 - عيسى بن عمر الثقفي «ت 149 هـ».

«ترجمته في طبقات النحويين واللغويين 40».

ـ ذُكِر ذلك في تاريخ العلماء النحويين 191، ومعجم الأدباء 190/5 ـ.

16 - عيسى بن عمر الهمذاني الكوفي «أبو عمر، ت 156 هـ».

«ترجمته في معرفة القراء الكبار 119/1».

ـ ذُكِر ذلك في غاية النهاية 535/1 ـ.

17 - قتيبة بن مهران النحوي «ت ??? هـ».

«ترجمته في طبقات النحويين واللغويين 135، ومعرفة القراء الكبار 212/1».

ـ ذُكِر ذلك في غاية النهاية 536/1 ـ.

18 - محمد بن أبي سارة الرؤاسي «أبو جعفر، ت 187 هـ».
«ترجمته في الفهرست 96».
ـ ذُكِر ذلك في الفهرست 97، وطبقات النحويين واللغويين 127 ـ.

19 - محمد بن سهل الأسدي الكوفي المعروف بـ «المقعد».
«ترجمته في غاية النهاية 151/2».
ـ ذُكِر ذلك في غاية النهاية 151/2 ـ.

20 - محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى «أبو عبد الرحمن، ت 148 هـ».
«ترجمته في غاية النهاية 165/2».
ـ ذُكِر ذلك في معرفة القراء الكبار 120/1 ـ.

21 - محمد بن عبد الله العرزمي «أبو عبد الرحمن، ت 155 هـ».
«ترجمته في غاية النهاية 194/2».
ـ ذُكِر ذلك في تاريخ بغداد 403/11 ـ.

22 - معاذ بن مسلم الهراء «أبو مسلم، ت 187 هـ».
«ترجمته في الفهرست 96».
ـ ذُكِر ذلك في طبقات النحويين واللغويين 126. وهو أول شيوخ الكسائي في النحو ـ.

23 - المفضل بن محمد الضّبّي «ت 168 هـ».
«ترجمته في الفهرست 102».
ـ ذُكِر ذلك في معرفة القراء الكبار 131/1 ـ.

24 - يعقوب بن جعفر بن أبي كثير المدني «ت ??? هـ».
«ترجمته في غاية النهاية 389/2».
ـ ذُكِر ذلك في غاية النهاية 535/1، 389/2 ـ.

25 - يونس بن حبيب «أبو عبد الرحمن، ت 182 هـ».

«ترجمته في طبقات النحويين واللغويين 148».

ـ ذُكِر ذلك في طبقات النحويين واللغويين 127، ووفيات الأعيان 242/6 ـ.

تـلاميــذه:

الحلقات التدريسية التي تصدّرها الكسائي من أوسع الحلقات، وأكثرها طلّاباً، سواء أكانت في الكوفة أم في بغداد، وكان يجمعهم ويجلس على كرسي يحدّثهم ويقرأ عليهم، وقد خصّ ابن النديم الّذين رَووا عنه بباب مستقل[8].

ومن أبرزهم:

1 - أبو الحسن الأغرّ ت بعد 227 هـ».

«ترجمته في معجم الأدباء 360/2».

ـ ذُكِر ذلك في طبقات النحويين واللغويين213 ـ.

2 - أبو طالب المكفوف الكوفي «ت ??? هـ».

«ترجمته في طبقات النحويين واللغويين 135».

ـ ذُكِر ذلك في طبقات النحويين واللغويين 135 ـ.

3 - أحمد بن أبي ذهل الكوفي «أبو ذهل، ت ??? هـ».

«ترجمته في الفهرست 45».

ـ ذُكِر ذلك في الفهرست 45، وغاية النهاية 53/1، [9]536 ـ.

---

(8) الفهرست 45.

(9) لم ينفرد ابن الجزري بذكر تلمذة أحمد بن ذهل للكسائي ـ كما ذكر أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب ـ بل سبقه ابن النديم في الفهرست.

4 - أحمد بن أبي سريج الصباح النهشلي «أبو بكر، ت 230 هـ».

«ترجمته في معرفة القراء الكبار 219/1».

ـ ذُكِر ذلك في غاية النهاية 63/1، 563/1 ـ.

5 - أحمد بن جبير الكوفي «أبو جعفر، ت ??? هـ».

«ترجمته في معرفة القراء الكبار 207/1».

ـ ذُكِر ذلك في معرفة القراء الكبار 121/1، وغاية النهاية [10] 42/1 ـ.

6 - أحمد بن محمد بن حنبل[11]، صاحب المذهب «ت 241 هـ».

«ترجمته في غاية النهاية 112/1».

ـ ذُكِر ذلك في معرفة القراء الكبار 121/1، وغاية النهاية 537/1 ـ.

7 - إسحاق بن أبي إسرائيل «ت ??? هـ».

«ترجمته في غاية النهاية 157/1».

ـ ذُكِر ذلك في غاية النهاية 536/1، وجاء في معرفة القراء الكبار 121/1 إنّه من المقلّين في الأخذ عن الكسائي ـ.

8 - إسحاق البغوي «ت ??? هـ».

ـ ذُكِر ذلك في طبقات النحويين اللغويين 135، وبغية الوعاة 440/1 ـ.

9 - أيوب بن المتوكّل الأنصاري البصري، «ت 200 هـ».

«ترجمته في معرفة القراء الكبار 148/1».

ـ ذُكِر ذلك في معرفة القراء الكبار 148/1، وغاية النهاية 172/1 ـ.

10 - جودي بن عثمان النحوي «ت 198 هـ».

«ترجمته في طبقات النحويين واللغويين 256».

ـ ذُكِر ذلك في طبقات النحويين واللغويين 256 ـ.

---

(10) وكذا الحال إلى مشاركة الذهبي لابن الجزري في ذكر تلمذة ابن جبير للكسائي.

(11) لم يرد في قائمة أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب بمقدمة كتاب لحن العامة للكسائي.

11 - حفص بن عمر «أبو عمر الدوري، ت 246 هـ».

«ترجمته في معرفة القراء الكبار 191/1».

- ذُكِر ذلك في تاريخ بغداد 23/8، وغاية النهاية 536/1 وهو راوي قراءة الكسائي -.

12 - خلف بن هشام البزار «أبو محمد، ت 229 هـ».

«ترجمته في معرفة القراء الكبار 208/1».

- ذُكِر ذلك في السبعة في القراءات 78، وغاية النهاية 273/1 -.

13 - سلمويه النحوي الكوفي «من الطبقة الثالثة لنحاة الكوفة».

«ترجمته في طبقات النحويين واللغويين 135».

- ذُكِر ذلك في إنباه الرواة 64/2، وبغية الوعاة 596/1 -.

14 - صالح بن عاصم الناقط الكوفي «ت ??? هـ».

- ذُكِر ذلك في الفهرست 45، وغاية النهاية 536/1 -.

15 - الطيّب بن إسماعيل بن أبي تراب «أبو حمدون، ت 240 هـ».

«ترجمته في معرفة القراء الكبار 211/1».

- ذُكِر ذلك في غاية النهاية 343/1، 536 -.

16 - عبد الله بن سعيد الأموي الكوفي «أبو محمد، ت ?? هـ».

«ترجمته في بغية الوعاة 43/2».

- ذُكِر ذلك في مراتب النحويين 91 -.

17 - عبد الوهاب[12] بن حريش «أبو مسحل الأعرابي، ت ??? هـ».

«ترجمته في طبقات النحويين واللغويين 135».

- ذُكِر ذلك في بغية الوعاة 123/2 -.

---

(12) وقيل: إن اسمه عبد الرحمن (تاريخ العلماء النحويين 185) وقيل: عبد الله (إنباه الرواة 218/2).

18 - علي بن حازم[13] اللحياني «أبو الحسن، ت ??? هـ».

«ترجمته في بغية الوعاة 185/2».

ـ ذُكِر ذلك في الفهرست 71 ـ.

19 - علي بن المبارك الأحمر «أبو الحسن، ت 194 هـ».

«ترجمته في طبقات النحويين واللغويين 134/1، وتاريخ العلماء النحويين 187».

ـ ذُكِر ذلك في بغية الوعاة 158/2 ـ.

20 - عيسى بن سليمان الشيزري «أبو موسى، ت ??? هـ».

«ترجمته في غاية النهاية 608/1».

ـ ذُكِر ذلك في معرفة القراء الكبار 121/1، وغاية النهاية 536/1 ـ.

21 - الفضل بن إبراهيم النحوي الكوفي «ت ??? هـ».

«ترجمته في غاية النهاية 8/2».

ـ ذُكِر ذلك في غاية النهاية 536/1، 8/2 ـ.

22 - القاسم بن سلاّم «أبو عبيد، ت 224 هـ».

«ترجمته في الفهرست 106، ومعرفة القراء الكبار 170/1».

ـ ذُكِر ذلك في السّبعة في القراءات 98، وغاية النهاية 536/1 ـ.

23 - قتيبة بن مهران النحوي «أبو عبد الرحمن، ت ??? هـ».

«ترجمته في طبقات النحويين واللغويين 135، ومعرفة القراء الكبار 212/1».

ـ ذُكِر ذلك في معرفة القراء الكبار 212/1 «وهو شيخ الكسائي أيضاً» ـ.

24 - الليث بن خالد البغدادي «أبو الحارث، ت 240 هـ».

---

(13) وقيل: علي بن المبارك (الفهرست (7) ومعجم الأدباء 106/14.

«ترجمته في معرفة القراء الكبار 211/1».
ـ ذُكِر ذلك في السبعة في القراءات 98، وغاية النهاية 536/1، 34/2 «وهو راوي قراءة الكسائي» ـ.

25 - محمد بن زياد ابن الأعرابي «أبو عبد الله، ت 231 هـ».
«ترجمته في طبقات النحويين واللغويين 195، ووفيات الأعيان 433/3».
ـ ذُكِر ذلك في وفيات الأعيان 433/3، ومعجم الأدباء 5/7 ـ.

26 - محمد بن سفيان الأسدي الكوفي «ت ??? هـ».
«ترجمته في غاية النهاية 147/2».
ـ ذُكِر ذلك في معرفة القراء الكبار 121/1، وغاية النهاية 536/1، 147/2 ـ.

27 - محمد بن المغيرة الأسدي «ت ??? هـ».
«ترجمته في غاية النهاية 264/2».
ـ ذُكِر ذلك في معرفة القراء الكبار 121/1، وغاية النهاية 537/1، 264/2 ـ.

28 - محمد بن واصل الكوفي المؤدب «أبو علي، ت ??? هـ».
«ترجمته في غاية النهاية 275/2».
ـ ذُكِر ذلك في غاية النهاية 536/1 ـ.

29 - محمد بن يزيد بن رفاعة الكوفي «أبو هشام، ت 248 هـ».
«ترجمته في معرفة القراء الكبار 224/1».
ـ ذُكِر ذلك في معرفة القراء الكبار 225/1، وغاية النهاية 537/1، 280/2 ـ.

30 - ميمون بن حفص النحوي الكوفي «أبو توبة، ت ??? هـ».
«ترجمته في غاية النهاية 325/2».
ـ ذُكِر ذلك في الفهرست 45، وغاية النهاية 536/1، 325/2 ـ.

31 - نصير بن يوسف النحوي «أبو المنذر، ت 240 هـ».

«ترجمته في معرفة القراء الكبار 213/1، والفهرست 98» .
ـ ذُكِر ذلك في السبعة في القراءات 98، وغاية النهاية 536/1، 340/2 ـ.

32 - هاشم بن عبد العزيز البربري البغدادي «أبو محمد، ت ??? هـ» .
«ترجمته في غاية النهاية 348/2» .
ـ ذُكِر ذلك في الفهرست 45، وغاية النهاية 536/1، 348/2 ـ.

33 - هشام بن معاوية الضرير «أبو عبد الله، ت 209 هـ» .
«ترجمته في وفيات الأعيان 134/5» .
ـ ذُكِر ذلك في تاريخ العلماء النحويين 186 ـ.

34 - يحيىٰ بن آدم الصّلحي «أبو زكريا، ت 203 هـ» .
«ترجمته في معرفة القراء الكبار 166/1» .
ـ ذُكِر ذلك في الفهرست 45، وغاية النهاية 536/1، 363/2 ـ.

35 - يحيىٰ بن زياد الفراء «أبو زكريا، ت 207 هـ» .
«ترجمته في طبقات النحويين واللغويين 131، ووفيات الأعيان 225/5» .
ـ ذُكِر ذلك في تهذيب اللغة 18/1، ووفيات الأعيان 225/5 «وهو أشهر أصحاب الكسائي وأخصّهم به» ـ.

36 - يعقوب الدّروقي «ت ??? هـ» .
ـ ذُكِر ذلك في معرفة القراء الكبار 121/1، وغاية النهاية 537/1 ـ.

37 - وفي غاية النهاية[14] لابن الجزري طائفة كبيرة أخرى من تلاميذ الكسائي .

مـؤلّفاتــه :

لم يقتصر عمل الكسائي على إلقاء الدروس في حلقاته العلمية، بل له مساهمة علمية جيّدة في التأليف، وخلّف لنا مجموعة من الكتب ليست بالقليلة

(14) 536/1.

في الدراسات القرآنية، واللغوية، غير أنه لم يصل منها إلاّ القليل.

وفيما يلي قائمة بأسماء المطبوع منها، وغيره:

الكتب المطبوعة:

1 - ما تلحن فيه العوام:

وهو أول تأليف يصل إلينا في لحن العامة في العربية، وقد نشر ثلاث مرات:

الأولى: بعناية المستشرق الألماني «بروكلمان» بمجلة الآشوريات، المجلد الثالث عشر (صفحة 29 ـ 46).

الثانية: بعناية الأستاذ عبد العزيز الميمني بالقاهرة سنة 1344 هـ.

الثالثة: بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب بالقاهرة سنة 1403 هـ.

* * *

2 - متشابه القرآن:

وهو هذا الكتاب الذي ننشره لأول مرة، وسنُفْرد له حديثاً خاصّاً.

الكتب غير المطبوعة:

1 - الآثار في القرآن:

ذُكِر في تاريخ بغداد 403/11، ومعجم الأدباء 200/5 ـ.

2 - أجزاء القرآن:

ذُكِرَ في الفهرست 55 ـ.

3 - اختلاف العدد:

ذُكِرَ في الفهرست 98، وفي غاية النهاية 539/1 باسْم: «العدد واختلافهم فيه» ـ.

4 - اختلاف مصاحف أهل المدينة، وأهل الكوفة، وأهل البصرة.
«ذُكِرَ في الفهرست 54»[15] ـ.

5 - أشعار المعاياة وطرائقها:
ذُكِرَ في الفهرست 98، ومعجم الأدباء 200/5، وغاية النهاية 539/1 ـ.

6 - تعليقات على صيغ الطلاق في بيت من الشعر:
منه نسخة في المتحف البريطاني ثان 1203 رقم 12 ـ.

7 - الحدود في النحو:
ذُكِرَ في أنباه الرواة 71/2 ـ.

8 - الحروف:
ذُكِرَ في الفهرست 98، ومعجم الأدباء 200/5، ومعرفة القراء الكبار 127/1، والأعلام 283/4 ـ.

9 - العدد:
ذُكِرَ في الفهرست 56، 98، ومعرفة القراء الكبار 127/1، وهو من الكتب المؤلفة في عدد آي القرآن ـ.

10 - القراءات:
ذُكِرَ في الفهرست 98، وتهذيب اللغة 16/1، وتاريخ بغداد 403/11، وبغية الوعاة 164/2، والأعلام 283/4 ـ.

11 - قصص الأنبياء:
ذُكِرَ في كشف الظنون 1328/2 ـ.

12 - مختصر في النحو:
ذُكِرَ في الفهرست 98، ومعجم الأدباء 127/1، وبغية الوعاة 164/2 ـ.

(15) البب الأخير من كتاب متشابه القرآن هذا له علاقة واضحة بمادة هذا الكتاب.

13 - المصادر:

ذُكِرَ في الفهرست 98، وغاية النهاية 539/1، ومعجم الأدباء 200/5، والأعلام 283/4 ـ.

14 - معاني القرآن:

ذُكِرَ في الفهرست 51، 98، وتاريخ بغداد 403/11، وتهذيب اللغة 61/1، ومعجم الأدباء 200/5 ـ.

15 - مقطوع القرآن وموصوله:

ذُكِرَ في الفهرست 55، 98، ومعرفة القراء الكبار 127/1، وغاية النهاية 539/1، ومعجم مصنّفات القرآن 124/4 ـ.

16 - النوادر الأصغر:

ذُكِرَ في الفهرست 98، ومعرفة القراء الكبار 127/1، وغاية النهاية 539/1، ومعجم الأدباء 200/5 ـ.

17 - النوادر الأوسط:

ذُكِرَ في الفهرست 98، ومعرفة القراء الكبار 127/1، وغاية النهاية 539/1، ومعجم الأدباء 200/5 ـ.

18 - النوادر الكبير:

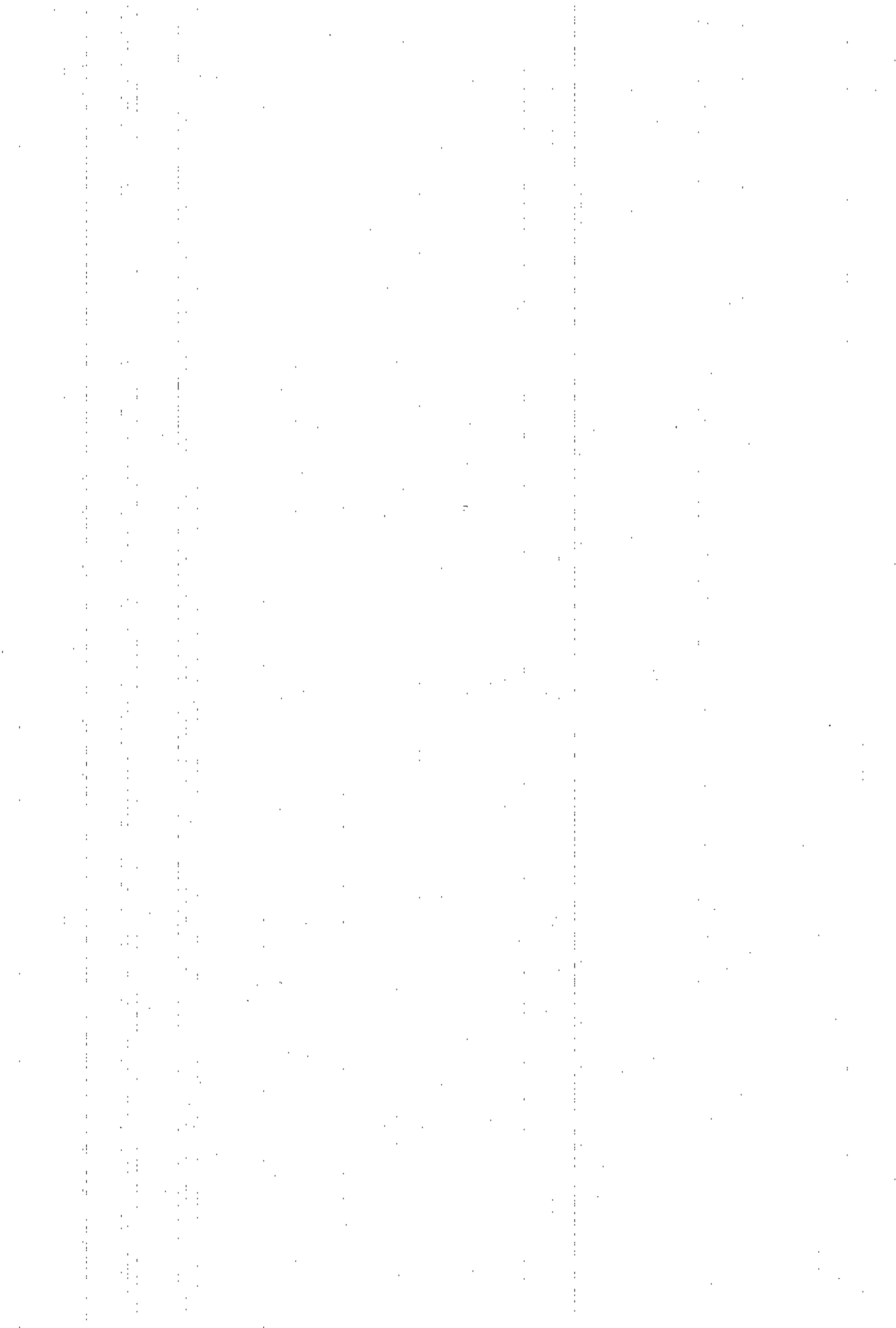
ذُكِرَ في الفهرست 98، 130، وغاية النهاية 539/1، ومعجم الأدباء 200/5 ـ.

19 - الهاءات المكنيّ بها في القرآن:

ذُكِرَ في الفهرست 98، ومعرفة القراء الكبار 127/1، ومعجم الأدباء 200/5، وغاية النهاية 539/1 ـ.

20 - الهجاء:

ذُكِرَ في الفهرست 98، ومعرفة القراء الكبار 127/1، ومعجم الأدباء 200/5، وبغية الوعاة 162/2.



كتاب
«مُتَشَابِهُ ٱلقُرْآن»

هو أحد تآليف الكسائي الذي لم تُشِر إليه المصادر القديمة، ومِمَّن أشار إليه من المتأخرين «جلال الدين السيوطي» في مبحث «الآيات المشتبهات» إذْ قال: «أفرده بالتصنيف خَلْق أولهم ـ فيما أحسب ـ الكسائي»[16].

ونقل صاحب كشف الظنون عبارة السيوطي وأشار إلى الكتاب[17]، وذكره أيضاً صاحب معجم مصنفات القرآن[18].

وللمستشرق «كارل بروكلمان»[19] فضل الإشارة إلى أماكن وجود مخطوطات الكتاب في مكتبات العالم.

* * *

ولا يثير عدم ذِكْرِ المصادر القديمة له غرابةً أو يُولد شكّاً في نسبته لمؤلفه، فهناك كتب ـ ليست بالقليلة ـ إلى علماء مشهورين سكتتْ كتب التراجم عن ذِكرها لسبب مّا.

---

(16) الاتقان 114/2.

(17) كشف الظنون 1584/2.

(18) 204/4.

(19) تاريخ الأدب العربي 199/2.

من ذلك ـ على سبيل المثال لا الحَصْر ـ كتابان نشرتهما، ولم أجد مصدراً قديماً أشار إليهما، وهما:

1 - ما ذكره الكوفيون في الإدغام، لأبي سعيد السيرافي (ت 368 هـ).

2 - عِلَل التثنية، لابن جنّي (ت 392 هـ).

ومما يؤكد نسبته للكسائي أمور، أبرزها:

1 - نسبته الصريحة إلى الكسائي في صدر نسخة (ب)، وبالتحديد في سند رواية الكتاب التي تصل إلى تلميذه «أحمد بن أبي سريح النهشلي» ومن ثمّ إلى الكسائي نفسه.

2 - نسبته الصريحة إلى الكسائي في صدر نسخة (ق)، التي أُتبعت بِوصف المؤلف لكتابه، والهدف الذي رمىٰ إليه.

3 - مادة الكتاب ليست بعيدة عن علم الكسائي وصناعته، فهو القارىء المتميّز بقراءة خاصة، الحافظ، المعلّم، الذي كان يجلس على كرسي بين تلاميذه ويقرأ القرآن من أوّله إلى آخره، وهم يضبطون عنه، فليس بغريب على رجل هذه صفته أن يقول: إنّ هذه اللفظة، أو تلك الآية وردت كذا مرّة.

ثمّ إننا نجد أن مادة الباب الأخير من هذا الكتاب الذي يدور حول الخلاف في القراءات بسبب رسم اختلاف مصاحف عثمان (ر ض) التي بعث بها إلى الحواضر الإسلامية، هي أصل مادة كتاب مستقلّ للكسائي ـ سبق ذكره ـ وهو «اختلاف مصاحف أهل المدينة، وأهل الكوفة، وأهل البصرة»، والدليل على ذلك هو:

1 - توافق اسم هذا الباب مع اسم الكتاب المستقل.

2 - توافق ما بُدِىءَ به كل من الباب والكتاب، وهو الحديث عن الاختلاف في (وصّى) و(أوصىٰ).

3 - توافق حجم مادة الكتاب مع حجم مادة هذا الباب، فقد ذكر الدكتور رمضان عبد التواب ـ محقّق كتاب لحن العوام للكسائي ـ أنَّ «الكتاب منقول برمّته في كتاب المصاحف للسجستاني (39 ـ 41)»[20]. أي يقع في ثلاث صفحات، وكذا صفحات الباب في هذا الكتاب.

اسم الكتاب:

لم يكن اسم الكتاب واحداً في النسخ الثلاث المعتمدة في التحقيق، بل نجد فيها اختلافاً لفظياً.

● فهو «متشابه القرآن» على صفحة العنوان من نسخة (ب)، وفي سند روايته.

● وهو «مشتبهات القرآن العظيم» على صفحة الغلاف من نسخة (ع) أما أصل الكتاب فلا يشتمل على اسم، أو تقديم، أو سند رواية، بل بُدىء بالحديث مباشرة، ويبدو ـ فيما أظن ـ أنّ العنوان وضعه مالك المخطوطة إذْ قال:

«كتاب مشتبهات القرآن العظيم ترتيب الإمام أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي رحمه الله تعالى، صاحبه الفقير إلى رحمة ربّه أبو بكر ....».

ولعلّ المالك وجد النسخة لا تحمل عنواناً فأخذه مما ذكره السيوطي في الاتقان إذ قال:

---

(20) لم أستطع الحصول على كتاب المصاحف في الجزائر، مما اضطررت أن أنقل ما ذكره أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب في مقدمة كتاب ما تلحن فيه العوام: 63.

«النوع الثالث والستون، في الآيات المشتبهات، أفرده بالتصنيف خلق أولهم ـ فيما أحسب ـ الكسائي»[21]، ولم ينتبه الناسخ إلى ما جاء في خاتمة الكتاب وهو: (تمّ كتاب المتشابه).

● أما نسخة (ق) وهي نسخة متأخرة، لا تشتمل على اسم للكتاب بل جاء في مقدمتها وصف وضعه المؤلف لمادة الكتاب وبيان لما احتواه، فقال: «اذكُر في هذا الكتاب ما تشابه من ألفاظ القرآن وتناظر من كلمات الفرقان». وهذا ليس عنواناً، بل وصفاً لما تضمّنه الكتاب من مادة، وكأن الناسخ أدرك أن هذا وصف، فأخذ عنوان نسخة (ع) ووضعه على غلاف نسخته.

وبعد دراسة الأمر اعتمدت ما في نسخة (ب) وهو «**متشابه القرآن**».

لأمرين:

● أولهما: وجود هذا الاسم في أصل مادة الكتاب من نسخة (ب) وسند روايته، ووجوده أيضاً في ختام نسخة (ع).

● ثانيهما: مطابقته لاسم العِلْم الذي يدور في فلكه وهو «علم المتشابه»[22].

* * *

هـدفـه:

ذكر الكسائي الهدف الذي رمىٰ إليه من تأليف هذا الكتاب[23]، فقال: «فإني إنْ شاء الله أذكر في هذا الكتاب ما تشابه من ألفاظ القرآن، وتناظر من كلمات الفرقان، ليكون كتابنا هذا عوناً للقارىء على قراءته، وتقوية على حفظه، وأستقصي ذلك، وأتَّبعه حتى لا يكونَ الناظر في كتابنا هذا يحتاج إلى

(21) الاتقان 114/2.
(22) البرهان في علوم القرآن، للزركشي 112/1.
(23) وذلك في أول نسخة (ق).

افتقاد ما تشابه عليه في غيره. . . . .».

فالكسائي أراد أن يُعين القارىء على الحفظ، واستيعاب المتشابه، وتجنب الخطأ، بسبب التشابه اللفظي بين الآيات المتماثلة والمتناظرة.

مادة الكتاب ومنهج عرضها:

يشتمل الكتاب على الألفاظ، والعبارات، والآيات القرآنية التي تكرّر ورودها في صور شتّى، وضروب مختلفة: كالتقديم والتأخير، والزيادة والنقصان، وقد حصر المؤلف ما تشابه من ذلك، وأشار إلى ما اختلف عنه، ورسم هيكل هذه المادة بـ «خمسة عشر» باباً رئيساً، وهو:

- باب: ابتداء أفراد القرآن.
- باب: ما جاء في القرآن حرف ليس غيره.
- باب: ما جاء في القرآن من حرفين.
- باب: ما جاء في القرآن من ثلاثة أحرف.
- باب: ما جاء في القرآن من أربعة أحرف.
- باب: ما جاء في القرآن من خمسة أحرف.
- باب: ما جاء في القرآن من ستة أحرف.
- باب: ما جاء في القرآن من سبعة أحرف.
- باب: ما جاء في القرآن من ثمانية أحرف.
- باب: ما جاء في القرآن من تسعة أحرف.
- باب: ما جاء في القرآن من عشرة أحرف.
- باب: ما جاء في القرآن من أحد عشرَ حرفاً.
- باب: ما جاء في القرآن من خمسة عشر حرفاً.
- باب: ما جاء في القرآن من عشرين حرفاً.
- باب: اثنا عشر حرفاً في مصاحف عثمان رضي الله عنه مخالفة.

ومادة هذه الأبواب مختلفة من حيث الحجم، فالأبواب الأولى ـ عدا الأول ـ كبيرة الحجم، وتقل مادة الأبواب بشكل واضح في الأبواب الأخيرة، وهو أمر طبيعي لازدياد عدد مرات ورود الحرف الواحد.

* * *

أما المنهج الداخلي لعرض المادة داخل الأبواب فمختلف، وفقاً لما يذكره المؤلف داخل هذا الباب أو ذلك.

* فالباب الأول: «باب ابتداء أفراد القرآن» ـ هو باب صغير ذكر فيه حركات معينة لأوائل إحدى عشرة كلمة قرآنية في مواضع محدّدة، ولا يتّسم ترتيب هذه الألفاظ بمنهج محدّد.

من ذلك:

«انْظُر»: ابتداؤه كلّه بالرَّفع إلاّ حرفاً واحداً (أَنظر إليك) فإنَّه بالفتح..

* * *

وترتيب الألفاظ هو: انظر، اعبدوا، اسْجدوا، الإجعال، الإيتاء، الإخراج، التلاوة.......

ولكننا نجد الآيات المستشهد بها في هذه الألفاظ، جاءت مرتّبة من حيث السور التي وردت فيها.

* أما الباب الثاني: «ما جاء في القرآن حرف ليس غيره» فهو باب كبير ذكر فيه المؤلف ما وقف عليه من ألفاظ، وعبارات وآيات كاملة وردت لمرّة واحدة، وقد ذكرها بمنهج عام مرتبة حسب السور التي وردت فيها، من سورة البقرة إلى سورة البروج، وإذا وجد سورة خَلَت من حرف واحد أشار إلى ذلك كقوله: «ليست في سورة النور من حرف واحد»، وسها عن سورة الدّخان التي خلت من حرف الواحد ولم يُشِر إليها.

أما اعتباره الأحادية في الحروف فيندرج تحت ضوابط معيّنة، أبرزها:

1 - الزيادة والنقصان:

من ذلك:

﴿**فأتوا بسورةٍ من مّثلِهِ**﴾ البقرة: 23، وسائر القرآن بغير ﴿**من**﴾.

2 - التعريف والتنكير:

من ذلك:

﴿**النبيّينَ بِغَيْرِ الحقِّ**﴾ البقرة: 61، وسائر القرآن ﴿**بغيرِ حقٍّ**﴾.

3 - التقديم والتأخير:

من ذلك:

﴿**والنّصارى والصابئين**﴾ البقرة: 62، وسائر القرآن: الصائبون قبل النصارى.

4 - الإفراد والجمع:

من ذلك:

﴿**إلا أيّاماً معدودةً**﴾ البقرة: 80، وسائر القرآن معدودات.

5 - إبدال حرف في الكلمة:

من ذلك:

﴿**ولا هم يُنْصَرون**﴾ البقرة: 86، وسائر القرآن ﴿**هم يُنْظَرون**﴾.

6 - إبدال كلمة من أخرى:

من ذلك:

﴿**ما أَلْفَينا عليه. . .**﴾ البقرة: 170، وسائر القرآن ﴿**وجدْنا**﴾.

7 - الأحادية المطلقة:

من ذلك:

﴿**لا تُكَلَّفُ نَفْسٌ**﴾ البقرة: 233، ليس في القرآن مثلُه.

أما ترتيب الحروف داخل السورة فلم يتّسم بالتنظيم الدقيق، ويكفي مَثَلاً أن نذكر ترتيب آيات سورتي النساء والقصص، مما ورد فيهما حرف واحد.

فترتيب آيات سورة النساء هو:

(12، 13، 47، 36، 56، 58، 162، 110، 36، 107، 135، 146).

وترتيب آيات سورة القصص هو:

(20، 82، 38، 67، 36، 42، 13، 37).

* والأبواب المتبقية ـ عدا الأخير ـ جمعها نظام عام موحّد، يتجسّد في ضوابط، أبرزها:

1 - ذِكر اللفظة، أو العبارة القرآنية.

2 - تحديد عدد مرات ورودها.

3 - ذِكر أسماء السور التي ورد فيها، مع تدوين موضع الشاهد بالتفصيل.

4 - ذِكر رَقم الآية ـ أحياناً ـ أو تحديد السياق الذي ورد فيه الحرف.

ومثال ذلك: «أولاء»

ـ حرفان:

● أحدهما في آل عمران ﴿ها أنتم أُولاءِ تُحِبّونهم﴾.

● الثاني في طه ﴿قال هم أُولاءِ على أَثَري﴾.

* * *

«ولكنّ أكثر الناس لا يؤمنون»

ـ ثلاثة أحرف:

● أوّلها في سبع عشرة من هود .... ●

● الثاني في أول الرعد .... ●

● الثالث في المؤمن .... ●

* * *

* أما الباب الأخير فقد ذكر فيه اثني عشر خِلافاً في مصاحف الحواضر الإسلامية: مكة، والمدينة، والبصرة، والكوفة، والشام. بسبب اختلاف الرسم، وهو ذِكْر لا يتّسم ـ أيضاً ـ بمنهج مرتّب.

* * *

* وهناك معالم أخرى نلاحظها في الأبواب عامة:

من ذلك:

1 - إيضاح رسم الحرف الذي يخاف معه اللّبس: كقوله:

ـ يضّرعون، (بغير تاء).

ـ ننبّئكم، (بنونين).

ـ الضّر، (بأل ولام).

ـ لعلىٰ، (بالياء).

ـ تك، (بغيرِ نون).

ـ أيّه، (بغيرِ ألف).

2 - ضبط حركة الحرف باللفظ أحياناً:

ـ أجلاً، (منصوب).

ـ أمواتاً، (نصب).

ـ مباركٌ، (مرفوع).

ـ مباركاً، (منصوب).

3 - ذِكْرُ أسماء أخرى للسور القرآنية: من ذلك:

ـ براءة. (للتوبة).

ـ بني إسرائيل، أو سبحان. (للإسراء).
ـ قد أفلح. (للمؤمنين).
ـ تنزيل السجدة، أو سجدة لقمان. (للسجدة).
ـ الملائكة. (لفاطر).
ـ تنزيل، أو الغرف. (للزّمر).
ـ المؤمن. (لغافر).
ـ حم السجدة، أو سجدة حم، أو فصلت. (لفُصّلت).
ـ حم عسق، أو عسق. (للشورىٰ).
ـ حم الجاثية، أو الشريعة. (للجاثية).
ـ الذين كفروا. (لسورة محمد (ص)).
ـ قد سمع. (للمجادلة).
ـ ن. (للقلم).
ـ قل أوحي. (للجنّ).
ـ لا أقسم. (للقيامة).
ـ هل أتىٰ. (للإنسان).
ـ عمّ يتساءلون. (للنبأ).
ـ الطّامة. (للنازعات).
ـ السَّماء ذات البروج، أو الأخدود. (للبروج).
ـ لم يكن. (للبيّنة).

وقد اخْتَرْتُ الاسْم المشهور المثبت في المصحف، إنْ وجدته في إحدى النسخ، وإلاّ كتبت المشهور بين قوسين [ ].

4 - لا نعدم الإشارة إلى الخلاف في القراءة القرآنية: من ذلك:

ـ **﴿جنَّاتٍ تجري تحتها﴾** [التوبة: 100]، ليس فيها «من» إلاّ في قراءة ابن كثير.

ـ ﴿وبالزُّبُرِ وبالكِتابِ﴾ [فاطر: 25]، ليس غيره بِـ (الباء) إلاّ في آل عمران بقراءة ابن عامر.

ـ وقد يُشير إلى الخلاف دون أن يذكره:

من ذلك:

﴿أَو أَنْ يظهر﴾ [غافر: 26]، فيه خلاف.

أما مآخذ المنهج ـ باعتبار ما الْتَزَمَ به ـ فقليلة جداً، حاولت الإشارة إليها في مواضعها، وهي ليست بذي بال، أمام عمل رائد في هذا الميدان.

من تراث المتشابه:

ما وقَفْنا عليه من تآليف في المتشابه اللفظي، هو:

1 - متشابه القرآن للكسائي «وهو هذا الكتاب».

2 - درّة التنزيل وغرّة التأويل، للخطيب الإسكافي[24] (ت 420 هـ).

3 - البُرهان في توجيه متشابه القرآن، لتاج القراء محمود الكرماني[25] (ت 505 هـ).

4 - درّة التأويل وغرّة التأويل، لفخر الدين الرازي[26] (ت 606 هـ).

5 - هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب في متشابه الكتاب، لعلم الدين السّخاوي (ت 643 هـ)، وهي منظومة تعرف بِـ «السخاوية»[27].

---

(24) ذُكر أنه مطبوع (مقدمة محقق البرهان للكرماني 14).

(25) نشره عبد القادر عطا ببيروت 1406 هـ.

(26) طُبعَ بمصر (مقدمة محقق البرهان للكرماني: 14)، ومنه اقتباس في الإتقان للسيوطي 116/2، ومنه نسخ في دار الكتب المصرية، وذُكر في البرهان 112/1، وكشف الظنون 739/1.

(27) ذُكرت في البرهان 112/1، والإتقان 114/2، وكشف الظنون 2041/2، ومعجم مصنفات القرآن الكريم 206/4، وهي مطبوعة.

6- ملاك التأويل القاطع لذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظي من آي التنزيل، لابن الزبير الغرناطي (ت 708 هـ)[28].
وحقق الكتاب برسالة دكتوراه تقدّم بها محمود كامل أحمد إلى كلية الآداب بجامعة عين شمس في القاهرة برقم 22460.

7- مبحث علم المتشابه من كتاب البرهان في علوم القرآن، لبدر الدين الزركشي (ت 794 هـ)[29].

8- كشف المعاني عن متشابه المثاني، للقاضي بدر الدين بن جماعة (ت 819 هـ)[30].

9- ولجلال الدين السيوطي (ت 911 هـ) حديث في هذا العلم في كتابيه:
أ ـ الإتقان في علوم القرآن[31].
ب ـ قطف الأزهار في كشف الأسرار[32].

* * *

وصف مخطوطات الكتاب:

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على ثلاث مخطوطات[33]، وهي:

---

(28) ذُكِر في البرهان 112/1، والإتقان 114/2، وكشف الظنون 1813/2.
(29) نشره محمد أبو الفضل إبراهيم في القاهرة سنة 1276 هـ، وصدرت طبعته الثالثة سنة 1400 هـ.
(30) منه اقتباس في الإتقان 116/2، وذُكِر أيضاً في إيضاح المكنون 367/4، ومعجم مصنفات القرآن الكريم 203/4.
(31) 114/2 (النوع الثالث والستون: في الآيات المشتبهات).
(32) ذكره السيوطي في الإتقان 115/2 وقال: (وفي كتاب أسرار التنزيل المسمّى قطف الأزهار في كشف الأسرار من ذلك الجم الغفير...)
وذُكِر الكتاب أيضاً في كشف الظنون 1352/2.
(33) للكتاب نسخة أخرى في مكتبة المتحف البريطاني مكتبة (شستر بتي) برقم 3165، ولم أستطع الحصول عليها، لادّعاء المشرفين على المكتبة بفقدان النسخة أيام مراسلتي معهم.

1 - **نسخة (ع):**

وهي نسخة محفوظة في الكتبخانة العمومية باستانبول، تحت رقم 436، وتقع في 69 ورقة، وعلى غلافها اسم: «مشتبهات القرآن العظيم».

ولا تشتمل بداية الكتاب على اسْم، أو مقدّمة، بل بدأت بباب الواحد من سورة البقرة مباشرة وهي من القطع الصغير، ولكل ورقة وجهان، وفي الوجه الواحد أحد عشر سطراً، وفي كل سطر حوالي خمس إلى سبع كلمات، كُتِبَ بخط مقروء وواضح، فيه كثير من الضبط، وخُتِمَت بقوله: «تمَّ كتاب المتشابه». وهي الأصل المعتمد في هذا التحقيق، لكمالها، وتمام عبارتها، وربّما قدمها.

2 - **نسخة (ب):**

وهي نسخة محفوظة في المكتبة الوطنية بباريس أول رقم 4، بعنوان «متشابه القرآن» تقع ضمن مجموع تبدأ أوراقها برقم 64، وتنتهي في 77. وهي من القطع الكبير، لكل ورقة وجهان وفي كل وجه ما بين 27 إلى 30 سطراً وفي كل سطر أربعة عشر كلمة تقريباً، كتبت بخط واضح خال من الضبط. ومادتها تكاد تماثل مادة نسخة (ع) سوى أمرين:

أولهما: الخلاف في التقديم والتأخير لبعض الأبواب.

وثانيهما: نقص بعض الأبواب، أو بعض حروف الأبواب.

وتميزت هذه النسخة بذكر سند رواية الكتاب، واسمه الصريح.

3 - **نسخة (ق):**

وهي نسخة محفوظة في مكتبة قوله 28/1 رقم 15 قراءات بدار الكتب المصرية، تحمل على غلافها اسم «مشتبهات القرآن الكريم» تقع في أربع وعشرين ورقة، لكل ورقة وجهان من القطع المتوسط، وفي كل وجه ثلاثة عشر سطراً، وفي السطر الواحد ثمان كلمات خالية من الضبط.

ومما تميزت به:

1 - اشتمالها على مقدّمة للمؤلف نفسه، أوضح فيها مضمون كتابه وهدفه.

2 - خلوّها من التنظيم، وجاءت الأبواب متداخلة، لذا اضطررنا أن نجعلها موثّقة لما في (ع)، و(ب)، مع الإشارة إلى ما تفرّق به من أبواب فرعية.

3 - تفرّدها بباب «ابتداء أفراد القرآن» الّذي افْتَتَحْنا به الكتاب.

* * *

مَنهَجُ التَّحقِيق

مما الْتَزَمت به من أسس وقواعد في إظهار هذا النّص ـ الرائد في بابه ـ على وجهه الصحيح، هو:

1 - تحرير النص حسب ما ورد في نسخة (ع) ـ لكمالها، وتمام عبارتها، وربّما قِدَمها ـ كأساس، ومن ثمّ توثيقها بنسختي (ب) و(ق)، وإتباع كل باب بما تميّزت به (ب) أو (ق)، أو ما اشتركتا فيه، فما ذُكِر مطلقاً ـ دون إشارة ـ فهو ممّا اشْتركت فيه (ع) و(ب)، وما سواه أُشيرَ إلى أصله.

2 - تلفيق بعض الأبواب من النسخ الثلاث، أو الاعتماد على نسخة (ب) أو (ق)، لأسباب ذكرتها في مواضعها.

3 - رَسْمُ الأحرف ـ في حالة اختلاف القراءات ـ حسب قراءة الكسائي نفسه، مشيراً إلى الخلاف وفقاً لما ورد في كتاب السّبعة في القراءات، لابن مجاهد.

4 - توثيق مادة الكتاب كلها بالمصحف الشريف، مع الأخذ بالاعتبار رواية حفص عن عاصم، وكذا رواية ورش عن نافع، لشهرتهما ـ في عصرنا ـ بين المسلمين كافة.

5 - التأكيد على ذكر موضع الشاهد في الآية القرآنية كما ورد في (ع)، مع عدم الإشارة إلى الخلاف بين النسخ، فيما سبق موضع الشاهد أو تأخّر عنه ـ وما أكثره ـ.

6 - تثبيت عبارة «عليه السلام» بعد أسماء الأنبياء عليهم السلام، وأخذها من أية نسخة وردت، وأضافتها إلى ما في (ع).

7 - حَصْرُ الآيات القرآنية بين القوسين المتعارف عليهما ﴿ ﴾، مع الإشارة في المتن إلى أرقام الآيات المستشهد بها محصورة بين القوسين [ ]، لكثرتهما، أو عبارة «سائر القرآن» فذكرت أرقام آياتها في الهامش.

8 - التنبيه في الهامش على ما فات المؤلف من أحرف لم يذكرها، وهو قليل.

9 - إكمال الساقط وحصره بين القوسين [ ] وهو قليل.

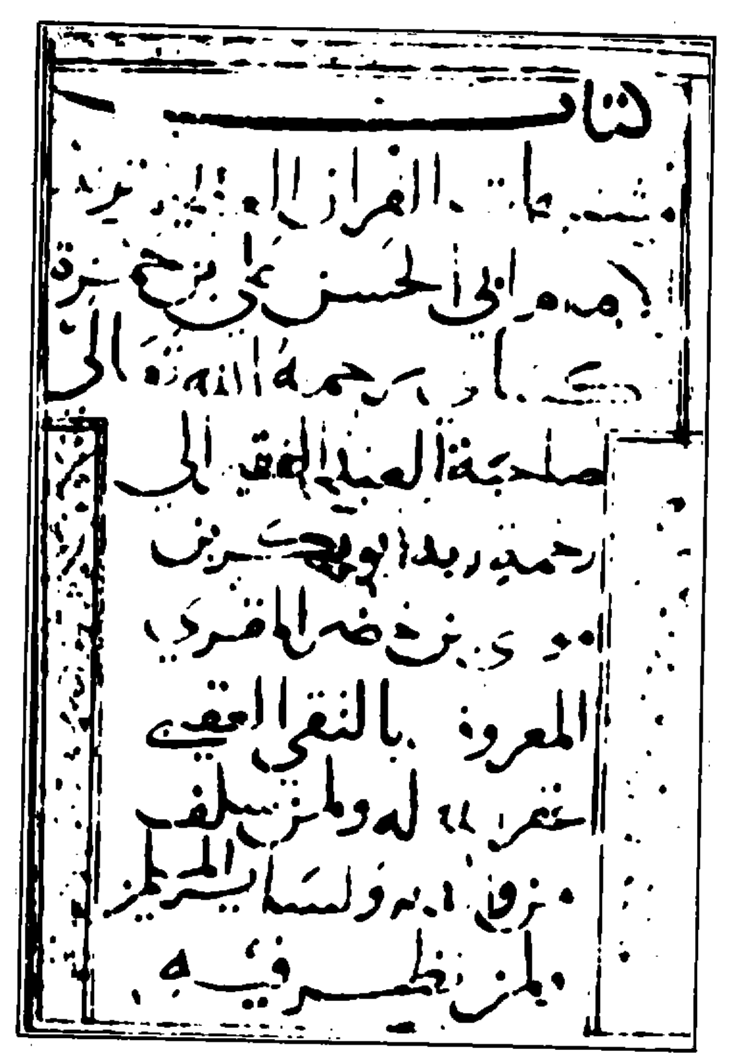
10 - إيضاح ما يحتاج إلى بيان من عبارات غامضة، أو قراءات قرآنية.

11 - نقل ما استدركه المؤلف في نهاية نسختي (ع) و(ب) إلى مواضعها المناسبة من الكتاب.

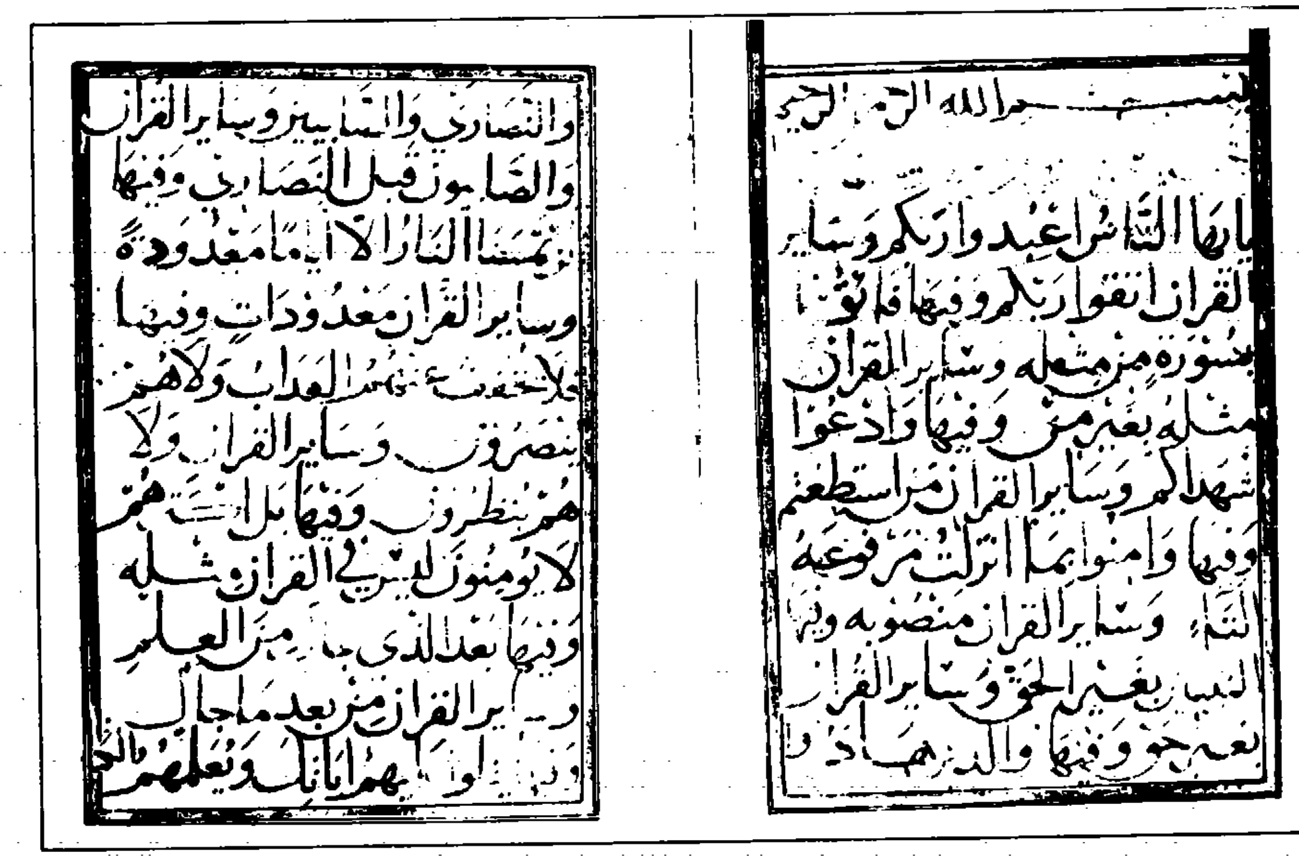
12 - عمل فهرس عام للأبواب الواردة، مرتبة حسب المنهج الذي اختاره مؤلف هذا الكتاب ليسهل البحث عنها.

* * *

وفيما يلي صور للمخطوطات المستخدمة في تحقيق الكتاب:



ـ صفحة العنوان من مخطوطة «ع»



بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اعبدوا ربكم وسائر
القران اتقوا ربكم وفيها فأتوا
بسورة من مثله وسائر القران
مثله بغير من وفيها وادعوا
شهداكم وسائر القران من استطعتم
وفيها وامنوا بما انزلت مرفوعه
التاء وسائر القران منصوبه وفيه
النبيين بغير الحق وسائر القران
بغير حق وفيها والذين هادوا و

والنصارى والصابيين وسائر القران
والصابون قبل النصارى وفيها
تمسنا النار الا اياما معدودة
وسائر القران معدودات وفيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينصرون وسائر القران ولا
هم ينظرون وفيها بل اكثرهم
لا يؤمنون ليس في القران مثله
وفيها بعد الذي جاءك من العلم
وسائر القران من بعد ما جاءك
[illegible] اولوا [illegible] ايانك ويعلمهم والح

- الورقة الأولى من مخطوطة «ع»

... محمد وهو الحق من ربهم
الحق فيهما ما نزل الله سنطيعكم في بعض
الامر وفي الحديد وما نزل من الحق ولا
تكونوا وفي الزمر الله نزل احسن الحديث
كتابا متشابها مثاني وحرفان في
الزخرف الاول لولا نزل هذا القران على
رجل من القريتين عظيم الثاني منها والذي
نزل من السما ما بقدر فانشرنا به بلدة
ميتا وفي الصافات فاذا نزل بساحتهم

... يوسف
... رشده
الثاني ولما جهزهم ... ولما فتحوا
متاعهم الرابع ولما دخلوا من حيث
امرهم ابوهم الخامس ولما دخلوا على يوسف
اوى اليه اخاه السادس ولما فصلت العير

سوره الرحمن سوره القمر سورة الواقعه
سورة النبا سوره نون سورة القيمه
سوره المرسلات سوره عبس سوره المطففين

ـ الورقة الأخيرة من مخطوطة «ع»

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
قال الشيخ الامام ابو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد المقرئ
الطبري رحمه الله قرأت هذا الكتاب كله على علي بن عبد الله بن محمد بن
الحسين الفارسي قال ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب
العلاف قال ثنا ابو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن النقاش قال ثنا
ابو القسم العباس بن الفضل بن شاذان الرازي قال حدثنا احمد بن ابي سريج
النهشلي قال ثنا علي بن حمزة الكسائي بمتشابه القرآن فاول ذلك ما
جاء في القرآن بحرف ليس غيره • باب حرف واحد • سورة
البقرة فيها يا ايها الناس اعبدوا ربكم • وفيها فاتوا بسورة من مثله •
وفيها ويقتلون النبيين بغير الحق • وفيها والله غفور حليم • وفيها
والنصارى والصابئين • وفيها لن تمسنا النار الا اياما معدودة • وفيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون • وفيها ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم
وفيها وما اهل به لغير الله • وفيها ومن كان مريضا منكم • وفيها
ان الذين امنوا والذين هاجروا • وفيها ويكفر عنكم من سيئاتكم • وفيها
وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم • وفيها بعد الذي جاءك من العلم • وفيها
ما لك من الله من ولي ولا نصير • وفيها يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة
وفيها وكلا منها رغدا بالواو • حيث شئتما • وفيها فكلوا منها بالفا
حيث شئتم رغدا • وفيها فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم • وفيها
فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون • وفيها فانفجرت
منه اثنتا عشرة عينا • وفيها ابى واستكبر وكان من الكافرين • وفيها الا الذين
تابوا واصلحوا وبينوا • وفيها ويكون الدين لله • فذلك ثلثة وعشرون حرفا
سورة ال عمران • فيها ويقتلون النبيين بغير حق • وفيها قال رب
انى يكون لي ولد • وفيها قل ان الهدى هدى الله • وفيها وما انزل
علينا وما انزل على ابراهيم • وفيها اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم • وفيها
والله اعلم بما يكتمون • وفيها ثم ماواهم جهنم • وفيها ولكن انفسهم يظلمون
وفيها ولكن كان حنيفا مسلما • وفيها قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا •
وفيها ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما احس • وفيها

قل

ـ الصفحة الأولى من مخطوطة «ب»

الانفس وفي غيرها ما تشتهيه الانفس • وفي الحديد ان الله هو الغني الحميد
وفي غيرها ان الله الغني الحميد • وفي الشمس وضحاها فلا يخاف عقباها بالفا
وفي غيرها ولا يخاف عقباها بالواو • باب ما في القران
مما موصول الاثنين احرف في النساء من ما ملكت ايمانكم • وحرف
في الروم هل لكم من ما ملكت ايمانكم • وحرف في المنافقين وانفقوا
من ما رزقناكم وسايرها مما • باب الا الذين تابوا
واصلحوا حرفان في البقرة الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا • وحرف في النسا
الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله • باب ونعم اربعة
احرف ليس في القران غيرها حرف في ال عمران ونعم اجر العاملين فقد خلت
ربها ونعم الوكيل فانقلبوا • وفي الانفال فاعلموا ان الله مولاكم نعم
المولى ونعم النصير • وحرف في الحج هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير
باب نعم بلا واو حرفان حرف في الانفال واعلموا ان الله
مولاكم نعم المولى • وحرف في العنكبوت نعم اجر العاملين • • • •

تم الكتاب والله اعلم واحكم •
واعز واكرم [illegible] بعد صلاة الظهر •
من يوم الاثنين ٢٥ من شهر محرم الحرام •
اول شهور سنة [illegible] •
من الهجرة النبوية •
على صاحبها •
افضل •
السلام •

فصل مما يجب على القارئ اذا شك في حرف من القران هل هو بالياء او بالتاء فليقراه
بالياء فان القران مذكر فلو قرا كل ما كان في القران بالتاء بالياء لم يلحن • ومن
قرا ما هو بالياء بالتاء لحن • وان شك في حرف هل هو مهموز او غير مهموز
فليترك الهمز فلو ترك الهمز في القران كله لم يلحن • وان همز ما ليس بمهموز لحن •
ومن شك في حرف هل هو موصول او مقطوع فليقراه بالوصل فانه لو وصل كل
مقطوع لم يلحن ومن قطع كل موصول لحن • وان شك في حرف هل هو مقصور
او ممدود فليقراه بالقصر فلو قصر كل ممدود لم يلحن ومن مد مقصورا لحن • ومن

ـ الصفحة الأخيرة من مخطوطة «ب»

في الأنبياء في قصة الأوثان والأصنام وفي الفرقان
والظلة حرفان والى سبا مبلغ الاتمام فهي لعمري
ثمانية معدودة الفتها وشرحتها بنظام هذا الكتاب
بقوته ثم اجتهد ودع الذي يدعوا الى الآثام
تمت بحمد الله وعونه والحمد لله وحده وصلواته
على آله محمد وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

غيره

النفع قبل الضر في القرآن	في احرف معدودة ثمان
في سورة الأنعام والأعراف	ويونس في أخر الأوصاف
والرعد والفرقان أعني الأخرا	وفاطر وسبا والشعراء
ارباع احزاب القرآن	وانصافه واثلاثه

بسم الله الرحمن الرحيم

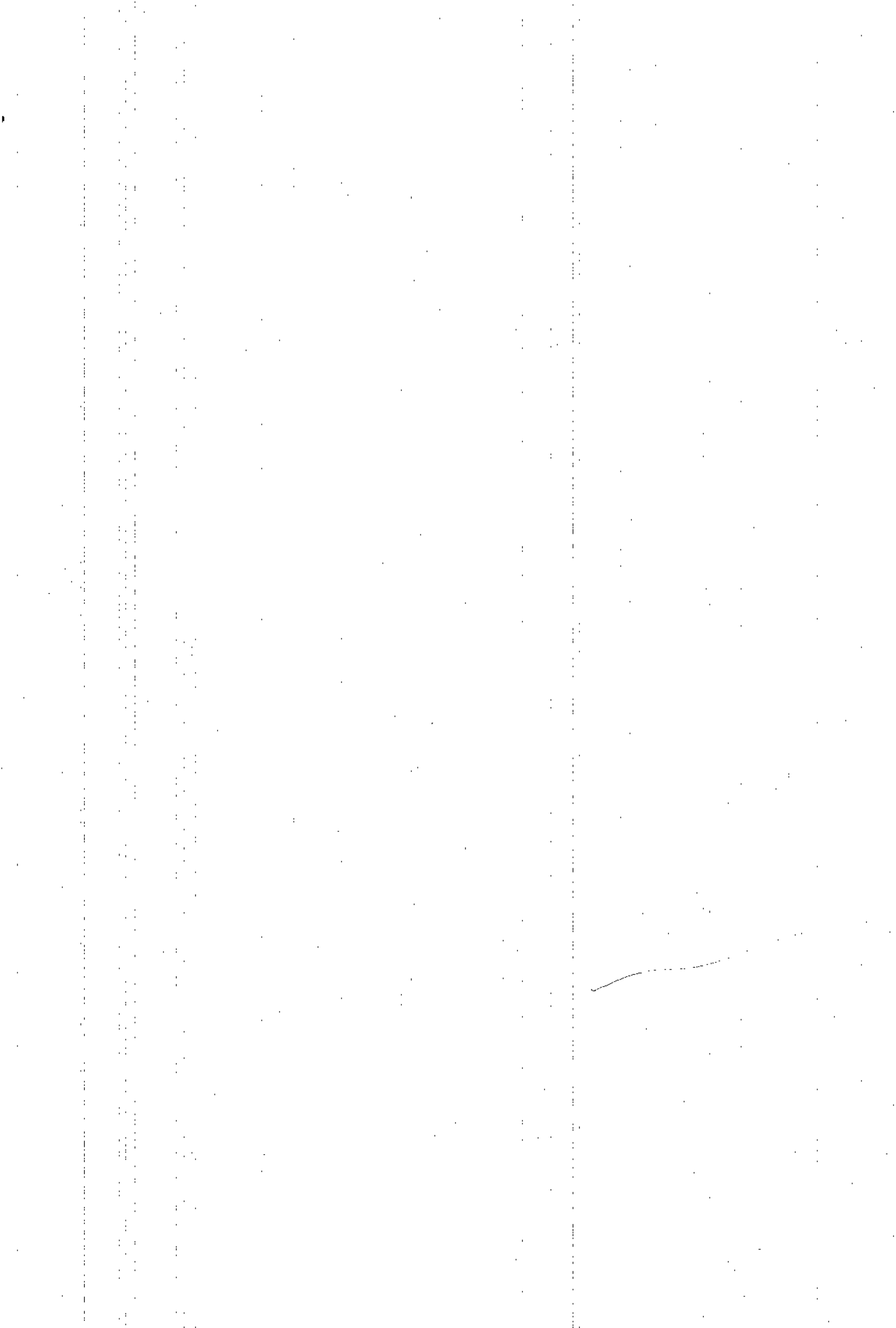
هم فيها خالدون ربع ، واركعوا مع الراكعين نصف

ولا تعثوا في الأرض مفسدين ربع	افتطمعون نصف
ان كنتم مؤمنين ولقد جاءكم موسى ربع	والله ذو الفضل العظيم نصف
ولا هم ينصرون واذ ابتلى ربع	سيقول السفهاء
واولئك هم المهتدون ان الصفا ربع	في شقاق بعيد
وانتم تعلمون يسئلونك ربع	والله سريع الحساب
والله غفور رحيم يسئلونك عن الخمر ربع	والله عزيز حكيم الطلاق مرتان
ان الله بما تعملون بصير حافظوا ربع	تلك الرسل نصف
ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابراهيم ربع	والله بما تعملون خبير ليس عليك هداهم
والله بكل شيء عليم وان كنتم على سفر ربع	والله عنده حسن المآب قل أؤنبئكم
ان الله اصطفى ربع	فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما
والله ذو الفضل العظيم ربع	وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر
ضربت عليهم الذلة ربع	وسارعوا نصف
اذ تصعدون ربع	يستبشرون

ـ الصفحة الأخيرة من مخطوطة «ق»



"ت 189 هـ"



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

قال[1] الشيخ الإمام أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد المقرِىء الطبري[2] رحمه الله: قرأْتُ هذا الكتاب كلَّه [على] علي بن عبد الله محمد أبو الحسن[3] الفارسي.

● قال: ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب [ابن] العلاف[4].

● قال: ثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد النقاش [5].

● قال: ثنا أبو القاسم العباس بن الفضل بن شاذان الرازي[6].

---

(1) سند رواية الكتاب من (ب).

(2) هو مقرىء أهل مكة توفي سنة (478 هـ)، ترجمته في معرفة القراء الكبار 435/1، وغاية النهاية 401/1.

(3) في الأصل (ابن الحسين) وهو تحريف، أبو الحسن الفارسي مقرِىء قرأ على ابن مهران المتوفى سنة (406 هـ)، ترجمته في غاية النهاية 556/1.

(4) ولد سنة 310 هـ وقرأ على النقاش، وتوفي سنة (396 هـ)، ترجمته في معرفة القراء الكبار 362/1، وغاية النهاية 577/1.

(5) ولد سنة 266 هـ وتوفي سنة (351 هـ) روى القراءة عنه خلق كثير، ترجمته في معرفة القراء الكبار 294/1، وغاية النهاية 119/2. وفي الأصل دخل تحريف في اسم أبيه.

(6) توفي بعد 310 هـ ترجمته في معرفة القراء الكبار 236/1.

● قال: حدثنا أحمد بن أبي سريح النهشلي[7].

● قال: ثنا علي بن حمزة الكسائي، بمتشابه القرآن.

أما بعد[8]:

فإني إنْ شاء الله أذكر في هذا الكتاب: ما تشابه بين ألفاظ القرآن، وتناظر من كلمات الفرقان، ليكون كتابنا هذا عوناً للقارىء على قراءته، وتقوية على حفظه، وأستقصي ذلك وأتّبعه، حتى لا يكون الناظر في كتابنا هذا يحتاج إلى افْتقاد ما تشابه عليه في غيره.

ويكون كتابنا مشتملاً على ما له قَصدْنا، ومستوعباً لما ذكرْنا.

وبالله توفيقنا، وعليه توكّلْنا، وهو حسبُنا ونعم الوكيل:

* * *

(7) هو تلميذ الكسائي توفي سنة (230 هـ) سبقت ترجمته.

(8) من هنا إلى نهاية تقديم الكتاب من (ق).

باب ابتداء أفراد القرآن[9]

«انْظُر»

ـ ابتداؤه كلّه بالرفع[10]، إلا حرفاً واحداً [الأعراف: 143]، ﴿قال ربِّ أَرني أَنظُر إليك﴾ فإنّه بالفتح.

«اعْبُدُوا»

ـ ابتداؤه كلّه بالرفع[11] «إلاّ حرفين في «يونس عليه السلام» [104]، ﴿فَلا أَعبُدُ الّذين تعبدون مِن دونِ اللهِ ولكن أَعْبُدُ اللهَ الذي يتوفّاكم﴾ فإنّه بالقطع[12].

«اسْجُدُوا»

ـ ابْتداؤُه كلّه بالرفع[13] إلاّ حرفاً واحداً في بني إسرائيل [الإسراء: 61]،

---

(9) يريد حركة أوائل الألفاظ التي جاءت مفردة، والباب مما اخْتَصّت به نسخة (ق) وصدّرته على الأبواب كافة.

(10) النساء 50، المائدة 75، الأنعام 24، الإسراء 21، 48.

(11) البقرة 21، والمائدة 72، 117، والنحل 36، والمؤمنون 32.....

ومما يلاحظ أن حديث المؤلف عن (اعبدوا) وهو فعل أمر، والاستثناء جاء بصيغة فعل مضارع.

ويضاف هنا إلى حرفي يونس حروف أخرى منها: الأنعام 56، والرعد 36، والنّمل 91، ويس 22، والزّمر 11، 14، 64، والكافرون 2، 3، 5 وكلها مفتوحة الهمزة.

(12) يريد بهمزة قطع.

(13) البقرة 34، والأعراف 11، والكهف 50، وطه 116.....

﴿قال ءأَسجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طيناً﴾ فإنّه بالفتح[14].

«الإجْعال»

ـ كلّها بالكَسْرِ[15] إلاّ حرفاً واحداً في الكهف [95]: ﴿أَجْعَل بينكُم وبَيْنهم رَدْماً﴾ فإِنَّه بالفتح.

«الإيتاء»

ـ كلّه بالكَسْر[16] إلاّ حرفين في الكهف [96]: ﴿آتوني زُبَرَ الحديدِ﴾، ﴿آتوني أُفرِغْ عليه قِطْراً﴾ فإنهما بالفتح.

«الإخراج»

ـ كلّه بالرفع[17] إلاّ حرفاً واحداً في النمل [56]: ﴿أَخرِجوا آلَ لُوطٍ﴾[18] فإنّه بالفتح.

«التّلاوة»

ـ كلّه بالفتح[19] إلاّ حرفاً واحداً في العنكبوت [45]: ﴿أتْلُ ما أُوحي إليكَ مِنَ الكتابِ﴾ فإنَّه بالضّمِّ[20].

---

(14) الحديث عن فعل الأمر (اسْجدوا) والاستثناء بفعل مضارع. وفي الحجر 33 حرف آخر بالفتح ﴿لم أكن لأَسجُدَ لِبَشَرٍ﴾.

(15) البقرة 126، 260، وآل عمران 41، والأعراف 138، وإبراهيم 35، ومريم10.
وهناك (اجْعَل) جاءت ساكنة كما في النساء 75، وإبراهيم 37... النحل 90، والأنبياء 73، والنور 37.

(16) في الأصل: فإنَّه، والتصحيح اقتضاه السياق.

(17) الأعراف 18، ويوسف 31. وهناك حروف لا تقرأ بالرفع، ولا بالفتح كما في: الأعراف 18، والحجر 34، والقصص 20، وص 77.

(18) ويضاف إلى حرف النمل حرفاً آخر هو ﴿أخرجوا أنفسكم﴾ الأنعام 93.

(19) الأنعام 151، والكهف 83، والنّمل 92.

(20) وهناك حروف أخرى مهملة كما في المائدة 27، والأعراف 175، ويونس 71، والكهف 27، والشّعراء 69.....

«افْتَرىٰ»

ـ كلّه بِالكَسْرِ[21] إلاّ حرفاً واحداً في سبإ [8]: ﴿أَفْتَرىٰ على اللهِ كَذِباً﴾ فإنّه بالفَتْح.

«الاصْطفاء»

ـ كلّه بالكَسْرِ[22] إلاّ حرفاً واحداً في الصّافات [153]: ﴿أَصْطَفىٰ البناتِ على البنينَ﴾ فإنّه بالفَتحِ.

«الاسْتِكبار»

ـ كلّه بالكسر [23] إلاّ حرفاً واحداً في ص [75] فإنّه بالفتح، وهو: ﴿أَستكبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ العالِينَ﴾.

«اقْتُلُوا»

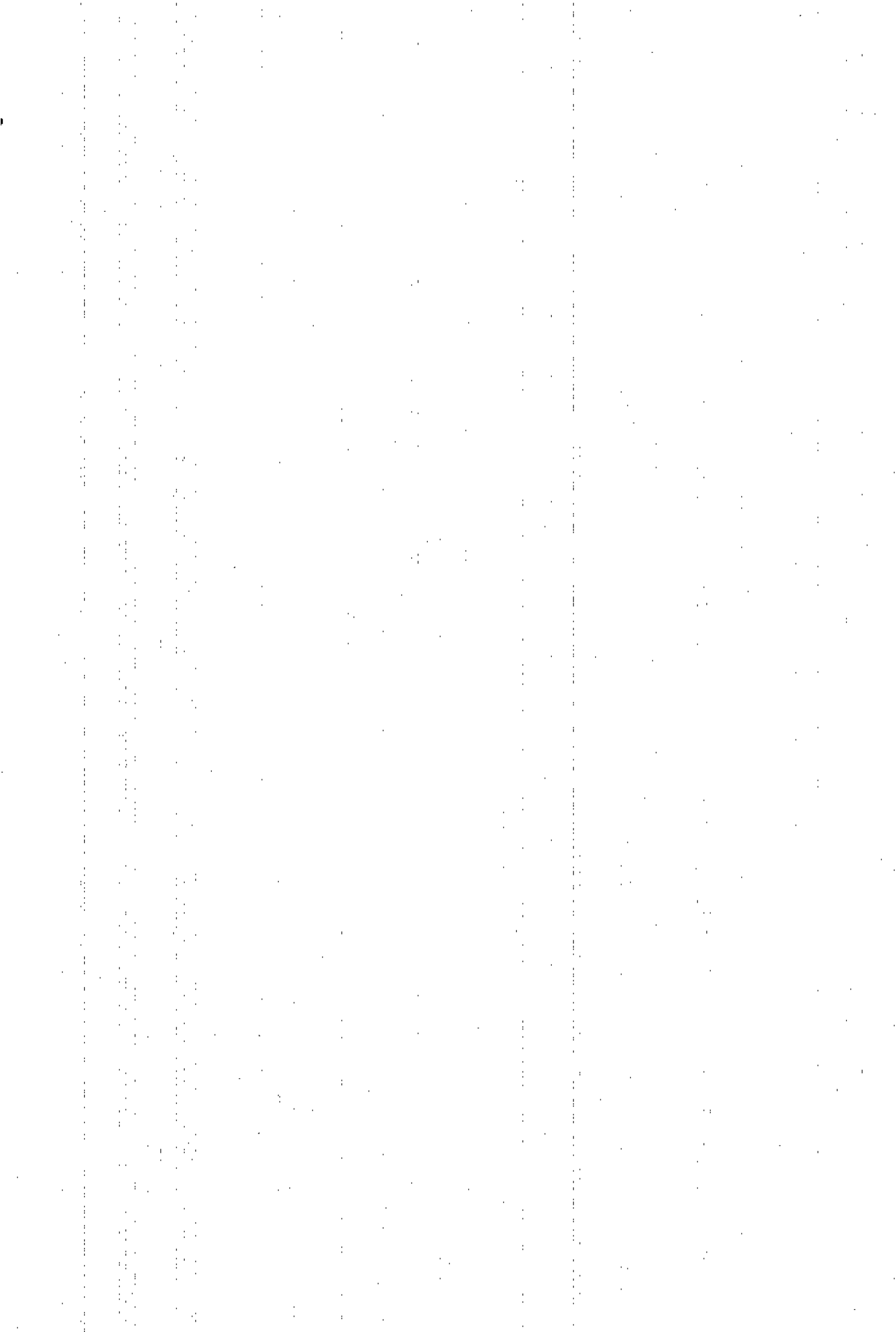
ـ كلُّهُ بالضّم[24] إلاّ حرفاً واحداً في غافر [26]: ﴿أَقْتُل موسىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ﴾ فإنَّه بالفتح. وبالله التوفيق.

(21) آل عمران 94، والنساء 48، والأنعام 21، 93، 144، والأعراف 37، ويونس 17، وهود 18. . . .

(22) البقرة 132، وآل عمران 33، والنمل59، وفاطر 32. . .

(23) البقرة 87، والأعراف 75، 76، 88، وإبراهيم 21، والفرقان 21. . . .
لم يُشر المؤلّف إلى المهملة وهي كثيرة منها: البقرة 34، والأعراف 36، 40، والمؤمنون 46، ويونس75، والقصص 39، والعنكبوت 39. . . .

(24) النساء 66، ويوسف 9، والعنكبوت 24، وغافر 25، ولم يُشر إلى المهملة كما في البقرة 54، 191، والنّساء 89، 91، والتوبة 5.



باب
ماجاء في القرآن حرف ليس غيره [25]

«باب الواحد من سورة البقرة»

﴿يا أيُّها الناسُ اعْبُدُوا ربَّكُمُ﴾ : [البقرة: 21]، وسائر القرآن ﴿اتّقوا ربّكُم﴾[26].

وفيها: ﴿فَأْتُوا بِسُورةٍ مِنْ مِثْلِهِ﴾ [البقرة: 23]، وسائر القرآن بِغَيرِ «مِنْ»[27].

وفيها: ﴿وادْعُوا شُهَداءكُم﴾ [البقرة: 23]، وسائر القرآن ﴿من اسْتَطَعْتُم﴾[28].

---

(25) العبارة من «ب»، والأصل المعتمد في هذا الباب هو ما جاء في نسخة (ع)، موثّقاً بما جاء في (ب) الذي كاد أن يماثله لولا التقديم والتأخير في النصوص، وسقوط بعض العبارات، أما نسخة (ق) فقد خُتِمَت بباب صغير سمّي بباب (أفراد القرآن) أدخلت نصوصه مع أخواتها في هذا الباب.

(26) النساء 1، والحج 1، عبارة (سائر القرآن وما بعدها) في هذا الموضع والمواضع التالية مما اختصّت به (ع) فحسب، ولم ترد في (ب) إلاّ نادراً.

(27) يونس 38، وهود 13.

(28) يونس 38، وهود 13، والحرف من «ع».

وفيها: ﴿وآمِنوا بما أَنْزَلْتُ﴾ مرفوعة التاء [البقرة: 41]، وسائر القرآن منصوبة[29].

وفيها: ﴿النَّبيِّينَ بِغَيرِ الحقِّ﴾ [البقرة: 61]، وسائر القرآن ﴿بغيرِ حقٍّ﴾[30].

وفيها: ﴿والّذين هادُوا والنّصارى والصّابِئينَ﴾ [البقرة: 62]، وسائر القرآن: ﴿الصابئون قبل النّصارى﴾[31].

وفيها: ﴿لَنْ تَمَسّنا النّارُ إلاّ أيّاماً معدودةً﴾ [البقرة: 80]، وسائر القرآن ﴿مَعْدودات﴾[32].

وفيها: ﴿فلا يُخَفَّفُ عَنْهُم العذابُ ولا هُم يُنْصَرون﴾ [البقرة: 86]، وسائر القرآن ﴿هم يُنْظَرون﴾[33].

وفيها: ﴿بَلْ أكثرُهُمْ لا يُؤمِنونَ﴾ [البقرة: 100]، ليس في القرآن مثله.

وفيها: ﴿بعد الذي جاءَكَ مِنَ العِلْمِ﴾ [البقرة: 120]، وسائر القرآن ﴿من بعد ما جاءك﴾[34].

وفيها: ﴿يَتْلو عليهِم آياتِكَ ويُعَلِّمُهمُ الكتابَ والحكمةَ ويزكّيهِمْ﴾ [البقرة: 129]، وسائر القرآن ﴿ويُزكّيهم ويُعلِّمهم﴾[35].

وفيها: ﴿فَلا تخشَوْهُمْ واخْشَوْني﴾ [البقرة: 150]، بِـ «ياء»، وسائر القرآن بغيرِ «ياء»[36].

---

(29) آل عمران 53، والقصص 24، والحرف من «ع».

(30) آل عمران 21، والحرف من النسخ الثلاث.

(31) المائدة 69، والحج 17.

(32) البقرة 184، 203، وآل عمران 24.

(33) البقرة 162، وآل عمران 88، والنحل 85، . والحرف من (ع).

(34) البقرة 145، وآل عمران 61.

(35) آل عمران 164، والجمعة 2.

(36) المائدة 3، 44، والحرف من «ع».

وفيها: ﴿وما أُهِلَّ به لِغَيْرِ اللهِ﴾ [البقرة: 173]، وسائر القرآن ﴿لِغيرِ الله بِهِ﴾[37].

وفيها[38]: ﴿ولا عادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: 173]، وليس في القرآن غيره.

وفيها: ﴿وَمَن كان مريضاً﴾ بِغَيرِ «منكم»[39] [البقرة: 185]، ليس في القرآن مثله.

وفيها: ﴿إِنَّ الّذين آمنوا والّذين هاجَروا﴾ [البقرة: 218]، وسائر القرآن ﴿وهاجروا﴾، ليس فيه «الّذين»[40].

وفيها: ﴿ويكفِّرُ عَنكُم مِن سَيِّئاتِكُم﴾ [البقرة: 271]، وسائر القرآن ﴿عنكم سيّئاتكم﴾ بِغَيرِ «مِنْ»[41].

وفيها: ﴿ما أَلْفَيْنا عليهِ آباءَنا﴾ [البقرة: 170]، وسائر القرآن ﴿وجدْنا﴾[42].

وفيها: ﴿وكُلا مِنْها رَغَداً﴾ [البقرة: 35]، وغيرُهُ «فَكُلا»[43].

وفيها: ﴿وقُلنا يا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وزَوْجُكَ﴾ [البقرة: 35].

وفيها: ﴿لا تُكَلَّفُ نَفْسٌ﴾ [البقرة: 233]، ليس في القرآن مِثْلُهُ.

* * *[44]

(37) المائدة 3، والأنعام 145، والنحل 115، والحرف من النسخ الثلاث.
(38) الحرف من (ع).
(39) في (ب): ليس فيها منكم.
(40) الأنفال 72، 74، والتوبة 20.
(41) النساء 31، والأنفال 29، والتحريم 8.
(42) المائدة 104، والأعراف 28، ويونس 78، ولقمان 21، والحرف من (ع).
(43) الأعراف: 19، وفي ب (﴿وكلا . . . بالواو ـ حيث شئتما﴾.
(44) الحروف التالية وعددها «عشرة» مما تفرّدت به (ب) من سورة البقرة، وقد رتّبتها حسب ورودها في المصحف.

وفيها: ﴿أبىٰ واستكبرَ وكانَ منَ الكافِرينَ﴾ [البقرة: 34].

وفيها: ﴿فكُلُوا منْها﴾ ـ بالفاء ـ ﴿حيثُ شِئتُم رَغَداً﴾ [البقرة: 58].

وفيها: ﴿فَبَدَّلَ الّذينَ ظَلَموا قَوْلاً غيرَ الذي قِيلَ لَهُمْ﴾ [البقرة: 59].

وفيها: ﴿فأنْزَلْنا على الذين ظَلَموا رِجْزاً مِنَ السّماءِ بما كانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [البقرة: 59].

وفيها: ﴿فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَةَ عَيناً﴾ [البقرة: 60].

وفيها: ﴿مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِن وَّليٍّ ولا نَصيرٍ﴾ : [البقرة: 120].

وفيها: ﴿وما أُنْزِلَ إلينا وما أُنْزِلَ إلى إبراهيمَ﴾ [البقرة: 136].

وفيها: ﴿إلاّ الّذين تابُوا وأَصْلَحوا وبيَّنُوا﴾ [البقرة: 160].

وفيها: ﴿وَيَكونَ الدّينُ للهِ﴾ [البقرة: 193].

وفيها: ﴿واللهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: 263].

* * *

«ومن سورة آل عمران»

وفيها: ﴿ويقتُلونَ النَّبيّينَ بِغَيرِ حقٍّ﴾ : [آل عمران: 21]، ليس في القرآن مثله(45).

وفيها: في قصّة مريمَ ﴿أنّى يكُونُ لي وَلَدٌ﴾ [آل عمران: 47]، وسائر القرآن ﴿أنّىٰ يكون لي غلامٌ﴾(46).

---

(45) عبارة «ليس في القرآن مثله» وما شابهها من (ع).

(46) آل عمران 40، والحجر 53، ومريم 7، 8، والذاريات 28، وفي (ق): وكل ما كان في القرآن من قصّته فهو غلام، إلا يكون في آل عمران فهو ولد، وإشارة (ب) إلى هذا ستأتي في أفراد سورة مريم هامش (157) فالحرف من النسخ الثلاث.

وفيها: ﴿حنيفاً مسلماً﴾ [آل عمران: 67]، ليس مثله.

وفيها: ﴿إِنَّ اللهَ ربِّي وربُّكم﴾ بغيرِ «واو»[47] [آل عمران: 51].

وفيها: ﴿فَلا تَكُنْ مِّنَ المُمْتَرِينَ﴾ [آل عمران: 60]، وسائر القرآن ﴿فلا تكونَنَّ﴾[48].

وفيها[49]: ﴿ولا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ ولا يَنْظُرُ إليهم يومَ القيامة﴾ [آل عمران: 77]، ليس في القرآن مثله.

وفيها: ﴿إِنَّ الهُدى هُدى اللهِ﴾ [آل عمران: 73]، وسائر القرآن ﴿إِنَّ هُدى اللهِ هو الهُدىٰ﴾[50].

وفيها: ﴿وما ظَلَمَهُم اللهُ ولٰكنْ أَنْفُسَهُم يظلمونَ﴾ [آل عمران: 117]، وسائر القرآن ﴿ولكن كانُوا أَنفسَهُم يظلمون﴾[51].

وفيها: ﴿قَدْ بيّنا لَكُمُ الآياتِ إنْ كُنْتُم تعقلونَ﴾ [آل عمران: 118]، وسائر القرآن ﴿لعلّكم تعقلون﴾[52].

وفيها: ﴿ونِعْمَ أَجْرُ العامِلين﴾ ـ بالواو ـ [آل عمران: 136]، وليس مثله.

وفيها: ﴿إذْ بَعَثَ فيهم رسولاً مِنْ أَنْفُسِهِم﴾ [آل عمران: 164]، وسائر القرآن ﴿مِنْهُم﴾[53].

---

(47) يريد بغير «واو» قبل «إنَّ».

(48) البقرة 147، والأنعام 114، والحرف من النسخ الثلاث.

(49) الحرف من (ع).

(50) البقرة 120.

(51) البقرة 57، والتوبة 70، والنحل 118، والروم 9، والحرف من النسخ الثلاث.

(52) البقرة 73، 242، والأنعام 151، ويوسف 2، والحرف من (ع).

(53) البقرة 129، والحرف من (ع).

وفيها: ﴿واللهُ ذو فَضْلٍ عظيم﴾ [آل عمران: 174]، وسائر القرآن ﴿ذو الفَضْلِ العظيم﴾[54].

وفيها: ﴿واللهُ أَعْلَمُ بما يكتمونَ﴾ [آل عمران: 167]، وسائر القرآن ﴿بما كانوا يكتمون﴾[55].

وفيها: ﴿متاعٌ قليلٌ ثُمَّ مأواهُم﴾ [آل عمران: 197]، وسائر القرآن ﴿ومأواهم﴾[56].

وفيها[57]: ﴿يأمرون بالمعروفِ ويَنْهَونَ عن المنكرِ ويُسارعونَ في الخيراتِ﴾ [آل عمران: 114]، ليس في القرآن مثله.

* * *[58]

وفيها: ﴿قل أؤنبّئكم بِخَيرٍ مِنْ ذٰلكمُ للّذينَ اتَّقوا﴾ [آل عمران: 15].

وفيها: ﴿وما أُنْزِلَ عَلَينا وما أُنْزِلَ على إبراهيمَ﴾ [آل عمران: 84].

وفيها: ﴿وما جَعَلَهُ اللهُ إلا بُشْرى لكم ولِتَطْمَئِنَّ قلوبُكُم بِهِ﴾[59] [آل عمران: 126].

«ومن سورة النّساء»

﴿وصِيّةً مِنَ اللهِ واللهُ عليمٌ حليمٌ﴾ [النساء: 12]، ليس في القرآن مثله[60].

---

(54) البقرة 105، وآل عمران 74، والأنفال 29، . . . . . والحرف من (ع).

(55) المائدة 61.

(56) التوبة 73، 95، والرعد 18، والنور57.

(57) الحرف من (ع).

(58) ما تفردت به (ب) من سورة آل عمران.

(59) في الأنفال 10، ﴿وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن به قلوبكم﴾.

(60) عبارة «ليس في القرآن مثله» وأشباهها من (ع) في هذا الموضع وغيرها من المواضع.

وفيها[61]: ﴿خالدينَ فيها وذٰلِكَ الفوزُ العظيمُ﴾ [النساء: 13]، ليس مثله.

وفيها: ﴿يا أيّها الّذين أُوتوا الكتابَ﴾ [النساء: 47]، ليس مثله.

وفيها: ﴿وإحْساناً وبِذي القُربَىٰ﴾ [النساء: 36]، وسائر القرآن ﴿وذي القُربىٰ﴾ بغيرِ «باء»[62].

وفيها: ﴿لِيَذُوقُوا العذابَ إنَّ اللهَ كانَ عزيزاً حكيماً﴾ [النساء: 56]، ليس مثله.

وفيها: ﴿نِعِمّا يَعِظُكُم بهِ إنّ اللهَ كانَ سميعاً بصيراً﴾ [النساء: 58]، ليس مثله.

وفيها: ﴿أُولئِكَ سَنُؤْتيهم أَجْراً عظيماً﴾ [النساء: 162].

وفيها: ﴿يَجِدِ اللهَ غفوراً رحيماً﴾ [النساء: 115]، ليس مثله، بالنصب كلّه[63].

وفيها[64]: ﴿إنَّ اللهَ لا يُحِبُّ مَنْ كان مُختالاً فَخُوراً﴾ [النساء: 36]، ليس مثله.

وفيها: ﴿إنَّ الله لا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خوّاناً أَثيماً﴾ [النساء: 107].

* * *[65]

وفيها: ﴿قَوَّامِينَ بالقِسْطِ شُهَداءَ للهِ﴾[66] [النساء: 135].

---

(61) الحرف من (ع).

(62) الحرف من (ع) وانظر: البقرة 83.

(63) يريد بنَصبِ الألفاظ الثلاثة، وفيه إشارة غير صريحة إلى وجود ﴿وكان اللهُ غفوراً رحيماً﴾ النساء: 96.

(64) هذا الحرف والذي يليه من (ع).

(65) الحرفان التاليان مما تفرّدت به (ب).

(66) في المائدة 8 ﴿قوّامين لله شهداء بالقسط﴾.

وفيها: ﴿إلاّ الّذينَ تابُوا وأَصْلَحوا واعْتَصَموا باللهِ﴾ [النساء: 146].

* * *

«ومن سورة المائدة»

﴿لِيَفْتَدوا بهِ﴾ [المائدة: 36]، وسائر القرآن ﴿لافْتَدوا بهِ﴾ و﴿لافْتَدَتْ بهِ﴾(67).

وفيها: ﴿يُحَرِّفونَ الكَلِمَ مِنْ بعدِ مواضِعِهِ﴾ [المائدة: 41]، ليس مثله.

وفيها: ﴿ولا تتّبِعْ أَهواءَهُم عمّا جاءَكَ مِنَ الحقِّ﴾ [المائدة: 48]، ليس في القرآن مثله.

وفيها: ﴿الصّابِئونَ﴾ [المائدة: 69]، ليس في القرآن «الصابِئون» يُرْفَع غيره.

وفيها: ﴿فقال الّذين كفروا مِنْهم﴾ [المائدة: 110]، ليس في القرآن ﴿الّذين كفروا منهم﴾ غيرُهُ.

وفيها: ﴿آمِنوا بي وبِرَسُولي﴾ [المائدة: 111]، ليس في القرآن غيره.

وفيها: ﴿واشْهَدْ بأَنّنا مُسْلِمونَ﴾ [المائدة: 111]، ليس مثله إلاّ بـ «نون واحدة»(68).

وفيها: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ ويغفِرُ لِمَن يَشاءُ﴾ [المائدة: 40]، وسائر القرآن ﴿يغفِرُ لِمَنْ يَشاءُ ويعذِّبُ مَنْ يَشاءُ﴾(69).

* * *(70)

(67) يونس 54، والرعد 18، والزمر 47، والحرف من النسخ الثلاث، عبارة (سائر القرآن) من (ع).

(68) آل عمران 64، وفي (ب) جاءت عبارتا الآية 111 في نص واحد.

(69) البقرة 284، وآل عمران 129، والمائدة 18.

(70) الحروف الخمسة التالية مما تفرّدت بها (ب) ورتّبتها حسب ورودها في المصحف.

وفيها: ﴿يا أيّها الّذينَ آمنوا كُونُوا قَوّامينَ لله شهَداءَ بالقِسْطِ﴾ [المائدة: 8].

وفيها: ﴿يا أيُّها الرسولُ لا يَحْزُنكَ﴾ [المائدة: 41].

وفيها: ﴿قل هل أُنَبِّئُكم بِشَرٍّ من ذٰلِكَ مثوبةً﴾ [المائدة: 60].

وفيها: ﴿واللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إنّ الله لا يهدِي القومَ الكافرينَ﴾ [المائدة: 67].

وفيها: ﴿فإنْ تولَّيتُم فاعْلَموا أنَّما على رسولِنا البلاغُ المبينُ﴾ [المائدة: 92].

* * *

«ومن سورة الأنعام»

﴿قُلْ سِيروا في الأرضِ ثُمَّ انْظُروا﴾ [الأنعام: 11]، وسائر القرآن ﴿فانْظروا﴾[71].

وفيها: ﴿إنْ هي إلاّ حياتُنا الدُّنيا وما نحنُ بمبعوثينَ﴾ [الأنعام: 29]، وسائر القرآن ﴿نَموتُ ونَحْيا﴾[72].

وفيها: ـ رأس السّتين ـ ﴿ثُمَّ إليه مرجعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِما كُنْتُم تَعمَلونَ﴾ [الأنعام: 60]، وسائر القرآن ﴿فَيُنَبِّئُكُم﴾[73].

وفيها: ﴿ما لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عليكُم سُلْطاناً﴾ [الأنعام: 81]، وسائر القرآن ﴿ما لم يُنَزِّلْ بهِ سُلْطاناً﴾[74].

---

(71) النحل 36، والنمل 69. . . . وعبارة سائر القرآن وأشباهها في المواضع كلها من (ع).

(72) المؤمنون 37.

(73) المائدة 48، 105، والأنعام 164، والتوبة 94. . . . والحرف من النسخ الثلاث.

(74) آل عمران 51، والأعراف 33، والحج 71. . . والحرف من (ع).

وفيها: ﴿إِنَّ في ذٰلِكُم لآياتٍ لِقَومٍ يُؤْمنونَ﴾ [الأنعام: 99]، ليس في القرآن ﴿ذٰلِكُم لآياتٍ﴾ غيره.

وفيها: ﴿سُبحانَهُ وتعالى عمّا يَصِفُونَ﴾ [الأنعام: 100]، وسائر القرآن ﴿عما يُشرِكون﴾[75]، إلاّ حرف في الأنبياء [22]، ﴿فَسُبْحانَ اللهِ ربِّ العَرْشِ عمّا يَصِفونَ﴾.

وفيها: ﴿إِنَّ ربَّكَ هو أعلَمُ مَنْ يَضِلُّ﴾ [الأنعام: 117]، وسائر القرآن ﴿بِمَنْ ضَلَّ﴾[76].

وفيها: ﴿غَيرَ باغٍ ولا عادٍ فإِنَّ ربَّكَ غَفُورٌ رَّحيمٌ﴾ [الأنعام: 145]، وسائر القرآن ﴿فإِنَّ اللهَ﴾[77].

وفيها: ﴿وأَنا أَوَّلُ المسلمينَ﴾ [الأنعام: 163]، وسائر القرآن ﴿وأَنا أوّلُ المُؤْمنينَ﴾[78].

وفيها: ﴿خلائِفَ الأرْضِ﴾ [الأنعام: 165]، وسائر القرآن ﴿خلائِفَ في الأرْضِ﴾[79].

وفيها: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرىٰ على اللهِ كذِباً، أو قالَ أُوحِيَ إِليَّ﴾ [الأنعام: 93]، ليس مثله.

وفيها[80]: ﴿إِنّما أَمْرُهُمْ إِلى اللهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بما كانوا يفعلون﴾ [الأنعام: 159]، ليس مثله.

---

(75) يونس 18، والنحل 1، والقصص 68، والروم 40، والحرف من (ع).

(76) النحل 125، والنجم 30، والقلم 7.

(77) البقرة 192، 226، وآل عمران 89.

(78) الأعراف 143.

(79) يونس 14، وفاطر 39.

(80) هذا الحرف والثلاثة التي تليه من (ع).

وفيها: ﴿وللدّارُ الآخِرةُ خيرٌ للّذينَ يَتَّقونَ﴾ [الأنعام: 32]، ليس مثله.

وفيها: ﴿قادِرٌ على أَنْ يُنَزِّلَ آيةً﴾ [الأنعام: 37]، ليس مثله.

وفيها: ﴿فَقَد كذَّبوا بالحقِّ لمّا جاءَهُم فسوْفَ يأتِيهم﴾ [الأنعام: 5]، ليس مثله.

* * *[81]

﴿واللهِ رَبِّنا ما كُنّا مُشْرِكينَ﴾ فردٌ في الأنعام [23].

﴿وهو القاهِرُ فوقَ عِبادِهِ﴾[82] فردٌ في الأنعام [18].

﴿ومُخْرِجُ الميِّتِ مِنَ الحيِّ﴾ فردٌ في الأنعام [95].

* * *

«ومِن سورةِ الأعراف»

﴿قالَ ما مَنَعَكَ ألاّ تَسْجُدَ﴾ ليس فيها إبليس [الأعراف: 12]، وفي سائر القرآن ﴿يا إبليسُ﴾[83].

وفيها: ﴿أَنظِرْني﴾ [الأعراف: 14]، وسائر القرآن ﴿قال ربِّ فأَنْظِرني﴾[84].

وفيها: ﴿اخْرُجْ مِنْها مَذْؤوماً مدحوراً﴾ [الأعراف: 18]، وسائر القرآن ﴿مذموماً﴾[85].

---

(81) الأحرف التالية مما تفرّدت بها (ق).

(82) هذا الحرف ليس فرداً بل في الأنعام حرف آخر في الآية 61.

(83) عبارة وفي سائر القرآن .... من (ع) في أغلب المواضع من سورة الأعراف وعبارة «ليس فيها إبليس» من (ب)، وانظر: ص 75.

(84) الحجر 36، وص 79.

(85) الإسراء 18، 22.

وفيها: ﴿فَكُلا مِنْ حَيْثُ شِئْتما﴾ [الأعراف: 19] ـ بالفاء ـ[86].

وفيها: ﴿وَهُم بالآخِرَةِ كافرونَ﴾ [الأعراف: 45]، وسائر القرآن ﴿هم كافرون﴾[87].

وفيها: ﴿لقَدْ أَرْسلنا نوحاً إلى قومِهِ﴾ [الأعراف: 59]، وسائر القرآن ﴿ولَقَد أرسلْنا نوحاً﴾[88].

وفيها: ﴿ما نزَّلَ اللهُ بِها مِنْ سُلْطانٍ﴾ [الأعراف: 71]، وسائر القرآن ﴿ما أنْزَلَ اللهُ بها مِنْ سُلطانٍ﴾[89].

وفيها في قصّة صالح: ﴿إنْ كُنْتَ مِنَ المُرْسَلينَ﴾ [الأعراف: 77]، وسائر القرآن ﴿مِنَ الصّادِقين﴾[90].

وفيها: ﴿وتَنْحِتونَ الجبالَ بُيُوتاً﴾ [الأعراف: 74]، وسائر القرآن ﴿مِنَ الجبال﴾[91].

وفيها في قصّة لوط: ﴿وما كانَ جوابَ قومِهِ﴾ [الأعراف: 82]، وسائر القرآن ﴿فما كانَ جوابَ﴾.

وفيها: ﴿إلاّ أَنْ قالوا أخرجوهُم﴾ [الأعراف: 82]، ليس فيها آل لوط، وسائر القرآن: ﴿أخرجوا آلَ لُوطٍ﴾[92].

---

(86) «بالفاء» زيادة من (ب).

(87) الحرف من النسخ الثلاث، وانظر: هود 19، ويوسف 37.

(88) هود 25، والمؤمنون 23، والحديد 26.

(89) يوسف 40.

(90) الشعراء 154.

(91) في (ب) ذكر مع حرف الأعراف (من) وهو سهو، وانظر: الشعراء 149.

(92) في (ب) ذكر شطري آية الأعراف 82، في نصّ واحد، وعبارة (ليس فيها آل لوط) من (ب)، وانظر النمل 56، والعنكبوت 24، 29.

وفيها: ﴿وأُلْقِيَ السَّحرَةُ ساجدينَ﴾ [الأعراف: 120]، وسائر القرآن ﴿فأُلقِيَ﴾[93].

وفيها: ﴿قال فِرعونُ آمَنْتُم بهِ﴾ [الأعراف: 123]، وسائر القرآن ﴿قال آمَنْتُم لَهُ﴾[94].

وفيها: ﴿ثُمَّ لأُصَلِّبَنَّكُم﴾ [الأعراف: 124]، وسائر القرآن ﴿[و] لأُصَلِّبَنَّكُم﴾[95].

وفيها: ﴿لَعَلَّهم يَضَّرَّعونَ﴾ بِغَيْرِ «تاء» [الأعراف: 94]. . .[96].

وفيها: ﴿وأَنْتَ خيرُ الغافرينَ﴾ [الأعراف: 155]، وسائر القرآن ﴿خير الراحمين﴾ و﴿أرحم الراحمين﴾[97].

وفيها في قصّة صالح: ﴿لَقَدْ أبْلَغْتُكُمْ رسالةَ ربّي﴾ بالتوحيد [الأعراف: 79] . . .﴾[98].

وفيها: ﴿فَبَدَّلَ الّذين ظلموا مِنهُم قولاً غَيرَ الّذي قِيلَ لَهُم، فأَرْسَلنا عليهِم رِجْزاً مِنَ السّماءِ بما كانوا يظلمون﴾ [الأعراف: 162].

وفيها[99]: ﴿فَهُوَ المُهْتَدي﴾ بِـ «الياء»، [الأعراف: 178]، ليس غيره.

---

(93) طه 70، والشعراء 46.

(94) طه 71، والشعراء 49، والحرف من النسخ الثلاث.

(95) طه 71، والشعراء 49، وقد أضفت (الواو) لعدم وجودها في الأصل، وهي في القرآن، ليستقيم الاستثناء.

(96) وسائر القرآن «يتضرعون» بالتاء، كما في الأنعام 42، والمؤمنون 76.

(97) المؤمنون 109، 118، والأعراف 151، والأنبياء 83.

(98) هناك حرف آخر بالتوحيد مع الضمير «رسالته» في المائدة 67، أما الباقي فورد بالجمع «رسالات» كما في الأعراف 62، 68، 93.

والحرف في (ب) عُرِض وكأنّه حرفان لتكرار لفظة (وفيها) في وسط الآية.

(99) الحرف من (ع).

وفيها: ﴿وما أَرْسَلْنا في قريةٍ مِن نَبيٍّ﴾ [الأعراف: 94].

وفيها عند آخرها: ﴿تَضَرُّعاً وخيفَةً﴾ [الأعراف: 205]، وسائر القرآن ﴿وخُفْية﴾[100].

وفيها: ﴿وإذْ أَنجيناكُم مِن آلِ فِرعونَ﴾ [الأعراف: 141].

وفيها: ﴿إنَّ ربَّكَ لَسَريعُ العِقَابِ﴾ [الأعراف: 167]، وسائر القرآن ﴿سريعُ﴾ بغير لام[101].

* * *[102]

وفيها: ﴿إنّا إلى ربِّنا مُنْقَلبون﴾[103] [الأعراف: 125].

وفيها: ﴿وأَنا أَوَّلُ المُؤْمنينَ﴾ [الأعراف: 143].

وفيها: ﴿فأَنْبَجَسَتْ منه اثنَتا عَشْرَةَ عيناً﴾ [الأعراف: 160].

وفيها: ﴿وإذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هذه القريةَ وكُلُوا منها [بالواو][104] حيثُ شِئْتُم وقولوا حِطّةٌ﴾ ليس فيها رَغداً [الأعراف: 161].

كل شيءٍ في القرآن «عمّا» موصول إلاّ حرفاً واحداً في الأعراف[166]: ﴿فلما عَتَوا عن ما نُهُوا عَنْهُ﴾.

* * *[105]

---

(100) الأنعام 63، والأعراف 55.

(101) الأنعام 165.

(102) الحروف الأربعة التالية مما تفرّدت به (ب) وقد رتّبتها حسب ورودها في المصحف.

(103) هذا الحرف واحد في الأعراف، ولكن له مماثل في (الشعراء: 50)، وقد يكون حرف الأعراف متفرداً في القرآن إذا خذنا بعين الاعتبار صدر كل آية.

(104) «الواو» ليست من أصل الآية، بل هي تحديد لما سبق الفعل (كلوا).

(105) الحرفان التاليان مما تفردت به (ق) وقد رتبتهما حسب ورودهما في المصحف.

ـ اللّهو قبل اللّعب . . . . [106] حرف في الأعراف [51] . . . . . [107] .

ـ ﴿وإلى مَدْيَنَ أَخاهُم شُعَيباً قالَ يا قَوْمِ﴾ فردٌ في الأعراف [85] .

«ومن سورة الأنفال»

﴿وإذا تُتْلَى عَلَيْهِم آياتُنا قالوا﴾ ليس فيها بيّنات[108] ، [الأنفال: 31]، وسائر القرآن ﴿آياتُنا بيّنات﴾[109] .

وفيها: ﴿وإنَّ اللهَ لسميعٌ عَليمٌ﴾ رأس اثْنَيْن وأربعين[110] .

* * *[111]

وفيها: ﴿وما جَعَلَه الله إلاّ بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأنفال: 10] .

وفيها: ﴿ويكونَ الدّينُ كُلُّهُ للهِ﴾ [الأنفال: 39] .

«ومن سورة التَّوبة»

: ﴿أم حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا﴾ [التوبة: 16]، وسائر القرآن ﴿أَنْ تَدْخُلوا الجنَّةَ﴾[112] .

وفيها: [113] : ﴿إِنْ شاءَ إِنَّ اللهَ عليمٌ حكيمٌ﴾ [التوبة: 28] .

---

(106) في هذا الموضع جاءت عبارة (في كتاب ربّ لا يموت).

(107) في هذا الموضع جاءت عبارة ناقصة هي (والذي في العنكبوت)، وكأنها إشارة إلى حرف مماثل في العنكبوت 64، وفيه اللهو قبل اللعب مع خلاف في الحركة الإعرابية.

(108) عبارة «ليس فيها بيّنات» من «ب».

(109) يونس 15، ومريم 73، والحج 72، وسبأ 43.

(110) وسائر القرآن «سميع» بغير «لام»، كما في البقرة 181، 227، 244.

(111) الحرفان التاليان مما تفرّدت به «ب».

(112) البقرة 214، وآل عمران142، وعبارة (سائر القرآن) وأشباهها من (ع)، إلاّ ما أُشيرَ إليه.

(113) الحرف من النسخ الثلاث.

وفيها: ﴿والله يَعْلَمُ إنَّهم لكاذِبونَ﴾ [التوبة: 42]، وسائر القرآن ﴿يَشْهَدُ﴾[114].

وفيها: ﴿إلاّ أنَّهم كفروا باللهِ وبِرَسُولِهِ﴾ رأس أربع وخمسين، ليس في القرآن غيره بـ «الباء»[115].

وفيها: ﴿سبحانهُ عمّا يُشْرِكونَ﴾ [التوبة: 31]، وسائر القرآن ﴿سبحانه وتعالى﴾[116].

وفيها: ﴿وأَعَدَّ لهُمْ جنّاتٍ تجري تحتها﴾ رأس المائة، ليس فيها «من»[117] إلاّ قراءة ابن كثير[118].

وفيها: ﴿ذلِكَ الفوزُ العظيم﴾، ليس مثله ـ رأس تسعين ـ بِغَيْرِ «هو»، وبِغَيْرِ «واو» [التوبة: 89].

وفيها: ﴿ما كانَ للنَّبيِّ والّذينَ آمَنوا أَنْ يَسْتَغْفِروا للمشركينَ﴾ [التوبة: 113].

وفيها: ﴿فسوفَ يُغْنيكُم [الله] مِنْ فَضْلِهِ إنْ شاءَ، إنَّ اللهَ عليمٌ حكيمٌ﴾ [التوبة: 28]، ليس مثله[119].

* * *[120]

---

(114) التوبة 107، والمنافقون 1.

(115) يزيد «الباء» في «رسوله».

(116) يونس 18، والنحل 1، والروم 40، والزمر 67.

(117) الحرف من النسخ الثلاث وعبارة (ب): رأس المائة ليس في القرآن غيره.

(118) السبعة في القراءات، لابن مجاهد 317.

(119) لفظ الجلالة سقط من أصل المخطوطة، وقد سبق ذِكرُ الجزء الأخير من الآية، والمراد في هذا الموضع صدر الآية.

وهذا الحرف وسابقاه من (ع).

(120) الحروف الثلاثة التالية مما تفرّدت بها (ب).

وفيها: ﴿ويَأْبَىٰ اللهُ إلاّ أنْ يُتِمَّ نُورَهُ﴾ [التوبة: 32].

وفيها: ﴿فَما كانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ ولٰكِن كانُوا أَنْفُسَهُم يَظْلِمونَ﴾[121] [التوبة: 70].

وفيها: ﴿ولا تَقُمْ على قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَروا باللهِ ورَسُولِهِ وماتُوا وَهُم فاسِقُونَ. ولا تُعجبكَ أَمْوالُهُم وأَوْلادُهُمْ إنَّما يُريدُ اللهُ أَنْ يعذِّبَهُم بها في الدُّنيا﴾ [التوبة: 84 - 85].

«ومن سورة يونس عليه السلام»

﴿وإذا مَسَّ الإنسانَ الضُّرُّ﴾ بألِف ولام [يونس: 12]، ليس مثله.

وفيها: ـ رأس ثلاث عشرة ـ ﴿وما كانوا لِيُؤْمِنُوا كذلك نَجزِي القومَ المجرمينَ﴾، وسائر القرآن «فما»[122].

وفيها: ﴿فِيما فيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [يونس: 19]، وسائر القرآن ﴿فيما هم....﴾[123].

وفيها: ﴿ويقولون لولا﴾ [يونس: 20]، وسائر القرآن ﴿وقالوا لولا﴾[124].

وفيها: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ يستَمِعُونَ﴾ [يونس: 42]، بإثبات النون في يستمعون[125]، وسائر القرآن ﴿يستمع﴾[126].

---

(121) هذا الحرف ليس منفرداً بل له مماثل في الرّوم 9.

(122) الأعراف 101، ويونس 74.

(123) الزمر 3.

(124) الأنعام 8، 37، والأعراف 203، والعنكبوت 50.

وفي (ب): ﴿ويقولون لولا أُنْزِل عليهِ آيةٌ من ربِّهِ فَقُل إنّما الغيب لله﴾ وكل شيء في القرآن «قُلْ» و«قالوا» إلاّ هذه فقط.

(125) يريد مع وجود (ومنهم مَنْ) حتى تكون فرداً.

(126) الأنعام 25، ومحمد 16.

وفيها: ﴿[إنَّ اللهَ لا يَظْلِمُ الناسَ شيئاً][127] ولكنَّ الناسَ أَنْفُسَهُم يظلمُونَ﴾ [يونس: 44].

* * *[128]

وفيها: ﴿فلمّا أَنْجاهُم إذا هُمْ يبغُونَ في الأرضِ بِغَيْرِ الحقِّ﴾ [يونس: 23].

وفيها: ﴿ويومَ نَحشُرُهُم[129] كأنْ لَم يَلْبَثُوا إلاّ ساعةً مِّنَ النّهارِ﴾، ليس فيها جميعاً [يونس: 45].

وفيها: ﴿إلاّ ما شاءَ اللهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إذا جاءَ أَجَلُهُم فلا يَسْتأخِرون﴾ [يونس: 49].

وفيها: ﴿قالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَداً﴾ بغيرِ «واو» [يونس: 68].

وفيها: ﴿وأُمِرْتُ أَنْ أَكونَ مِنَ المؤمنينَ. وأَن أَقِمْ وَجْهَكَ﴾ [يونس: 104-105].

* * *[130]

﴿فَأْتُوا بِسُورةٍ مِّثْلِهِ﴾[131] فردٌ في يونس [38].

* * *

«ومن سورة هود عليه السلام»

في قصّة نوح ﴿ويا قومِ لا أَسْأَلُكُم عليه مالاً﴾ [هود: 29]، وسائر القرآن ﴿أَجْراً﴾[132].

(127) في الأصل «وما ظلمناهم ولكن. . .» وهو سهو والتصحيح من المصحف، والحرف م (ع).
(128) الحروف الخمسة التالية مما تفرّدت به (ب).
(129) بالنون، وهي قراءة أغلب القراء غير عاصم فإنَّ حفصاً روى عنه (يحشرهم) بالياء. (السبعة في القراءات 327).
(130) ما تفرّدت به (ق).
(131) في الأصل «من مثله» وما في يونس ليس كذلك، والصحيح ما أثبتناه من المصحف.
(132) الأنعام 90، وهود 51، والشورى 23.

وفيها: ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الغيْبِ نُوحيها إِليكَ﴾ [هود: 49].

وفيها: ﴿فكيدوني جميعاً ثمَّ لا تُنْظِرونِ﴾ [هود: 55].

وفيها[133]: ﴿وإنّنا لَفي شَكٍّ ممّا تدعُونا إليه﴾ [هود: 62].

وفيها في قصّة شُعَيب: ﴿إنّي عاملٌ سَوْفَ تعلَمُونَ﴾[134] [هود: 93].

وفيها في قصّة موسى[135] ﴿وأُتْبِعُوا في هذه لَعْنَةً﴾ [هود: 99].

وفيها: ﴿وما كانَ ربُّكَ لِيُهْلِكَ القُرى بِظُلْمٍ﴾ [هود: 117].

* * *[136]

وفيها: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن افْتَرىٰ على اللهِ كَذِباً أُولئِكَ يُعْرَضُونَ على رَبِّهِمْ﴾ [هود: 18]، ليس فيها «أو كذّب»[137].

وفيها في قصّة صالح ﴿وَأَخَذَ الّذينَ ظَلَموا الصّيْحَةُ﴾ [هود: 67].

وفي قصّة شُعَيب ﴿وَأَخذَت﴾ [هود: 94].

وفيها: ﴿ولَو شاءَ ربّكَ لجعَلَ النّاسَ أُمّةً واحِدةً ولا يزالونَ مُخْتَلِفينَ﴾ [هود: 118].

كل شيء في القرآن «فإنْ لَمْ» إلاّ حرفاً واحداً في هود [14].

* * *[138]

﴿وَلَمّا جاءَتْ رُسُلُنا لُوطاً سِيءَ بِهِمْ﴾ فرد في هود [77]

* * *[139]

---

(133) هذا الحرف والثلاثة التي تسبقه من (ع).

(134) عبارة «إنّي عامل» زيادة من (ب) وبغيرها لا يكون الحرف فردا.

(135) في (ب) قصّة فرعون.

(136) ما تفرّدت به (ب)، مرتّبة وفق ورودها في المصحف.

(137) في الأنعام 93، ليس فيه (أو كذّب) وإلا أنه يختلف في آخره.

(138) ما تفرّدت به (ق).

(139) ما اشتركت بذكره (ب) و(ق).

وفيها: ﴿وَلَقَدْ جاءَت رُسُلُنا إبراهيمَ بالبُشْرىٰ﴾ [هود: 69].

* * *

«ومن سورة يوسُف عليه السلام»

﴿إنَّ ربَّكَ عليمٌ حكيمٌ﴾[140] [يوسف: 6].

وفيها عند آخرها: ﴿ولَدارُ الآخِرةِ خَيْرٌ لِلّذينَ اتَّقَوْا﴾ [يوسف: 109].

* * *

«[ومن] سورة الرّعد»

فيها[141]: ﴿ولَئِن اتّبَعْتَ أَهْواءَهُم بعدَ ما جاءَكَ مِنَ العلمِ﴾ [الرعد: 37].

* * *

«ومن سورة إبراهيم عليه السلام»

﴿ويُذبِّحونَ أَبناءَكُمْ ويَسْتَحْيُونَ نِساءكُم﴾[142] [إبراهيم: 6].

وفيها: ﴿وإنّا لَفي شَكٍّ ممّا تدعُوننا إليهِ مُريبٍ[إبراهيم: 9].

* * *

«ومِن سُورة الحِجْر»

﴿لو ما تَأْتينا بالملائكةِ إنْ كُنْتَ مِنَ الصّادقينَ[الحِجر: 7]، ليس في القرآن غيره[144].

* * *

(140) الحرف من النسخ الثلاث.
(141) الحرف تفرّدت (ب) بِذِكْرِه.
(142) يريد التأكيد على «الواو» مع «يذبّحون» في هذا الحرف الذي ورد في النسخ الثلاث، وقد جاء مصحّفاً في (ب) إلى (ويدخلون).
(143) الحرف من (ع). وفي هود 62 «وإنّنا...».
(144) عبارة (ليس في القرآن غيره) مِن (ب).

«ومن سورة النّحل»

﴿فَلَبِئْسَ مَثْوى المتكبِّرِينَ﴾ [النّحل: 29]، وسائر القرآن ﴿فَبِئْسَ﴾ و﴿لبئس﴾[145].

وفي هذه الآية ﴿فادْخُلُوا أَبوابَ جهنَّم﴾ [النّحل: 29].

وفيها: ﴿نُسْقيكم[146] ممّا في بُطُونِهِ﴾ [النّحل: 66].

وفيها: ﴿لآيةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾[147] [النّحل: 65].

وفيها: ﴿هل يَسْتَوُونَ الحمدُ لله بَلْ أكثرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ﴾ [النّحل: 75].

وفيها: ﴿لا جَرَمَ أَنَّهُم في الآخِرَةِ هُمُ الخاسِرونَ﴾ [النّحل: 109].

* * *[148]

وفيها: ﴿إِنَّ في ذلكَ لآيةً لِقَوْمٍ يَعقِلونَ﴾ [النّحل: 67].

وفيها: ﴿وَجَعَلَ لكُم السَّمْعَ والأبْصارَ والأفْئِدَةَ لعلّكم تَشْكُرونَ﴾ [النّحل: 78].

وفيها: ﴿[فَـ] ـلا يُخَفَّفُ عَنْهُم ولا هُمْ يُنْظَرون﴾ [النّحل: 85]، ليس فيها العذاب.

وفيها: ﴿وما ظَلَمْناهُم ولٰكِن كانُوا أَنْفُسَهُم يَظْلِمُونَ﴾ بعد المائة [118].

* * *

---

(145) آل عمران 187، والبقرة 102، والمائدة 62، 63 وفي (ب) جمع شطري الآية في عبارة واحدة. وفي (ق) اكتفى بذكر الشطر الأول.

(146) بضمّ النون وهي قراءة الكسائي، وقراءة نافع وابن عامر وعاصم بفتح النون (السبعة في القراءات 374).

(147) الحرف من النسخ الثلاث.

(148) ما تفرّدت به (ب) مرتبة حسب ورودها في المصحف.

«ومن سورة بني إسرائيل» [الإسراء].

﴿ولئِن شِئْنَا﴾ [الإسراء: 86]، ليس في القرآن مثله غيره.

وفيها: ﴿قال أَرَأَيْتَكَ هَذا﴾ [الإسراء: 62]، ليس غيره.

وفيها: ﴿ولا تَجدُ لِسُنَّتِنا تَحويلاً﴾ [الإسراء: 77]، ليس غيره.

وفيها: ﴿وَمَن يَهْدِ اللهُ﴾ [الإسراء: 97]، ليس في القرآن بِـ «الواو» غيره[149].

* * *[150]

وفيها: ﴿ولَقَدْ صرَّفنا للنّاسِ في هذا القرآنِ﴾[151] [الإسراء: 89].

* * *

«ومن سورة الكهف»

﴿وأَنَّ السّاعةَ لا رَيْبَ فيها﴾ [الكهف: 21]، وسائر القرآن ﴿آتيةٌ﴾ و﴿لآتيةٌ﴾[152].

وفيها: ﴿ولقد صَرَّفنا في هذا القُرآنِ للنّاسِ﴾ [الكهف: 54]، وسائر القرآن ﴿للنّاسِ في هذا القرآن﴾[153].

وفيها: ﴿ويقولونَ يا وَيْلَتَنا ما لهذا الكتاب﴾ [الكهف: 49].

---

(149) في الزمر 37، حرف آخر بِـ «الواو» ﴿وَمَنْ يهدِ الله فما لَه﴾ نعم يكون هذا الحرف فرداً بتكملة الآية.

(150) ما اشتركت فيه (ب) و(ق).

(151) في (ق) ﴿ولقد صرّفنا في هذا القرآن﴾ وهو حرف (41) في الإسراء نفسها، إلاّ أنه ليس بفرد، لوجود مماثل له في الكهف 54، لذا يرجّح سقوط كلمة (للناس) من الناسخ.

(152) الحج 7، وغافر 59، وعبارة (ب) (وليس فيها لآتية)،

(153) الإسراء 89.

وفيها: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بالأَخْسَرِينَ﴾ «بِـ «نُونَيْنِ»[154]، [الكهف: 103]، ليس غيره.

* * *[155]

وفيها: ﴿إِذْ يتنازعونَ بينَهُم أَمْرَهُمْ فقالوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْياناً رَبُّهُم أَعْلَمُ بِهِم﴾ [الكهف: 21]، ليس فيها . . . .[156].

* * *

«ومن سورة مريم عليها السلام»

﴿قالت أنّى يكونُ لي غُلامٌ﴾ [مريم: 20]، وكل شيء في القرآن من قصص مريم «غلام» إلا الذي في آل عمران[157].

وفيها: ﴿وإِنَّ اللهَ ربّي وربُّكم﴾ [مريم: 36]، ليس مثله[158].

وفيها: ﴿فَوَيلٌ لِلّذينَ كَفَروا مِن مَّشْهَدِ يومٍ عَظيمٍ﴾ [مريم: 37]، وليس في القرآن مثله.

وفيها[159]: ﴿لَسَوفَ أُخْرَجُ حيّاً﴾ [مريم: 66]، وسائر القرآن ﴿فسوفَ﴾[160]، ﴿ولَسَوْفَ﴾[161]، ﴿وَسَوْفَ﴾[162].

---

(154) في يونس 23، بِـ «نونين».

(155) مما تفرّدت به (ب).

(156) موضع كلمة غير مقروءة، ولم أقف على قراءة تصلح لرسمها بعد المقارنة بالآيات المتشابهة مع هذا الحرف.

(157) عبارة (وكل شيء. . . .آل عمران) من (ب). وإشارة (ع) و(ق) إلى هذا جاء في باب أفراد آل عمران.

(158) وسائر القرآن «إنَّ الله. . .» كما في آل عمران 51، وقراءة الكسائي بكسر همزة (إِنَّ) وقراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو بفتحها (السبعة في القراءات 410).

(159) الحرف من (ع).

(160) النساء 30، 74، 114، والأعراف 123.

(161) الليل 21.

(162) المائدة 14، والأنعام 67، وهناك أيضاً «سوف» و«فَلَسَوْفِ» التي أشار إليها في أفراد سورة الشعراء.

«ومن سورة طه»

﴿فكذلك ألْقىٰ السّامِريُّ﴾ [طه: 87]، ليس مثله.

وفيها: ﴿قال اهْبِطا منها جميعاً بعضُكُم لِبعضٍ عَدُوٌّ﴾ [طه: 123]، ليس مثله.

وفيها: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدايَ﴾ ـ بالألف ـ [طه: 123]، وسائر القرآن بغيرِ «ألف»[163].

وفيها: ﴿أفَلَم يَهْدِ لَهُم﴾ ـ بالفاء ـ [طه: 128]، وسائر القرآن «أَوَلَمْ»[164].

وفيها[165]: ﴿مَوْعِدُكُم يَوْمُ الزِّينَةِ﴾ [طه: 59]، ليس مثله.

* * *

«ومن سورة الأنبياء»[166]

﴿وأنْشَأْنا بعدَها قوماً آخرينَ﴾ [الأنبياء: 11]، ليس في القرآن «بعدها» غيره بِغَيْرِ «من»، ولا «قوماً» غير هذا الموضع[167].

وفيها: ﴿وضِياءً وذِكْراً﴾ [الأنبياء: 48]، وسائر القرآن بِـ «الباءِ»[168].

* * *

(163) إذا كان يقصد تركيب (اتّبع هداي) فهو فردٌ، أما إذا كان يريد (اتّبع) لوحده، فله نظير في (آل عمران 162)، وكذا في (النساء 125)، وعبارة (سائر القرآن) في حروف سورة طه من (ع).

(164) الأعراف 100، والسجدة 26.

(165) الحرف من (ع).

(166) حرفا سورة الأنبياء من (ع).

(167) الحرف فردٌ ليس غيره، ولكن قوله «ليس في القرآن» (بعدها) بِغَيرِ «من» ليس على إطلاقه، ففي (الكهف 76) ﴿قال إنْ سألتُكَ عن شيءٍ بعدَها فلا تصاحبني﴾.

(168) يريد «بِضياء» كما في القصص 71، أمّا ما في (يونس: 5) فهو من غير «باء» لكنه في معنى آخر.

«ومن سورة الحج»

﴿ذلِكَ بِما قَدَّمَتْ يَداكَ﴾ [الحج: 10]، وسائر القرآن ﴿بِما قدَّمَتْ أَيديكم﴾[169].

وفيها: ﴿والنّصارىٰ والمَجُوسَ﴾ [الحج: 17]، وليس في القرآن غيره.

وفيها: ﴿إنَّ الّذين كفروا ويَصُدُّونَ﴾ [الحج: 25]، وسائر القرآن ﴿وصَدُّوا﴾[170].

وفيها: ﴿وأَنَّ ما يَدعُونَ[171] مِن دُونِهِ هو الباطِلُ﴾ [الحج:62]، ليس في القرآن غيره.

وفيها: ﴿فأُولئِكَ لَهُمْ عَذابٌ مُهِينٌ﴾ [الحج: 57]، ليس مثله.

وفيها: ﴿وإِنَّ اللهَ لَهُوَ الغَنِيُّ الحميدُ﴾ [الحج: 64]، ليس مثله.

وفيها: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ يعلَمُ ما في السَّماءِ والأرضِ﴾ [الحج: 70]، وسائر القرآن ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ﴾[172].

وفيها: ﴿قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ من ذٰلِكُمُ النّارُ﴾ [الحج: 72]، ليس ﴿أفأُنبِّئُكُم﴾ غيره[173].

* * *[174]

وفيها: ﴿وإِنَّ اللهَ لَعَليمٌ حَليمٌ﴾ [الحج: 59].

* * *

(169) آل عمران 182، والأنفال 51، والحرف من (ع).
(170) النساء 167، والنحل 88، ومحمد 1، 32، 34، والحرف من (ع).
(171) قراءة الكسائي بالغيب (بالياء)، وقراءة نافع بالتاء، انظر: النشر في القراءات العشر 327/2، والسبعة في القراءات 440.
(172) المجادلة 7. وهذا الحرف وسابقه من (ع).
(173) ما في العنكبوت 8، ولقمان 10، 15، من غير همزة في صدر الكلمة (وعبارات ليس....) في المواضع كافة في (ع).
(174) ما تفردت به (ب).

«ومن سورة قَدْ أَفْلَحَ [المؤمنون][175]»

﴿رَبِّ فَلا تَجْعَلْني في القومِ الظّالمين﴾ [المؤمنون: 94]، وسائر القرآن ﴿مع القومِ الظالمين﴾[176].

* * *

«ليس في سورة النور من حرف واحد»[177]

* * *

«ومن سورة الفُرقان»[178]

﴿وَعَمِل عَمَلاً صالحاً﴾ [الفُرقان: 70]، وسائر القرآن ﴿وعَمِلَ صالحاً﴾ ليس فيه «عَمَلاً»[179].

* * *

«ومِن سورةِ الشُّعراء»

﴿مِنْ ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحمٰن مُحْدَثٍ﴾ [الشّعراء: 5].

وفيها[180]: ﴿فقد كذَّبوا فَسَيَأْتيهِم﴾ [الشّعراء: 6]، ليس في القرآن غيره[181].

وفيها: ﴿فَلَسَوْفَ تعلَمونَ﴾ [الشّعراء: 49]، ليس في القرآن «فَلَسَوفَ» ـ باللاّم ـ غيره.

---

(175) حرف سورة (قد أفلح) من (ع).

(176) الأعراف 150.

(177) هذه العبارة من (ع).

(178) حرف الفرقان من (ع).

(179) البقرة 62، والمائدة 69، والنّحل 97.

(180) هذا الحرف وسابقه من (ع).

(181) عبارة «ليس في القرآن. . .» في مواضع سورة الشعراء من (ع).

وفيها: ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُم على مَنْ تَنَزَّلُ﴾ [الشّعراء: 221]، وسائرُ القرآن ﴿قُلْ هَلْ﴾[182].

وفيها[183]: ﴿وقِيلَ [لَهُم] أَيْنَ ما كُنْتُم تعبُدونَ﴾ [الشّعراء: 92]، ليس غيره.

وفيها: ﴿لأبيهِ وقَوْمِهِ ما تعبُدُون﴾ [الشّعراء: 70]، ليس مثله.

وفيها: ﴿فيأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَومٍ عظيم﴾ [الشّعراء: 156].

وفيها: ﴿قالَ رَبّيَ أَعْلَمُ بِما تعملُونَ﴾ [الشّعراء: 188].

وفيها: ﴿بَرِيءٌ مِمّا تَعملُونَ﴾ [الشّعراء: 216].

* * *

«ومِن سورة النَّمْل»[184]

﴿فلمّا جاءَها﴾ [النّمل: 8]، وسائرُ القرآن ﴿فلمَّا أَتاها﴾[185].

وفيها: ﴿إلى فِرْعَونَ وقَوْمِهِ﴾ [النّمل: 12]، وسائرُ القرآن ﴿وملئِهِ﴾[186].

وفيها: ﴿إنَّ في ذٰلِك لآيةً لِقَومٍ يعلمون﴾ رأس اثْنَتَيْنِ وخمسين، ليس مثله.

وفيها: ﴿وأَنْجَيْنا الّذين آمَنُوا﴾ ـ بالألف والواو ـ [النمل: 53]، وليس مثله.

---

(182) المائدة 60.

(183) هذا الحرف والأربعة التي تليه من (ع).

(184) حروف النمل من (ع) سوى ﴿وأنجينا الذين آمنوا﴾ ـ النمل: 53 ـ.

(185) طه: 11، والقصص: 30.

(186) الأعراف 103، ويونس 75، وهود 97. . . . ولا يفوتنا أن نُشير إلى ورود تعبير «فرعون وقومه» بتراكيب أخرى، كما في الأعراف 137، وطه 79. . .

وفيها: ﴿إِنَّهُ أَنا اللهُ العزيزُ الحكيمُ﴾ [النّمل: 9].

وفيها: ﴿يا موسىٰ لا تَخَفْ إِنّي لا يَخافُ﴾ [النّمل: 10].

وفيها: ﴿فإنّي غفورٌ رَّحيمٌ﴾ [النّمل: 11].

وفيها: ﴿لَقَدْ وُعِدْنا هذا نحنُ وآباؤُنا﴾ [النّمل: 68].

* * *

«ومن سورة القصص»

﴿وجاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى﴾ [القصص: 20]، ليس مثله.

وفيها[187]: ﴿لِمَنْ يَشاءُ مِنْ عبادِهِ ويقدِرُ لولا﴾ [القصص: 82]، ليس مثله.

وفيها[188]: ﴿وإِنّي لأَظُنُّهُ مِنَ الكاذِبينَ﴾ [القصص: 38].

وفيها: ﴿يا أَيُّها الملأُ ما عَلِمْتُ لكُم مِنْ إِلٰهٍ غيري﴾ [القصص: 38].

وفيها: ﴿فَعَسىٰ أَنْ يكونَ مِنَ المُفْلِحِينَ﴾ [القصص: 67].

وفيها: ﴿فلمّا جاءَهُم موسىٰ بآياتِنا﴾ [القصص: 36].

وفيها: ﴿وأَتبعناهُمْ في هذهِ الدُّنيا لَعْنَةً﴾ [القصص: 42].

وفيها: ﴿وما أُوتيتُم مِنْ شيءٍ فَمتاعُ الحياةِ الدُّنيا وزينَتُها﴾ [القصص: 60].

وفيها: ﴿فَرَدَدْناهُ إِلى أُمِّهِ﴾ [القصص: 13].

وفيها: ﴿أَعْلَمُ [بِـ] مَنْ جاءَ بالهُدىٰ مِنْ عِنْدِهِ﴾ [القصص: 37].

* * *

(187) هذا الحرف من النسخ الثلاث، وفي سبأ 39 ﴿... ويقدر له﴾ وعبارة «ليس مثله» من (ع).
(188) هذا الحرف وما يليه من حروف القصص من (ع).

«ومِنْ سُورةِ العنكبوت»

﴿مُهاجِرٌ إلى ربّي إنَّهُ هو العزيزُ الحكيم﴾ [العنكبوت: 26]، وليس مثله[189].

وفيها: ﴿ولمّا أَنْ جاءَتْ رُسُلُنا لُوطاً﴾ [العنكبوت: 33]، ليس في القرآن «ولمّا أَنْ» غيره.

وفيها: ﴿وما كانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُم﴾ [العنكبوت: 40]، وسائرُ القرآن ﴿فَمَا﴾[190].

وفيها: ﴿أَخاهُم شُعَيباً فقالَ يَا قومِ﴾ [العنكبوت: 36]، وسائرُ القرآن ﴿قال يا قومِ﴾[191].

وفيها: ﴿قُلْ كفىٰ باللهِ بَيْني وبينكُم شهيداً﴾ [العنكبوت: 52]، وسائرُ القرآن ﴿قُلْ كفىٰ باللهِ شهيداً بيني وبينكم﴾[192].

وفيها: ﴿نِعْمَ أَجْرُ العامِلينَ﴾ بغيرِ «واو»[193] [العنكبوت: 58]، وليس مثله.

وفيها: ﴿قُلِ الحمدُ للهِ بَلْ أكثرُهُمْ لا يَعْقِلونَ﴾ [العنكبوت: 63]، ليس مثله.

وفيها: ﴿فَأَحْيا بِهِ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِها﴾ [العنكبوت: 63]، وسائرُ القرآن «بعد» بِغَيْرِ «مِنْ»[194].

وفيها: ﴿لِيَكفُرُوا بِما آتيناهُمْ ولِيَتَمَتَّعُوا﴾ [العنكبوت: 66]، وسائرُ القرآن ﴿فتَمَتَّعوا﴾[195].

---

(189) الحرف من (ع)، وعبارة «ليس مثله» وأشباهها من (ع).
(190) التوبة: 70، والروم: 9.
(191) الأعراف: 85، وهود: 84.
(192) الرعد: 43، والإسراء: 96، وهذا الحرف والثلاثة التي تليه من (ع).
(193) بغير «واو» قبل «نِعْمَ».
(194) البقرة 164، 259، والنحل: 65.
(195) النحل 55، والروم 34.

وفيها[196]: ﴿وإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِنْ قبلِكُم وما على الرَّسولِ﴾[197] [العنكبوت: 18].

وفيها: ﴿ولُوطاً إِذْ قالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ﴾ [العنكبوت: 28].

وفيها: ﴿والّذين جاهَدوا فِينا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنا﴾ [العنكبوت: 69].

وفيها: ﴿أَوْ كَذَّبَ[198] بالحقِّ لما جاءَهُ﴾ [العنكبوت: 68]، ليس مثله.

* * *[199]

وفيها: ﴿وبِنِعْمَةِ اللهِ يَكْفُرُونَ﴾ [العنكبوت: 67].

* * *

ومن سورةِ الرّوم

﴿أَوَلَمْ يَسِيروا في الأرْضِ فينظُرُوا كيف كانَ عاقِبة الّذين مِنْ قَبْلِهم كانُوا أَشَدَّ مِنْهُم قُوَّةً وأَثاروا الأرضَ وعمرُوها﴾ [الروم: 9].

وفيها[200]: ﴿إنَّ في ذلك لآياتٍ للعالَمينَ[201]﴾ [الروم: 22]، ليس مثله.

وفيها: ﴿وَلَقَد أَرْسَلْنا مِنْ قبلِكَ رُسلاً﴾ [الروم: 47]، وسائرُ القرآن ﴿أرْسلْنا رُسُلاً مِن قبلك﴾[202].

* * *[203]

---

(196) هذا الحرف والحرفان اللذان يليه من (ع).

(197) في الأصل (وإنْ يكذّبوك فقد كذّب أمم من قبلهم وما على الرسول)، والتصحيح من المصحف.

(198) في الأصل «وكذّب».

(199) مما تفرّدت به (ب).

(200) الحرف من (ع).

(201) قرأ حفص عن عاصم (العالمين) بكسر اللام، وقرأ الباقون بفتحها (السبعة في القراءات 507.

(202) الرعد 38، وغافر 78.

(203) مما تفرّدت به (ق).

﴿إِنَّ في ذلِكَ لآياتٍ[204] لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ فردٌ في الروم[205] [23].

* * *

«ومن سورةِ لُقمان ـ عليه السّلام ـ»

[206]: ﴿أنَّ الّذينَ آمَنوا وعَمِلوا الصّالِحاتِ لَهُم جنَّاتُ النَّعيم﴾ [لقمان: 8]، وسائر القرآن ﴿في جنّاتِ النّعيم﴾[208].

وفيها: ﴿وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إلى الله﴾ [لُقمان: 22]، وسائرُ القرآن ﴿لله﴾[208].

وفيها: ﴿وإلى الله عاقِبةُ الأُمورِ﴾ [لُقمان: 22]، وسائرُ القرآن ﴿ولله﴾[209].

وفيها: ﴿كُلٌّ يَجْرِي إلى أَجَلٍ مُسمّىً﴾ [لُقمان: 29]، وسائرُ القرآن ﴿لأَجَلٍ﴾[210].

وفيها: ﴿وأَنَّ ما يَدْعُونَ﴾[211] مِنْ دُونِهِ الباطِلُ﴾ [لُقمان: 30].

* * *

(204) في الأصل (لآية) وهو سهو.

(205) ليس فرداً، بل له نظير في (يونس 67).

(206) الحروف الثلاثة الأولى من سورة لقمان عليه السلام من (ع). وعبارة «سائر القرآن» من (ع) أيضاً.

(207) الحج: 56.

(208) البقرة: 112، والنساء: 125.

(209) الحج: 41.

(210) الرعد: 2، والزمر 5.

(211) قراءة الكسائي بـ «الياء» وهي أيضاً قراءة حفص عن عاصم وقراءة نافع بـ «التاء» (السبعة في القراءات 440).

«ومن سورة السّجدة»

﴿ذُوقُوا عذابَ النّارِ الّذي [السَّجدة: 20]، وسائرُ القرآن ﴿التي كُنْتُم بها﴾[212]، وهاهنا[213] ﴿كُنْتُم بهِ﴾.

* * *[214]

وفيها: ﴿إنَّ في ذلِكَ لآياتٍ أفَلا يَسْمَعُونَ﴾ [السّجدة: 26].

وفيها: ﴿أَوَلَمْ يَرَوا [أنّا نَسُوقُ الماءَ[215]]﴾ [السجدة: 27].

* * *

«ومِنْ سورَةِ الأَحزاب»

﴿فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً مّبيناً﴾ [الأحزاب: 36]، وسائرُ القرآن ﴿بعيداً﴾[216].

وفيها: ﴿وكانَ اللهُ عليماً حكيماً، لا يَحِلُّ لَكَ النِّساءُ مِنْ﴾ [الأحزاب: 52-51][217]، وليس مثله.

* * *

«ومن سُورة سَبَإ»

﴿أَفَلَمْ يَرَوا إلى ما بينَ أَيْدِيهِمْ﴾ [سبإ: 9]، وسائرُ القرآن ﴿أَفَلَم يَنظُروا﴾[218].

---

(212) سبأ 42.

(213) أي في سورة السجدة.

(214) مما تفرّدت به (ب).

(215) أضفنا تكملة الآية حتى تكون فرداً، لأنّ الاقتصار على ﴿أولم يروا﴾ كما في الأصل له نظائر كثيرة.

(216) النساء 60، 116، 136، 167، وحرف الأحزاب من (ع).

(217) في (ب) فرّق بين الآيتين، وكل منهما فردٌ.

(218) ق: 6، وعبارة (وسائر القرآن...) في هذا الحرف والحرف الثالث من سبأ من (ع).

وفيها: ﴿وما أَرْسَلنا في قريةٍ مِّن نّذيرٍ﴾ [سبإ: 34]، ليس فيها «قبلك»، ولا «مِن قبلِكَ»[219].

وفيها: ﴿ولا نُسْأَلُ عمّا تَعْمَلُونَ﴾ [سبإ: 25]، ليس فيها «كُنتُم»، وليس مثله.

* * *

«ومن سُورةِ فاطر»[220]

﴿ومَكْرُ أُولئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾ [فاطر: 10]، وسائر القرآن ﴿أُولئك هُم﴾[221].

وفيها: ﴿وبالزُّبُرِ وبالكتابِ﴾ [فاطر: 25]، ليس غيره بِـ «الباء»، إلاّ في سورة آل عمران [184] بقراءة ابن عامر[222].

وفيها: ﴿الّذين مِنْ قَبْلِهم وكانُوا أَشَدَّ﴾ ـ بالواو ـ [فاطر: 44]، وليس مثله[223].

* * *

«ومن سورة يٰس»

﴿وجاء مِنْ أَقْصى المدينةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ[224]﴾ [يس: 20].

* * *

«ومن سورة الصّافات[225]»

﴿فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾ [الصّافات: 75]، ليس «فَلَنِعْمَ» غيره.

---

(219) في سبأ: 44 «قبلك»، وفي القصص: 46، «من قبلك».

(220) في (ب) سورة الملائكة.

(221) وردت «أولئك هم» في آيات كثيرة بتراكيب مختلفة عن (فاطر 10) كما في البقرة: 5، 27، 157، 229. . . وحرفا فاطر 10، 25، من (ع).

(222) السبعة في القراءات 221.

(223) في التوبة 69، والروم: 9، «كانوا» من غير «واو».

(224) مرّ في القصص: 20 ﴿رجل من أقصى﴾.

(225) حرفا الصّافات من (ع).

وفيها: ﴿فَبَشَّرناهُ بِغُلامٍ حَليمٍ﴾ [الصّافات: 101]، وسائر القرآن «عليمٍ»[226].

* * *

«ومن سورة ص»

﴿إِذْ قالَ ربُّكَ﴾ [ص: 71]، وسائر القرآن «وإِذْ» بـ «واو»[227].

* * *

«ومن سورة الزُّمَر»

﴿في ما هُم فيهِ يَخْتَلفُونَ﴾ [الزّمر: 3]، وسائر القرآن ﴿فيما كانُوا فيهِ يختَلِفونَ﴾[228]، و﴿فيما فيهِ﴾[229].

وفيها[230]: ﴿فَمَنِ اهْتَدىٰ فَلِنَفْسِهِ﴾ [الزّمر: 41]، ليس مثله.

وفيها: ﴿قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوابَ جَهَنَّمَ خالِدينَ فِيها﴾ [الزّمر: 72]، ليس مثله.

وفيها: ﴿وكذَّب بالصِّدقِ إِذْ جاءَهُ﴾ [الزّمر: 32]، ليس غيره.

وفيها: ﴿لأَنْ أكونَ أوّلَ المُسْلِمينَ﴾ [الزّمر: 12].

وفيها: ﴿أَلَمْ يأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُم﴾ [الزّمر: 71]، وسائر القرآن ﴿يَقُصُّونَ﴾[231].

* * * [232]

(226) الحجر: 53، والذاريات: 28.

(227) البقرة: 30، وعبارة (ب) بعد الحرف «بلا واو».

(228) البقرة: 113، ويونس: 93، والنحل: 124، وعبارة (سائر . . .) من (ع) في المواضع كلها.

(229) يونس: 19، وفي النمل: 76 «هم فيه يختلفون».

(230) الحرف من النسخ الثلاث.

(231) الأنعام: 130، والأعراف: 35. والحرف من (ع).

(232) مما تفرّدت به (ب).

وفيها: ﴿كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُسَمًّى [ألا هُوَ العزيزُ الغفّارُ](233)﴾ [الزّمر: 5].

«ومن سورة المؤمن [غافر]»

: ﴿كانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُم قُوَّةً﴾ [غافر: 21]، ليس في القرآن مثله.

وفيها: ﴿فلمّا جاءَهُم بالحقِّ(234) مِنْ عِنْدِنا﴾ [غافر: 25]، وسائر القرآن ﴿جاءَهُم الحقُّ مِنْ عندِنا﴾(235).

وفيها: ﴿ادْخُلوا أَبوابَ جَهَنَّمَ خالدينَ فيها﴾ [غافر: 76]، بِغَيْرِ «فاء»(236) في «ادْخُلوا» ولا «واو»(237).

* * *

«ومن سورة حم السّجدة [فصِّلَت]»

: ﴿ونَجّينا الّذينَ آمَنوا﴾ [فصّلت: 18]، وليس مثله.

وفيها(238): ﴿حتى إذا ما جاؤوها﴾ [فصّلت: 20]، وسائر القرآن ﴿حتّى إذا جاؤوهَا﴾ بِغيرِ «ما»(239).

وفيها: ﴿ولكن ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللهَ لا يَعْلَمُ كثيراً مما تعملونَ﴾ [فصّلت: 22]، ليس مثله.

* * *

---

(233) في الأصل (كل يجري لأجل مسمّى) وهو ليس فرداً بهذا التركيب، فله نظائر في الرّعد: 2، وفاطر 13، لذا أكملنا الآية الكريمة لتكون فرداً.

(234) في (ب) (الحق)، وهو سهوٌ.

(235) يونس: 76، والقصص 48.

(236) في النحل: 29 (فادْخُلوا) بالفاء، مع التركيب نفسه.

(237) في البقرة: 58، والأعراف: 161 (وادخلوا) بالواو الأولى مع تراكيب أخرى.

(238) الحرف من (ع)، وعبارة «وليس مثله» وأشباهها في المواضع كافة من (ع).

(239) الزّمر 71، 73.

«ومِن سورة حٰمٓ عٓسٓقٓ [الشُّورى]»

: ﴿وَلَو شاءَ اللهُ لَجَعَلَهُم أُمَّةً واحِدةً﴾ [الشّورى: 8]، وسائر القرآن ﴿لَجَعَلَكُمْ﴾[240].

وفيها[241]: ﴿ولولا كلمةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إلى أَجَلٍ مُّسَمّىً﴾ [الشورى: 14]، ليس مثله ﴿إلى أَجَلٍ مُسَمّىً﴾[242].

وفيها: ﴿إِنَّ ذٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الأُمُورِ﴾ [الشورى: 43]، وسائر القرآن ﴿مِنْ عزْمِ الأمورِ﴾[243].

* * *

«ومن سورة الزخرف»

: ﴿وإنّا إلى ربِّنا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: 14]، ليس غيره[244].

وفيها: ﴿إنَّ اللهَ هو رَبّي وربُّكُمْ﴾ [الزخرف: 64]، وسائر القرآن بغيرِ «هو»[245].

وفيها: ﴿فَوَيْلٌ لِلّذينَ ظلموا مِن عَذابِ يومٍ أَليمٍ﴾ [الزخرف: 65].

وفيها: ﴿وكذلك ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ في قَريةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ﴾ [الزخرف: 23]، ليس مثله.

وفيها: ﴿وكَمْ أَرْسَلْنا مِنْ نَبيٍّ في الأَوَّلينَ﴾ [الزخرف: 6]، ليس مثله.

* * *

---

(240) المائدة: 48، والنحل: 93.

(241) هذا الحرف والذي يليه من (ع).

(242) يريد بالتركيب الذي ذكره في الآية الكريمة، وعبارة (ليس مثله. . .) وشبهه في هذا الحرف والحرف الذي يليه من (ع).

(243) آل عمران: 186، لقمان: 17.

(244) هذا الحرف من (ع)، وعبارة (ليس غيره) وأمثالها في المواضع كافة من (ع) أيضاً.

(245) آل عمران: 51، ومريم: 36.

«ومن سورة الجاثية»[246]

﴿إِنَّ في السَّمٰوات والأرضِ لآياتٍ لِلْمُؤْمنينَ﴾ [الجاثية: 3]، ليس مثله.

وفيها: ﴿وما يَبُثُّ مِنْ دابّةٍ﴾ [الجاثية: 4]، وسائر القرآن ﴿وما بَثَّ﴾[247].

وفيها: ﴿ذلِكَ هُوَ الفَوزُ المُبينُ﴾ [الجاثية: 30]، ليس مثله.

وفيها: ﴿وما أَنْزَلَ اللهُ مِنَ السّماءِ مِنْ رِّزْقٍ﴾ [الجاثية: 5]، وسائر القرآن ﴿مِنْ ماءٍ﴾[248].

وفيها: ﴿والسّاعة لا ريبَ فيها﴾ [الجاثية: 32]، ليس فيها «أَنّ»، ولا «آتية»[249]، ليس مثله.

* * *

«ومن سورة الأحقاف»

﴿لِلْحَقِّ لمّا جاءَهُمْ هٰذا سِحْرٌ مُبينٌ﴾ [الأحقاف: 7]، وسائر القرآن ﴿إن هذا إلاّ سِحْرٌ مُبينٌ﴾[250].

وفيها: ﴿وليسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلياءُ﴾ [الأحقاف: 32]، وسائر القرآن ﴿مِنْ دونِهِ مِنْ أَولياء﴾ بزيادة «من»[251].

---

(246) حروف الجاثية من (ع) سوى الحرف الأخير.

(247) البقرة: 164، ولقمان: 10، والشورى: 29.

(248) البقرة: 164.

(249) كما في الكهف: 21، والحج: 07.

(250) المائدة: 110، والأنعام: 7، وهود: 7، والحرف من (ع).

(251) أ ـ وردت حروف أخرى بصيغة ﴿من دونه أولياء﴾ خالية من «وليس له»، كما في الأعراف: 3، والرعد: 16، والزمر: 3، والشورى: 6، 9.
ب ـ لم أقف على تركيب (من دونه من أولياء) كما ذكر أنها (في سائر القرآن بزيادة من) وهذه العبارة من (ع).
ج ـ ما في هود: 20، 113 هود ﴿من دون الله من أولياء﴾
وما في الفرقان: 18 هو ﴿من دونك من أولياء﴾.

«ليس في سورة محمد صلّى الله عليه وسلم من حرف واحد»[252].

* * *

«ومن سورة الفتح»

﴿كذٰلِكُم قالَ اللهُ﴾[253] [الفتح: 15]، ليس في القرآن ﴿كذٰلكم﴾ غيره.

وفيها: ﴿فَسَيُؤْتِيهِ[254] أَجْراً عظيماً﴾ [الفتح: 10]، ليس مثله.

* * *

«ليس في الحجُرات، وقٓ، والذاريات شيء من حرف واحد»[255].

* * *

«ومن سورة الطُّور»

﴿إنَّ المتَّقينَ في جنّاتٍ ونَعيمٍ﴾[256] [الطّور: 17]، ليس في القرآن «جنّات ونعيم» غيره.

وفيها: ﴿واْصْبِرْ لِحُكْمِ ربِّكَ﴾ [الطور: 48]، ـ بالواو ـ[257]، ليس في القرآن بـ «الواو» غير هذا الموضع.

* * *

«وليس في النَّجمِ، والقمر، والرحمٰن شيء من حرف واحد»[258].

* * *

---

(252) العبارة من (ع)، وقد فات المؤلف أن يشير إلى عدم وجود أفراد في سورتي الرعد، والدخان.

(253) الحرف من (ع).

(254) قراءة الكسائي «بالياء» وكذا حمزة وعاصم، وقراءة نافع وابن كثير وابن عامر «فَسَنُؤْتيه» بالنون (السبعة في القراءات 603). وعبارة (ليس مثله) من (ع).

(255) العبارة من (ع).

(256) الحرف من (ع).

(257) من هنا إلى نهاية التعقيب من (ع).

(258) العبارة من (ع).

«ومن سورة الواقعة»

﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ [الواقعة: 89]، ليس في القرآن بِـ «التاء» غيره[259].

* * *

«ثُمَّ لا شيء مِن حرف الواحد إلى الممتحنة»[260].

* * *

«ومن سورة الصّف»

﴿يُرِيدونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْواهِهِم﴾ [الصف: 8]، ليس مثله[261].

* * *

«وليس في سورة الجمعة شيءٌ»[262].

* * *

«ومن سورة المنافقون»[263]

﴿إِنَّ الله لا يَهْدِي القومَ الفاسِقينَ﴾ [المنافقون: 6]، ليس مثله[264].

* * *

«ليس في التّغابن والطّلاق شيء»[265].

* * *

---

(259) يريد «جنّت» بالتاء المبسوطة، وما في الشعراء: 85، والمعارج: 38 بالتاء المربوطة. والحرف من (ع).

(260) العبارة من (ع)، يريد أنه لا شيء في (الحديد، والمجادلة، والحشر، والممتحنة).

(261) العبارة من (ع).

(262) العبارة من (ع).

(263) في (ب) المنافقين.

(264) عبارة «ليس مثله» من (ع).

(265) العبارة من (ع).

«ومن سورة التّحريم»[266]

﴿يا أيُّها الّذينَ كفَرُوا لا تَعْتَذِرُوا اليومَ إنّما تُجْزَوْنَ ما كُنْتُم تَعْمَلُونَ﴾ [التحريم: 7]، ليس في القرآن مثله.

وفيها: ﴿ويُدْخِلَكُمْ﴾ ـ نصْباً ـ[267] [التحريم: 8]، ليس في القرآن مثله.

* * *

«وليس في سورة المُلْك إلى سورة «لا أُقْسِمُ شيء من حرف الواحد»[268].

* * *

«ومِن سورةِ الإنسان»[269]

﴿وإذا شِئْنا بَدَّلْنا﴾ [الإنسان: 28]، وسائر[270] القرآن ﴿ولَو شِئْنا﴾[271]، ﴿ولَئِن شِئْنا﴾[272].

* * *

«وليس من المرسلات إلى البروج شيء من حرف واحد»[273].

* * *

(266) حرفا التحريم من (ع).

(267) أي: بنَصْب اللام.

(268) يريد أنه لا شيء في الملْكِ، والقلم، والحاقّة، والمعارج، ونوح، والجنّ، والمزّمّل، والمدّثر، والقيامة.

(269) العبارة من (ب) وفي (ع) «هل أتى» اخترنا... على غير منهجنا ـ عبارة (ب) لكونها المثبتة في المصحف.

(270) عبارة «سائر القرآن....» من (ع).

(271) الأعراف: 176، والفرقان: 51، والسجدة: 13.

(272) الإسراء: 86.

(273) يريد أنه لا شيء في المرسلات، والنبأ، والنازعات، وعبس، والتكوير، والانفطار، والمطفّفين، والانشقاق، والعبارة من (ع).

«ومن سورة البروج»[274]

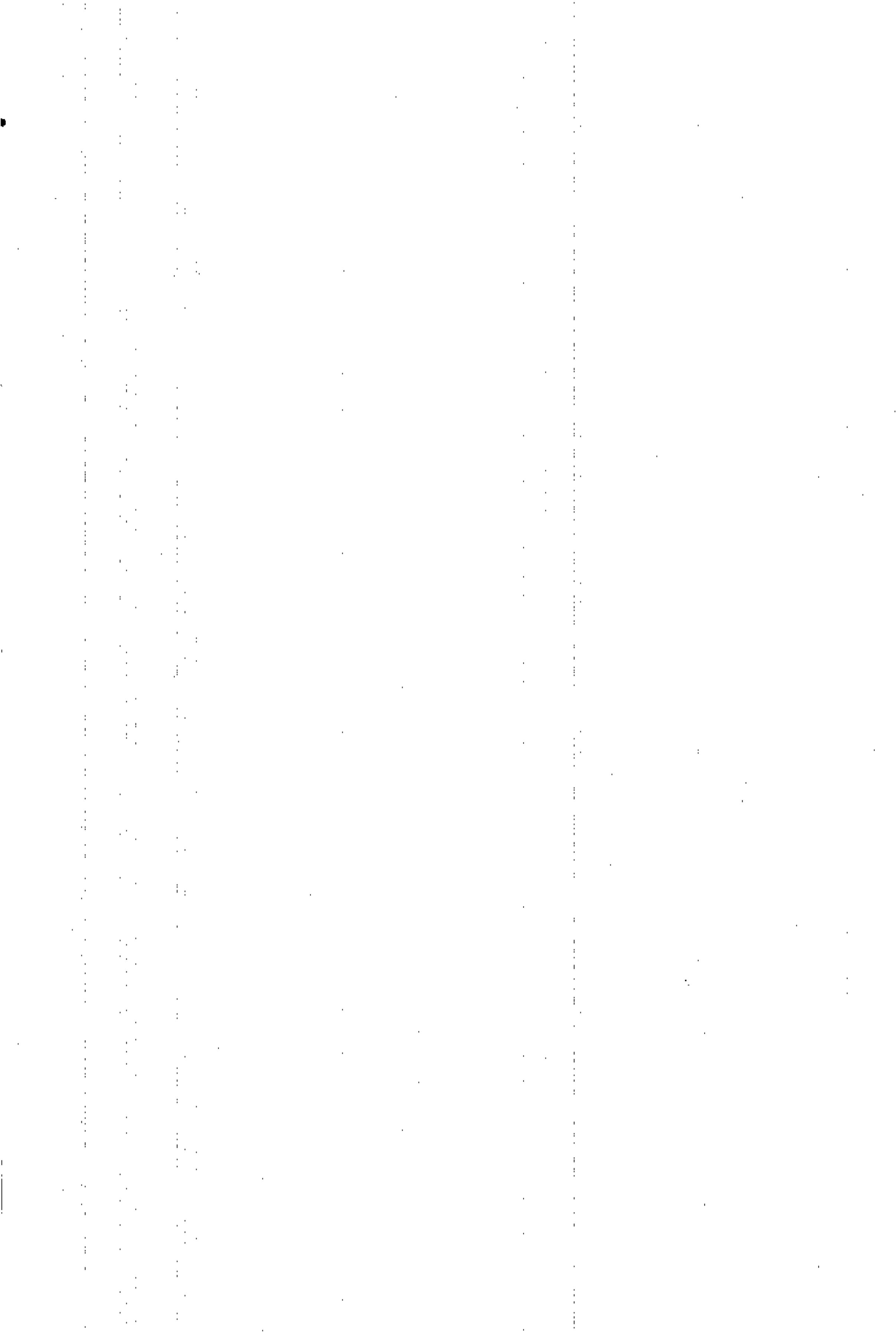
﴿ذَٰلِكَ الفَوْزُ الكبيرُ﴾ [البروج: 11]، ليس في القرآن مثله.

* * *

«تمَّ حرف الواحد تتلوه آيات ما في القرآن من حرفين»[275].

(274) حرف البروج من (ع).

(275) الخاتمة من (ع).



باب
ما في القرآن من حرفين[1]

بـــاب[2]
«فَمَن كانَ مِنكُم مريضاً»[3]

ـ حرفان في البقرة:

● ﴿أيّاماً مّعدوداتٍ فَمَنْ كانَ مِنكم مريضاً أَوْ عَلى سَفَرٍ﴾ [184].

● وفيها: ﴿فَمَن كانَ مِنكُم مريضاً أوْ بهِ أَذىً مِنْ رأْسِهِ﴾ [196].

بـــاب
«واللهُ بِما تعملُونَ عَليمٌ»[4]

ـ حرفان:

● حرف في البقرة [283]: ﴿واللهُ بما تعملُونَ عَليمٌ، للهِ ما في السَّمٰواتِ﴾.

(1) العنوان من (ع)، وما في (ب) (باب حروف) ولم يذكر العدد.

(2) لفظة «باب»(ب) و(ق).

(3) على غير منهجنا أخذنا تنظيم هذا التركيب من (ب)، لكونه مرتّباً وفق الترتيب العام لـ (غ)، أما ما في (ع) فقد جاء مجملاً ولم يذكر عنواناً له كما فعل في أمثاله.

(4) في (ع) سقط ـ من الأصل ـ العنوان وحرف البقرة وبداية حرف النور وأتممناه من (ب).

● وحرف في النور [28]: ﴿واللهُ بِما تعملُونَ عليمٌ، ليس عليكُم جُناحٌ أَنْ تدخُلُوا بُيُوتاً غيرَ مَسْكونَةٍ﴾.

* * *

بـــاب
«أَمْواتٌ بالرّفْع»[5]

ـ حرفان:

● أحدهما في البقرة [154]: ﴿ولا تقولوا لِمَن يُقْتَلُ في سبيلِ اللهِ أَمواتٌ بَلْ أَحْياءٌ﴾.

● والثاني في النّحل [21]: ﴿أَمْواتٌ غَيْرُ أَحْياءٍ﴾.

* * *

بـــاب
«فَلَهُم أَجْرُهُم عندَ ربِّهِم ولا خَوْفٌ عَلَيْهِم ولا هُمْ يَحْزَنُونَ»[6]

ـ حرفان كلاهما في البقرة:

● الأول بعد السّتين [62]: ﴿فَلَهُم أجرُهُم عِنْدَ رَبِّهِم ولا خَوْفٌ عليهِم ولا هُمْ يَحْزَنُونَ، وإِذْ أَخَذْنا ميثاقَكُم﴾.

● الثاني [274]: ﴿فَلَهُم أَجْرُهُم عِنْدَ رَبِّهم ولا خَوْفٌ عليهِم ولا هُمْ يَحْزَنُونَ، الّذينَ يأْكُلونَ الرِّبَا﴾.

* * *

---

(5) «بالرفع» من (ع). وعبارة (ب) حرف في البقرة... وحرف في النّحل.
(6) هذا الباب مما اشتركت فيه (ع) و(ق)، وفي (ق) قدّم الحرف الثاني على الأول.

بـــاب
«إلاّ الذين تابُوا وأَصْلَحُوا» ليس فيها «من بعد ذلك»(7)

ـ حرفان:

● أحدهما في البقرة [160]: ﴿إلاّ الّذينَ تابُوا وأَصْلَحُوا وبيّنوا﴾

● الثاني في النّساء [146]: ﴿إلاّ الّذينَ تابُوا وأَصْلَحوا واعْتَصَموا بِالله﴾.

* * *

بـــاب
«واعْلَمُوا أَنَّ اللهَ شديدُ العِقابِ»(8)

ـ حرفان:

● أحدهما في البقرة [196]: ﴿واعْلَمُوا أَنَّ اللهَ شديدُ العِقابِ، الحجُّ أَشهُرٌ معلوماتٌ﴾.

● والثاني في الأنفال [25]: ﴿واعْلَموا أَنَّ اللهَ شديدُ العِقابِ، واذْكُروا إذْ أَنْتُم قَليلٌ﴾.

* * *

بـــاب
«قُلْ أَطِيعُوا اللهَ والرَّسولَ»(9)

ـ حرفان كِلاهُما في آل عمران [32، 132]:

---

(7) عبارة «ليس فيها...» من (ع)، وقد جاء هذا الباب في آخر نسخة (ب).

(8) هذا الباب من (ع) و(ق) وما جاء في (ب) فهو مضطرب، فعنوان الباب (أنَّ اللهَ شديد العقاب) ونصّ على أنه حرفان في البقرة، وهو ليس كذلك بهذا التركيب، وما ذُكِر تحته فهو حرفان لـ (شديد العقاب) فقط وهما (211، 196) من سورة البقرة والحرف الثاني ذُكِر في (ع) و (ق)، وقد حدث سقطٌ في (ق) من الآية 196، وهو ما حدث أيضا في (ب).

(9) الباب من النسخ الثلاث.

● الأول ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللهَ والرَّسولَ فإنْ تَوَلَّوا فإنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الكافرينَ﴾.

● والثاني ﴿وأَطيعوا اللهَ والرَّسولَ لعلّكم تُرْحَمونَ﴾.

* * *

بـــاب
«جاءَهُم البيّنات»

ـ حرفان كلاهما في آل عمران [86-105]:

● : ﴿وشَهِدوا أَنَّ الرسُولَ حقٌّ وجاءَهُمُ البيّناتُ﴾.

● والثاني: ﴿واخْتَلَفُوا من بَعْدِ ما جاءَهُمُ البيِّناتُ وأُولئِكَ لَهُم عذابٌ عَظيمٌ﴾.

* * *

بـــاب
«وما تُنْفِقُوا مِنْ شيءٍ»

ـ حَرفَان:

● أحدهما في آل عمران [92]: ﴿وما تُنْفِقُوا مِنْ شيءٍ فإنَّ اللهَ بِهِ عليمٌ، كُلُّ الطّعامِ...﴾.

● الثاني في الأنفال [60]: ﴿وما تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ في سبيلِ اللهِ يُوَفَّ إِلَيْكُم وأنتُم لا تُظْلَمونَ، وإنْ جَنَحوا﴾.

* * *

بـــاب
«فإنْ كذَّبوك»(10)

ـ حرفان:

(10) الباب من النسخ الثلاث.

● أحدهما في آل عمران [184]: ﴿فإنْ كذّبوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ﴾.

● الثاني في الأنعام [147]: ﴿فإنْ كذّبوكَ فَقُل رَبُّكُم ذُو رَحْمَةٍ واسِعَةٍ﴾.

* * *

بـــاب
«أُولاءِ»

ـ حرفَان:

● أحدهما في آل عمران [119]: ﴿هٰا أنْتُم أُولاءِ تُحِبُّونَهُم﴾.

● الثاني في طٰه [84]: ﴿قال هُمْ أُولاءِ على أَثَري﴾.

* * *

بـــاب
«إلاّ الذين تابُوا من بعد ذلك وأَصلحوا فإنَّ اللهَ غفورٌ رحيمٌ»

ـ حرفَان:

● أحدهما في آل عمران: ﴿إلاّ الّذينَ تابوا مِنْ بعْدِ ذلكَ وأَصْلَحوا فإنَّ اللهَ غفورٌ رحيمٌ﴾، قبل التسعين [89].

● الثاني في النُّور: ﴿إلاّ الّذينَ تابُوا مِنْ بعْدِ ذلِكَ وأَصْلَحُوا فإنَّ اللهَ غَفُورٌ رحيمٌ﴾، رأس الخمس[11].

* * *

بـــاب
«ولِلّهِ مِيراثُ السَّمٰواتِ والأَرْضِ»

ـ حرفَان:

---

(11) عبارتا (قبل التسعين، ورأس الخمس) من (ع).

● أحدهما في آل عمران[180]: ﴿ما بَخِلُوا به يومَ القيامةِ ولله ميراثُ السَّمٰواتِ والأرضِ واللهُ بما تعملُونَ خَبيرٌ﴾.

● الثاني في الحديد: ﴿ولله مِيراثُ السَّمٰواتِ والأَرضِ لا يستوي مِنكُم مَّنْ أَنْفَقَ﴾، رأس العشر منها[12].

* * *

بـــاب
«واللهُ عليمٌ بِذاتِ الصُّدورِ[13]»

ـ حَرفان:

● أحدهما في آل عمّران [154]: ﴿وَلِيُمَحِّصَ ما في قُلُوبِكُم واللهُ عليمٌ بذاتِ الصُّدورِ﴾.

● الثاني في التّغابُن [4]: ﴿واللهُ عليمٌ بِذاتِ الصُّدورِ، أَلَمْ يأْتِكُم نبأُ الّذينَ كَفَروا مِنْ قَبْلُ﴾.

* * *

بـــاب
«فقال المَلأُ الّذينَ كفَروا مِنْ قومِهِ»

ـ حرفَان:

● أحدهما في هود [27]: ﴿فقالَ المَلأُ الذينَ كفَرُوا مِنْ قومِهِ ما نَراكَ إلاّ بَشَراً مِثْلَنا﴾.

● الثاني في «قد أفلح» في قصة نوح [المؤمنون: 24][14]: ﴿فقالَ المَلأُ

---

(12) عبارة (رأس العشر منها) من (ع).

(13) الباب من (ع).

(14) في (ب): وحرف في المؤمنين.

الّذينَ كَفَروا مِنْ قومِهِ ما هٰذا إلاّ بَشَرٌ مِثْلُكُم يُريدُ أَنْ يتفضَّلَ عليكُمْ﴾.

كلاهما في قصة نوح[15].

* * *

بـــاب
«فَأَصْبَحوا في دِيارِهِمْ جاثِمينَ[16]»

ـ حرفَان:

● أحدهما في هود في قصّة صالح [67]: ﴿وَأَخَذَ الّذينَ ظَلَموا الصّيحةُ فأَصبَحوا في ديارِهِم جاثمينَ، كأَنْ لَمْ يَغْنَوا فيها﴾.

● والثاني فيها في قصّة شُعَيْب [94]: ﴿وأَخَذَتِ الّذينَ ظَلَموا الصّيحةُ فأصبَحوا في دِيارِهِمْ جاثِمينَ، كأَنْ لمْ يَغْنَوا فيها﴾.

* * *

بـــاب
«مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ أَولياءَ»

ـ حرفان ـ وسائر القرآن ﴿من دونِ اللهِ أولياء﴾[17]، وكلاهما في هود [20، 113]:

● ﴿ومِنْ دُونِ اللهِ مِنْ أَولياءَ يُضاعَفُ لَهُمُ العَذابُ﴾.

● الثاني: ﴿مِنْ دونِ اللهِ مِنْ أَولياءَ ثُمَّ لا تُنْصَرونَ﴾.

* * *

---

(15) عبارة (كلاهما. . . .) من (ع).

(16) الباب من النسخ الثلاث، وقد سقطت (فأصبحوا) من عنوان الباب من (ق).

(17) العنكبوت: 41، والجاثية: 10.

بـــاب [18]
«عذاب يومٍ أَليمٍ»

ـ حرفَان:

● أحدهما في هود [26]: ﴿أَنْ لاّ تعبُدُوا إلاّ اللهَ إِنّي أخَافُ عليكُم عذابَ يومٍ أَليمٍ﴾ في قصّة نوح.

● الثاني في الزّخرف [65]: ﴿فَوَيْلٌ للّذينَ ظلَمُوا مِنْ عذابِ يَوْمٍ أَليمٍ﴾.

* * *

بـــاب
«فلمَّا جاءَ أمْرُنا»

ـ حرفان ـ كلاهما في هود ـ

● أحدهما في قصّة صالح [66]: ﴿فلمّا جاءَ أَمْرُنا نَجَّيْنَا صالِحاً﴾.

● والآخر في قصة لوط[19] [82]:

﴿فلمّا جاءَ أَمْرُنا جَعَلْنا عالِيَها سافِلَها﴾.

* * *

بـــاب
«فلمّا أَنْ»

ـ حرفَان:

● أحدهما في يوسف [96]: ﴿فَلَمَّا أَنْ جاءَ البشيرُ أَلْقاهُ﴾.

● والآخر في القصص [19]: ﴿فلمّا أَنْ أَرادَ أَنْ يَبْطِشَ بالّذي هو عَدُوٌّ لَهُما﴾.

---

(18) الباب من النسخ الثلاث.

(19) عبارات (كلاهما في هود، في قصة صالح، في قصة لوط) من (ع).

بـــاب
«ويقولُ الّذينَ كَفَروا لولا أُنْزِلَ عليه آيةٌ مِنْ ربِّهِ»

ـ حرفان كلاهما في الرعد [7، 27]:

● ﴿ويقولُ الّذينَ كفرُوا لولا أُنْزِلَ عليْهِ آيةٌ مِنْ ربِّهِ إنّما أَنْتَ مُنْذِرٌ﴾.

● والثاني: ﴿ويقولُ الّذينَ كفرُوا لولا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيةٌ مِنْ ربِّهِ قُلْ إنَّ اللهَ يُضِلُّ مَنْ يشاءَ ويهدي إلَيْهِ مَنْ أَنابَ﴾.

* * *

بـــاب
«وَلَقَدْ أَرْسَلْنا رُسُلاً مِنْ قبلِكَ»

ـ حرفَان:

● أحدهما في الرعد [38]: ﴿وَلَقَدْ أرسَلْنا رُسُلاً مِنْ قبلِكَ وَجَعَلْنا لهم أَزْواجاً وذُرِّيَّةً﴾.

● الثاني في المؤمن [غافر: 78]:

﴿ولقد أَرْسَلْنَا[20] رُسُلاً مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُم مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ﴾.

* * *

بـــاب
«إنَّ في ذٰلِكَ لآيةً للمؤمنين»

ـ حرفَان:

● أحدهما في الحِجر [77]: ﴿إنَّ في ذلِكَ لآيةً للمؤمنينَ، وإنْ كان أصحابُ الأيكَةِ﴾.

---

(20) «ولقد أرْسَلنا» ساقطة من (ع) والإتمام من (ب).

● الثاني في العنكبوت [44]: ﴿إنَّ في ذلِكَ لآيةً للمؤمنينَ، أتْلُ ما أُوحِيَ إليكَ مِنَ الكِتابِ﴾.

* * *

بـــاب
«إنَّ في ذٰلِكَ لآيةً لِقَوْمٍ يتفكّرون»

ـ حرفَان كلاهما في النحل:

● رأس إحدى عشرة: ﴿إنَّ في ذٰلِكَ لآيةً لِقَوْمٍ يتفكّرونَ، وسَخَّرَ لكُم﴾.

● والثاني [69]: ﴿إنَّ في ذٰلِكَ لآيةً لِقَوْمٍ يتفكّرونَ، واللهُ خلقَكُم ثُمَّ يَتَوفَّاكُمْ﴾.

* * *

بـــاب
«ثُمَّ يومَ القيامةِ»

ـ حرفَان:

● أحدهما في النحل [27]: ﴿ثمَّ يومَ القيامةِ يُخْزِيهِمْ ويقُولُ أيْنَ شُركائِي﴾.

● الثاني في العنكبوت [25]: ﴿ثُمَّ يومَ القيامةِ يكفُرُ بعضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بعضُكُم بعضاً﴾.

* * *

بـــاب
«إنَّ اللهَ لقويٌّ عزيزٌ»[21]

ـ حرفَان كلاهما في الحج 40، 74]:

(21) الباب من النسخ الثلاث.

● ﴿إنَّ اللهَ لَقَويٌّ عزيزٌ، الّذينَ إنْ مَكّنَّاهُمْ في الأرضِ﴾.

● الثاني في آخرها: ﴿إنَّ اللهَ لَقَويٌّ عزيزٌ، واللهُ يَصْطَفِي مِنَ الملائِكَةِ رُسُلاً﴾.

* * *

بـــاب
«الّذي خَلَقَ السّمٰواتِ والأرضِ وما بَيْنَهما في ستّة أيّام»

ـ حرفَان:

● أحدهما في الفرقان [59]: ﴿الذي خَلَقَ السَّمٰواتِ والأَرْضَ وما بَيْنهما في ستّةِ أيّامٍ، ثُمَّ اسْتَوى على العرشِ الرّحمٰن﴾.

● الثاني في تنزيل السّجدة [4]: ﴿الّذي خَلَقَ السَّمٰواتِ والأرضَ وما بَيْنَهما في ستّةِ أيّامٍ، ثُمَّ اسْتَوىٰ على العَرْشِ ما لكُم مِنْ دُونِهِ مِنْ وليٍّ ولا شَفِيعٍ﴾.

* * *

بـــاب
«أَلَيْسَ في جَهَنَّمَ مَثْوىً للكافِرينَ»

ـ حرفَان:

● أحدهما في العنكبوت عند آخرها: ﴿أَلَيْسَ في جهَنّمَ مثوًى للكافِرينَ، والّذينَ جاهَدوا﴾.

● الثاني في الزّمر [32]: ﴿أَلَيسَ في جهَنَّمَ مثوًى للكافِرينَ، والّذي جاء بالصِّدقِ﴾.

* * *

بـــاب
«مِن عبادِهِ ويَقْدِرُ لَهُ»[22]

ـ حرفَان:

● أحدهما في العنكبوت [62]: ﴿مِنْ عبادِهِ ويَقْدِرُ لَهُ إنَّ اللهَ بِكُلِّ شيءٍ عليمٌ، ولئِن، سَأَلْتَهُمْ مَّنْ نَزَّلَ﴾.

● الثاني في سبأ [39]: ﴿مِنْ عِبادِهِ ويَقْدِرُ لَهُ وما أَنْفَقْتُم مِنْ شيءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾.

* * *

بـــاب
«لَهُ مقاليدُ السَّمٰواتِ والأرْضِ»

ـ حرفان:

● أحدهما في الزّمر [63]: ﴿له مَقاليدُ السَّمٰواتِ والأرضِ والّذينَ كفروا بآياتِ اللهِ أُولئِكَ هُمُ الخاسِرُونَ﴾.

● في عســق [الشّورى12]: ﴿لَهُ مَقاليدُ السَّمٰواتِ والأرضِ يَبْسُطُ الرِّزقَ لِمَنْ يشاءُ ويَقْدِرُ إنَّهُ بِكُلِّ شيْءٍ عليمٌ﴾.

* * *

بـــاب
«ولكنَّ أكثَرَهُمْ لا يشكُرُون»[23]

ـ حرفان:

● أحدهما في يونس [60]: ﴿ولكنَّ أكثَرهُمْ لا يشكُرونَ، وما تكونُ في شأْنٍ﴾.

---

(22) ـ (23) البابان من النسخ الثلاث.

● الثاني في النمل [73]: ﴿ولكنَّ أكثَرهُمْ لا يشكُرونَ، وإنَّ ربَّكَ لَيَعْلَمُ ما تُكِنُّ صُدُورُهُم﴾.

* * *

بــــاب
«الحكيمُ العليمُ»(24)

ـ حرفان:

● أحدهما في الزّخرف [84]: ﴿وَهُوَ الحكيمُ العليمُ، وتبارَكَ الّذي لَهُ مُلْكُ السَّمٰواتِ﴾.

● والثّاني في الذاريات [30]: ﴿إِنَّهُ هُوَ الحكيمُ العليمُ، قال فَما خطبُكُمْ﴾.

* * *

بــــاب
«وكانَ اللهُ بِما تعملُونَ بصيراً»(25)

ـ حرفان:

● أحدهما في الأحزاب [9]: ﴿وجُنُوداً لم تَرَوْها وكانَ اللهُ بما تعملُونَ بصيراً﴾.

● الثاني في الفتح [24]: ﴿وكانَ اللهُ بما تعملُونَ بَصيراً، هُمُ الّذينَ كَفَروا وصَدُّوكُم﴾.

* * *

---

(24) الباب من النسخ الثلاث.

(25) الباب من (ع).

بـــاب
«إِنَّ اللهَ قويٌّ عزيزٌ» ـ بغير لام ـ[26]

ـ حرفَان:

● أحدهما في الحديد [25]: ﴿بِالغَيْبِ إِنَّ اللهَ قويٌّ عزيزٌ، وَلَقَدْ أَرْسَلنا نوحاً﴾.

● الثاني في المجادلة [21]: ﴿إِنَّ اللهَ قويٌّ عزيزٌ لا تجدُ قوماً يُؤْمِنونَ باللهِ واليومِ الآخِرِ﴾.

* * *

بـــاب
«إِنَّ اللهَ عليمٌ خبيرٌ»[27]

ـ حرفَان:

● أحدهما خاتمة لقمان: ﴿بأَيِّ أرضٍ تموتُ إِنَّ اللهَ عليمٌ خبيرٌ﴾.

● الثاني في الحجرات [13]: ﴿[إِنَّ اللهَ] عليمٌ خبيرٌ، قالتِ الأعرابُ﴾.

* * *

بـــاب
«لا إِلٰه إلاّ اللهُ»

ـ حرفَان:

● أحدهما في الصَّافات [35]: ﴿إِنَّهُم كانُوا إِذا قِيلَ لَهُم لا إِلَهَ إلاّ اللهُ يَسْتَكْبِرونَ﴾.

---

(26) الباب من النسخ الثلاث، وعبارة «بغير لام» من (ق).

(27) الباب من (ع)، وفي الحرف الثاني منه سقط أكملته من المصحف.

● الثاني في سورة محمد (ص) [19]: ﴿فاْعْلَمْ أنَّه لا إلٰه إلاّ اللهُ واسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وللمُؤْمِنينَ﴾.

* * *

بــــاب
«وَلَدارُ الآخِرةِ»[28]

ـ حرفَان:

● أحدهما في يوسُفَ [109]: ﴿ولَدارُ الآخِرَةِ خيرٌ للّذينَ اتّقوا أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾.

● الثاني في النحل [30]: ﴿وَلَدارُ الآخِرةِ خيرٌ ولَنِعْمَ دارُ المُتَّقينَ﴾.

* * *

بــــاب
«فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمونَ»[29]

ـ حرفان:

● أحدهما في النحلِ [55]: ﴿فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تعلَمونَ، ويجْعَلونَ [لما لا يعلمونَ نصيباً][30]﴾.

● الثاني في الروم [34]: ﴿فَتَمَتَّعوا فَسَوْفَ تعلَمونَ، أَمْ أَنْزَلْنا عَلَيْهِم سُلْطاناً﴾.

* * *

بــــاب
«الّذي أَرْسَلَ الرّياحَ»[31]

ـ حرفان:

---

(28) ـ (29) البابان من (ع).

(30) في الأصل (ويجعلون لله البنات سبحانه) وهو سهو بسبب انتقال النظر إلى افتتاح الآية 57.

(31) البابُ من (ع).

● أحدهما في الفُرقان [48]: ﴿وهوَ الّذي أَرْسَلَ الرّياحَ «نَشْراً»[32] بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وأَنْزَلنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهوراً﴾.

● الثاني في رأس تسع من فاطر: ﴿[و] اللهُ الذي أَرْسَلَ الرياحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً﴾، وسائر القرآن ﴿ويُرْسِلُ الرّياحَ﴾[33].

* * *

بـــاب
«سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ»[34]

ـ حرفان:

● أحدهما في يونس [72]: ﴿فإنْ تَوَلَّيْتُمْ فما سأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ﴾ في قصة نوح.

● الثاني في سبأ عند آخرها [47]: ﴿قُلْ ما سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُم﴾.

* * *

بـــاب
«أَنْزَلْتَ ـ منصوب التاء ـ»[35]

ـ حرفان:

● أحدهما في آل عمران [53]: ﴿بِما أَنْزَلْتَ واتّبعْنا الرَّسُولَ﴾.

---

(32) «نَشْراً» بالنون المفتوحة والشين الساكنة هي قراءة الكسائي، وقرأ عام «بُشْراً» بالباء المضمومة ساكنة الشين. وقرأ أبو عمرو ونافع وابن كثير «نُشُراً» بالنون والشين المضمومتين. وقرأ ابن عامر «نُشْراً» بالنون المضمومة والشين الساكنة.
ـ انظر (السبعة في القراءات 465، والنشر 269/2) ـ
(33) الأعراف 57، والنمل 63، والروم 46، 48.
(34) الباب من (ع).
(35) الباب من (ع).

● الثاني في القصص [24]: ﴿ربِّ إنّي لِما أنزَلْتَ إليَّ مِنْ خَيْرٍ فَقيرٌ﴾.

* * *

بـــاب
«وإنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لا تُحصُوها» (36)

ـ حرفان:

● أحدهما في إبراهيم [34]: ﴿وإنْ تَعُدُّوا نِعمةَ اللهِ لا تُحصُوها إنَّ الإنسانَ لَظَلُومٌ كفّارٌ﴾.

● الثاني في النحل [18]: ﴿وإنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لا تُحصُوها إنَّ اللهَ لَغَفورٌ رحيمٌ﴾.

* * *

بـــاب
«السَّاعةِ آتيةٌ ـ بغير لام ـ»

ـ حرفان: ـ أحدهما بواو، والآخر بغير واو(37) ـ

● في طه [15]: ﴿إنَّ السّاعَةَ آتيةٌ أكادُ أُخْفِيها﴾.

● وفي الحج [7]: ﴿وأنَّ السَّاعةَ آتيةٌ لا رَيْبَ فيها وأنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ في القُبورِ﴾.

* * *

بـــاب
«السّاعةُ لآتيَةٌ ـ باللاّم ـ»

ـ حرفان ـ أحدهما بواو والآخر بغير واو(38) ـ

---

(36) الباب من (ع).

(37) عبارة (أحدهما بواو.....) من (ب).

(38) عبارة (أحدهما.....) من (ب).

● في الحجر [85]: ﴿وإنَّ السّاعةَ لآتيةٌ فاْصْفَحِ الصَّفْحَ الجميلَ﴾.

● وفي المؤمن [غافر: 59]: ﴿إنَّ السّاعةَ لآتِيةٌ لا رَيْبَ فيها، ولكنَّ أكْثَرَ النّاسِ لا يُؤْمِنُونَ﴾.

* * *

بـــاب
«وَلَسَوْفَ»(39)

ـ حرفان:

● أحدهما في الضّحى [5]: ﴿وَلَسَوْفَ يُعطِيكَ ربُّكَ فتَرْضىٰ﴾.

● الثاني في الليل [21]: ﴿وَجْهِ رَبِّهِ الأَعْلَى، وَلَسَوْفَ يَرْضىٰ﴾.

* * *

بـــاب
«لَمْ نَكُ»

ـ حرفان:

● كلاهما في المُدَّثِّر بغير «نون» بعد «الكاف» [43، 44]: ﴿لم نكُ مِنَ المُصَلِّينَ﴾.

● والأخرى ﴿وَلَمْ نَكُ نُطعِمُ المِسْكينَ﴾.

* * *

بـــاب
«إنَّكَ على كُلِّ شيءٍ قديرٌ»(40)

ـ حرفان:

---

(39) ـ (40) البابان من (ع).

● أحدهما في آل عمران [26]: ﴿بِيَدِكَ الخيرُ إنَّكَ على كُلِّ شَيْءٍ قديرٌ﴾.

● الثاني في التحريم [8]: ﴿إنَّكَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ، يا أَيُّها النَّبيُّ جاهِدِ...﴾.

* * *

بـــاب
«إِنَّهُ على كُلِّ شيءٍ قديرٌ»(41)

ـ حرفان:

● أحدهما في سجدة حم [فصّلت: 39]: ﴿إنَّهُ على كُلِّ شَيْءٍ قديرٌ، إنَّ الذينَ يُلْحِدون في آياتنا لا يَخْفَوْنَ علينا﴾.

● الثاني في الأحقاف [33]: ﴿إنَّه على كُلِّ شيءٍ قديرٌ، ويَوْمَ يُعْرَضُ الّذينَ كَفَروا على النّارِ﴾.

* * *

بـــاب
«أَوَ لَمْ يَرَ»(42)

ـ حرفان:

● أحدهما في الأنبياء [30]: ﴿أَوَ لَمْ يَرَ الّذين كفَروا أَنَّ السَّمٰواتِ والأرْضَ كانَتَا رَتْقاً﴾.

● الثاني في يس [77]: ﴿أَوَ لَمْ يرَ الإنسانُ أَنَّا خَلَقْناهُ مِنْ نُطْفَةٍ فإذا هو خَصيمٌ مُبينٌ﴾.

* * *

---

(41) ـ (42) البابان من (ع).

بـــاب
«وَلَقَدْ ضَرَبْنا للنَّاسِ في هذا القرآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ»(43)

ـ حرفان:

● أحدهما في آخر الرّوم [58]: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنا للناسِ في هذا القرآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئتَهُم بآيةٍ﴾.

● الثاني في الزّمر [27] ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنا للنّاسِ في هذا القرآنِ مِنْ كلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُم يَتَذَكَّرونَ﴾.

* * *

بـــاب
«وأَنْزَلَ لكُم»(44)

ـ حرفان:

● أحدهما في النَّمل [60]: ﴿وأَنْزَلَ لكُم مِنَ السَّماءِ ماءً فَأَنْبَتْنا به حدائِقَ ذاتَ بَهْجَةٍ﴾.

● الثاني في الزّمر [6]: ﴿وأَنْزَلَ لكُم مِنَ الأنْعامِ ثمانيةَ أَزْواجٍ﴾.

* * *

بـــاب
«العذابُ قَبْلَ المغفرة»(45)

ـ حرفان:

● أحدهما في المائدة، والثاني في العنكبوت، وقد ذكرناهما في حرف الواحد في الموضعين(46)، لأنّهما مختلفان لا يُشْبِهُ أحدهما الآخر، فهما من

(43) ـ (44) البابان من (ع).
(45) الباب من (ع).
(46) ذكر حرف المائدة فقط.

حروف الواحد باللفظ، ومن حروف الاثنين بالمعنى.

فأما الذي في المائدة ـ رأس أربعين: ﴿يُعذِّبُ مَن يَشاء [ويَغْفِرُ لِمَنْ](47) يَشاء﴾

والّذي في العنكبوت ـ رأس إحدى وعشرين: ﴿يُعذِّبُ مَنْ يشاءُ ويَرْحَمُ مَنْ يشاءُ وإليه تُقْلَبونَ﴾.

فلفظهما مختلفٌ ومعناهما واحدٌ، وكل شيء في القرآن المغفرة قبل العذاب.

وحرف آخر في براءة [106] لا يُشبه هذين الحرفين ﴿مُرْجَوْنَ لأمْرِ اللهِ إمَّا يُعَذِّبُهُم وإمّا يَتُوبُ عَلَيْهِم﴾.

فهذه ثلاثة أحرف (48) معناهم واحدٌ ولفظهم مختلفٌ، وهي تدخل في باب الثلاثة.

*** (50)

باب

«إنَّ اللهَ غفورٌ حليمٌ»(51)

ـ حرفان:

● في سورة البقرة [235]: ﴿فاحْذَرُوهُ واعلَمُوا أنَّ اللهَ غفورٌ حليمٌ﴾.

● وفي آل عمران [155]: ﴿وَلَقَد عَفا اللهُ عَنْهُم إنَّ اللهَ غفورٌ حليمٌ﴾.

---

(47) في الأصل

(48) يقصد الألفاظ «يغفر، ويرحم، ويتوب».

(49) في هذا الموضع من (ع) عبارة «ثمَّ باب الاثنين...» وقد أخّرناه بعد الأبواب التي تفرّدت به (ب) و(ق).

(50) ما تفرّدت به (ب).

(51) في (ق) جعل هذا الباب من الثلاثة بعد إضافة حرف المائدة (101): والله غفور حليم، وهو ليس بنظير.

بـــاب
«واللهُ غفورٌ حليمٌ»

ـ حرفان:

● حرف في البقرة [225]:

﴿واللهُ غَفورٌ حليمٌ، لِلّذينَ يُؤْلُونَ﴾.

● وحرف في المائدة [101]:

﴿واللهُ غَفورٌ حليمٌ، قَدْ سَألَها﴾.

* * *

بـــاب
«فَمَنْ تَبِعَ ـ بغَيْرِ ألف ـ»

ـ حرفان:

● حرف في البقرة [38]: ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدايَ فَلا خَوفٌ عَلَيهِم ولا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

● وحرف في آل عمران [73]: ﴿لِمَنْ تَبِعَ دينَكُمْ قُلْ إنَّ الهُدَىٰ هُدَى اللهِ﴾.

* * *

بـــاب
«وإذْ قالَ ربُّكَ لِلْمَلائِكَةِ»

ـ حرفان:

● حرف في البقرة [30]: ﴿وإذْ قالَ ربُّكَ للملائِكَةِ إنّي جاعِلٌ في الأرضِ خليفةً﴾.

● وحرف في الحجر [28]: ﴿وإذْ قالَ ربُّكَ للملائِكةِ إني خالِقٌ بَشراً مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَّسْنونٍ﴾.

* * *

بـــاب
«مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ العَلْمِ»

ـ حرفان:

● حرف في البقرة [145]: ﴿وَلَئِنْ اتّبعْتَ أَهْواءَهُم مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ العِلْمِ إنَّكَ إذاً لَمِنَ الظّالِمينَ﴾.

● وحرف في آل عمران [61]: ﴿فَمَنْ حاجّكَ فيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ العِلْمِ﴾.

* * *

بـــاب
«خالِدينَ فيها ونِعْمَ أَجْرُ العاملين»

ـ حرفان ـ أحدهما بـ «واو» والآخر بلا «واو».

● في آل عمران [136]: ﴿خالِدينَ فيها ونِعْمَ أَجْرُ العامِلينَ﴾.

● وحرف في العنكبوت [58]: ﴿خالِدينَ فيها نِعْمَ أَجْرُ العامِلينَ﴾.

* * *

بـــاب
«جاءَتْهُم رُسُلُنا»

ـ حرفان:

● في المائدة [32]: ﴿وَلَقَدْ جاءتْهُم رُسُلُنا بالبيّنات ثُمَّ إنَّ كثيراً مِنْهُم﴾.

● وفي الأعراف [37]: ﴿حتّى إذا جاءَتْهُم رُسُلنا يَتَوَفَّوْنَهُمْ﴾.

باب
«فيُنبِّئُكُم بِما كُنتُم فيهِ تختلِفون»

ـ حرفان:

● حرف في المائدة [48]: ﴿إلى اللهِ[52] مَرْجِعُكُم جميعاً فيُنَبِّئُكُم بِما كُنتُم فيهِ تَخْتَلفُونَ، وأَنِ احْكُم﴾.

● وحرف في الأنعام [164]: ﴿ثُمَّ إلى ربِّكُم مَرجِعُكُم فَيُنَبِّئُكُم بِما كُنْتُم فيهِ تَخْتَلِفونَ﴾.

* * *

باب
«قُلْ أَرَأَيْتكُمْ»

ـ حرفان:

● حرف في الأنعام [40]: ﴿قُلْ أَرَأَيْتكُمْ إِنْ أَتَاكُم عَذابُ اللهِ أَوْ أَتَتْكُم السَّاعَةُ﴾.

● وفيها [47]: ﴿قُلْ أَرَأَيتكُمْ إِن أَتَاكُمْ عَذابُ اللهِ بَغتَةً أَوْ جَهْرَةً﴾.

* * *

باب
«ثُمَّ يُنَبِّئُهُم»

ـ حرفان:

● حرف في الأنعام [159]: ﴿إنَّما أَمْرُهُم إلى اللهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بما كانُوا يَفْعَلونَ﴾.

---

(52) في الأصل «إليه مرجعكم» وهو سهو.

● وحرف في المجادلة [7]:

﴿أَيْنَ ما كانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِما عَمِلوا يَوْمَ القيامةِ﴾.

* * *

بـــاب
«وقال المَلأُ»

ـ حرفان:

● حرف في الأعراف [127]: ﴿وقالَ المَلأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَون أَتَذَرُ مُوسى وقَوْمَهُ﴾.

● وفيها [90]: ﴿وقال المَلأُ الّذينَ كَفَرُوا مِنْ قومِهِ لَئِنْ اتّبَعْتُم شُعَيْباً إِنَّكُم﴾.

* * *

بـــاب
«فَمَنْ أَظلَمُ [مِمَّن افتَرى على اللهِ كَذِباً أَوْ كذَّبَ بآياتِهِ]»[53]

ـ حرفان:

● حرف في الأعراف [37]: ﴿فَمَن أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرىٰ على اللهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بآياتِهِ أُولٰئِكَ ينالُهُم نَصيبُهُم مِنَ الكتابِ﴾.

● وحرف في يونس [17]: ﴿فَمَن أَظْلَمُ مِمَّن افْتَرى على اللهِ كَذِباً أَوْ كذَّبَ بآياتِهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ المجرمُونَ﴾.

* * *

(53) في الأصل (باب فَمَن أظلم) وبهذا التعبير لا يكون على حرفين لوجود نظائر أخرى فأضفت تكملة الآية ليكون على حرفين.

بـــاب
«أَوَلَمْ يَهْدِ»

ـ حرفان:

● حرف في الأعراف [100]: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لِلّذينَ يَرِثُونَ الأرضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِها﴾.

● وحرف في تنزيل السجدة [26]: ﴿أَوَ لَمْ يَهْدِ لَهُم كَمْ أَهْلَكْنا مِنْ قَبْلِهِم﴾.

* * *

بـــاب
«هَل يُجزَوْنَ إلاّ ما كانوا[54] يَعْمَلُون»

ـ حرفان:

● حرف في الأعراف [147]: ﴿هل يُجْزَوْنَ إلاّ ما كانُوا يعملُونَ، واتَّخَذَ قَوْمُ مُوسىٰ﴾.

● وحرف في سبأ [33]: ﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إلاّ ما كانُوا يَعْمَلُونَ، وما أَرْسَلْنا﴾.

* * *

بـــاب
«وأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ المسلمينَ»

ـ حرفان:

● حرف في يونس [72]: ﴿وأُمِرْتُ أَنْ أكونَ مِنَ المسلِمينَ، فكَذَّبُوهُ﴾.

---

(54) في الأصل (إلاّ ما كنتم) وهو سهوٌ.

● وحرف في النمل [91]: ﴿وأُمِرْتُ أَنْ أكونَ مِنَ المسلمينَ، وأَنْ أتلُوَ القرآنَ﴾.

* * *

بـــاب
«مُجْرِمُونَ»

ـ حرفان:

● حرف في الدخان [22]: ﴿فَدَعا ربَّهُ أَنَّ هٰؤلاءِ قومٌ مُجْرِمُونَ﴾.

● وحرف في المرسلات [46]: ﴿كُلُوا وتَمَتَّعوا قليلاً إنَّكُم مُجْرِمُونَ﴾.

* * *

بـــاب
«كلّ شَيْء في القرآن «يومهم» بِوَصْلٍ

ـ إلاّ حرفين:

● حرف في المؤمن [16]: ﴿يومَ هُمْ بارِزُونَ﴾.

● وحرف في الذاريات [13]: ﴿يومَ هُمْ على النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾.

* * *

بـــاب
«نِعْمَ ـ بلا واو ـ »

ـ حرفان[55]:

● حرف في الأنفال [40]: ﴿واعْلَمُوا أَنَّ اللهَ مولاكُم نِعْمَ المولىٰ﴾.

---

(55) هناك ثلاثة أحرف أخرى «نعم بلا واو» في الكهف: 31 (نِعْمَ الثواب)، وص 30 (نِعْمَ العبدُ)، وص 44 (نعم العبدُ).

وهذا الباب وسابقه استدركه المؤلف في نهاية كتابه نسخة (ب).

● وحرف في العنكبوت [58]: ﴿نِعْمَ أجْرُ العامِلينَ﴾.

* * *[56]

بــــاب
«وَهُم بالآخِرةِ هُمْ يُوقِنونَ»

ـ حرفان:

● في النَّمل [3]: ﴿وَهُمْ بالآخِرةِ هُمْ يُوقِنونَ، إنَّ الّذينَ لا يُؤمِنُونَ بالآخِرةِ﴾.

● وفي لقمان [4]: ﴿وَهُمْ بالآخِرةِ هُمْ يُوقِنونَ، أُولئِكَ على هُدىً﴾.

* * *

بــــاب
«الاسْتعلاء [علا]»

ـ حرفان:

● في «قد أفلح» [المؤمنون: 91]: ﴿ولَعَلاَ بَعْضُهُم على بَعْضٍ﴾.

● وفي القصص [4]: ﴿إنَّ فِرعَوْنَ عَلا في الأرضِ﴾.

* * *

بــــاب
«يا أيُّها الّذينَ آمنوا كُونُوا قوّامينَ»

ـ حرفان:

● في النّساء [135]: ﴿يا أيُّها الّذينَ آمَنُوا كونُوا قَوّامينَ بالقِسْطِ شُهَداءَ للهِ﴾.

---

(56) مما تفرّدت به (ق).

● وفي المائدة [8]: ﴿يا أيُّها الّذينَ آمَنُوا كُونُوا قوّامينَ لله شُهَداءَ بالقِسْطِ﴾.

* * *

بـــاب
«وَتَرىٰ الفُلْكَ»

ـ حرفان:

● في النّحل [14]: ﴿وترىٰ الفُلْكَ مواخِرَ فيهِ وَلِتَبْتَغُوا﴾.

● وفي فاطر [12]: ﴿وتَرى الفُلْكَ فيه مواخِرَ لِتَبْتَغُوا﴾.

* * *

بـــاب
«فما كانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُم»

ـ حرفان:

● في التوبة [70]: ﴿فما كانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُم ولٰكِن كانُوا أنْفُسَهُم يظلِمُونَ، والمؤمِنُونَ والمُؤْمِناتُ﴾.

● وفي الروم [9]: ﴿فما كانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُم ولكن كانُوا أنفسَهُم يظلِمُونَ، ثمَّ كانَ عاقبةَ[57] الّذينَ﴾.

* * *

بـــاب
«الظُلَّة»

ـ حرفان[58]:

---

(57) قرأ عاصم، وابن عامر وحمزة والكسائي بنصب «عاقبة»، وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو ونافع بالرفع. (السبعة في القراءات 506).

(58) في الأصل ذكر المؤلف قبيل ختام نسخة (ق): (والظلّة حرفان) ولم يذكر الحرفين فأتممتهما.

● [في الأعراف 171]: ﴿كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾.

● [والشعراء 189]: ﴿عذابُ يومِ الظُّلَّةِ﴾.

***

بــــاب
«في سبيلِ اللهِ بأَمْوالِهِم وأَنْفُسِهِم»[59]

ـ حرفان:

● في النّساء [95]: ﴿في سبيلِ اللهِ بأَموالِهِم وأَنْفُسِهِم فَضَّلَ اللهُ المجاهدين﴾.

● وفي التوبة [20]: ﴿في سبيلِ اللهِ بأَمْوالِهِم وأَنْفُسِهِم أَعْظَمُ دَرَجَةً عندَ اللهِ﴾.

***

بــــاب
«فَلَهُم أَجْرُهُم عِنْدَ ربّهم»[60]

ـ حرفان:

● في البقرة [274]: ﴿فَلَهُم أَجْرُهُم عند رَبِّهم ولا خَوْفٌ عليهِم ولا هُمْ يَحْزَنونَ، الّذينَ يأكُلونَ الرِّبا﴾.

● وفيها أيضاً [62]: ﴿فَلَهُم أَجْرُهُم عِنْدَ ربِّهم ولا خوْفَ عَلَيْهِم ولا هُمْ يحزَنُونَ، وإِذْ أَخَذْنا ميثاقَكُم ورفَعْنا فَوْقَكُم الطُّورَ﴾.

***[61]

(59) في (ع) و(ب) ذُكِرَ الباب مع الثلاثة بعد إضافة (في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم) الصفّ: 11، وهو ليس بنظير لحرفي النساء والتوبة.

(60) الباب من (ق) بتمامه، وهو في النسخ الثلاث غير أنه في (ع) و(ب) جاء من باب الثلاثة بعد أن جمع مع هذين الحرفين حرف التين6 (فلهم أجرٌ غير ممنون) وهو ليس بنظير.

(61) ما اشتركت فيه (ب) و(ق).

بـــاب
«اللّهو قبل اللّعب»

ـ حرفان:

● حرف في الأعراف [51]: ﴿الّذينَ اتَّخَذوا دينَهُم لَهْواً ولَعِباً﴾.

● وحرف في العنكبوت [64]: ﴿وما هذهِ الحياةُ الدُّنيا إلاّ لَهْوٌ ولَعِبٌ وإنَّ الدّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الحَيَوانُ﴾.

* * *

بـــاب
«إِنَّ في ذٰلِكَ لآياتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ»

ـ حرفان:

● حرف في يونس عليه السلام [67]:

﴿إِنَّ في ذٰلِكَ لآياتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ، قالوا اتّخَذَ اللهُ ولداً﴾.

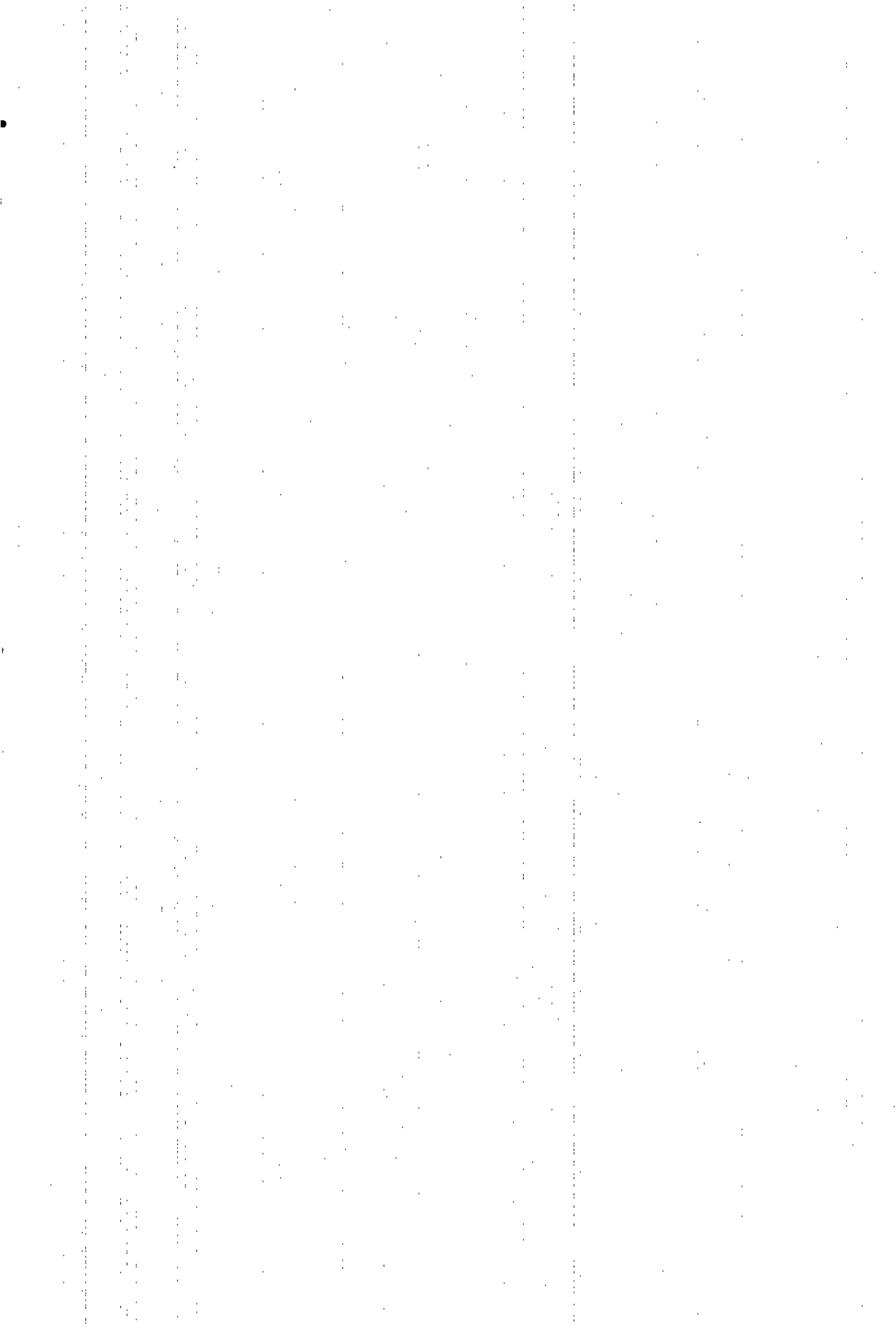
● وحرف في الروم [23]:

﴿إِنَّ في ذٰلِكَ لآياتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ، ومنْ آياتِهِ يُريكُم البَرْقَ﴾.

* * *

تَمَّ باب الاثْنَين، يتلُوهُ باب الثلاثة[62]

(62) عبارة «تمَّ. . . .» من (ع).



باب
مافي القرآن من ثلاثة أحرف[1]

بـــاب
«وإذْ قالَ مُوسى لقومِهِ يا قومِ»[2]

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في البقرة [54]: ﴿وإِذْ قالَ موسىٰ لِقَوْمِهِ يا قَوْمِ إِنَّكُم ظَلَمْتُم أَنْفُسَكُم﴾.

● الثاني في المائدة [20]: ﴿وإِذْ قالَ موسىٰ لِقَومِهِ يا قَوْمِ اذْكُروا نِعْمَةَ اللهِ عليكُم إِذْ جَعَلَ فيكُم أَنْبياءَ وجعَلَكُم مُلُوكاً﴾.

● الثالث في الصّف [5]: ﴿وإِذْ قالَ موسىٰ لِقَوْمِهِ يا قَوْمِ لِمَ تُؤْذونَني﴾.

* * *

بـــاب
«. . . . باليومِ الآخِرِ»[3]

ـ ثلاثة أحرف:

---

(1) العنوان من (ع) وفي (ب): باب ما كان في القرآن على ثلاثة أحرف ليس غيرها.

(2) الباب من النسخ الثلاث.

(3) في الأصل «وباليوم» وقد أسقطت «الواو» التزاماً برواية (ق) لانسجامها مع الحروف الثلاثة، وفي (ق) ذكر حرفين فقط، ولم يذكر حرف البقرة.

● أولها في البقرة [8]: ﴿آمَنّا باللهِ وباليَوْمِ الآخِرِ وما هُم بمؤْمِنينَ﴾.

● الثاني في النّساء [38]: ﴿ولا باليومِ الآخِرِ ومَنْ يَكُنْ الشّيطانُ له قريناً فساءَ قَريناً﴾.

● الثالث في براءة [29]: ﴿لا يُؤْمِنونَ باللهِ ولا باليَوْمِ الآخِرِ ولا يُحرِّمونَ ما حرَّمَ اللهُ ورسولُهُ﴾.

* * *

بـــاب
«وأَقِمِ الصّلاةَ»[4]

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في هود [114]: ﴿وأَقِمِ الصلاةَ طَرَفَي النّهارِ وزُلَفاً مِنَ الليلِ﴾.

● الثاني في طه [14]: ﴿وأَقِمِ الصّلاةَ لِذِكْرِي، إنَّ السّاعةَ آتيةٌ﴾.

● الثالث في العنكبوت [45]: ﴿وأَقِمِ الصّلاةَ إِنَّ الصّلاةَ تَنْهىٰ عن الفَحْشاءِ والمُنْكَرِ﴾.

● وحرف آخر في سورة بني إسرائيل [الإسراء: 68] إلاّ أنّه بِغَيْرِ «واو» قبل «الألف»[5]: ﴿أَقِمِ الصّلاةَ لِدُلُوكِ الشّمسِ إلى غَسَقِ اللّيلِ﴾ وسائر القرآن ﴿وأَقيموا الصّلاةَ﴾[6].

● وحرف [آخر أيضاً] في لقمان [17]: ﴿يا بُنَيّ أَقِمِ الصّلاةَ وَأْمُرْ بالمعروفِ وأْنْهَ عن المُنكَرِ﴾.

* * *

---

(4) الباب من (ع).

(5) حرفا الإسراء ولقمان «أَقم الصلاة...» بغير «واو» وكان حقّهما أن يضعهما مع ما جاء على حرفين، أو أن يُنقل الباب بكامله إلى ذوات الخمسة ويُشار إلى الفَرق.

(6) البقرة 43، 83، 110، والنساء 77، 103.

بـــاب
«أَجَلاً ـ منصوب»

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في الأنعام [2]: ﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلاً﴾.

● الثاني في بني إسرائيل [الإسراء: 99]: ﴿وجَعَلَ لَهُم أَجَلاً لا رَيْبَ فيهِ﴾.

● الثالث عند آخِر المؤمن [غافر: 67]: ﴿وَلِتَبْلُغُوا أَجَلاً مُسمّىً وَلَعَلَّكُم تَعْقِلُونَ﴾.

● وسائر القرآن ﴿أَجَلٌ﴾ بالرفع[7].

* * *

بـــاب
«أَهُمْ»[8]

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في الصّافات [11]: ﴿فٱستَفْتِهِم أَهُم أَشَدُّ خَلْقاً﴾.

● الثاني في الزخرف [32]: ﴿أَهُمْ يَقْسِمونَ رَحْمَةَ ربِّكَ﴾.

● الثالث في الدّخان [37]: ﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ﴾.

* * *

(7) عبارات «منصوب»، و«سائر القرآن...» من (ع)، وانظر الموضوع في الأنعام 2، 60، والأعراف 43، وقوله سائر القرآن بالرفع غير دقيق لوجود «أجل» منصوب غير نوّن (العنكبوت 5) و(نوح 4) و(أجل) مجرور كما في البقرة 282 وغيرها.
(8) الباب من (ع).

بـــاب
«إِنَّ في ذٰلِكَ لآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ»[9]

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في الرعد [4]: ﴿إِنَّ في ذٰلِكَ لآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلونَ، وإِنْ تعجَبْ فَعَجَبٌ﴾.

● الثاني في النحل ـ رأس اثنتي عشرة: ﴿إِنَّ في ذٰلِك لآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلونَ، وما ذَرَأَ لكُم في الأرضِ﴾.

● الثالث في الرّوم [24]: ﴿إِنَّ في ذٰلِكَ لآياتٍ لِقَومٍ يَعْقُلونَ، ومِنْ آياتِهِ أَنْ تَقُومَ السّماءُ والأرضُ بأَمْرِهِ﴾.

● وفي البقرة [164][10]:

﴿لآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلونَ﴾ بِغَيْرِ «إِنَّ».

* * *

بـــاب
«إِنَّ الله خبيرٌ بما تَعْمَلونَ»[10]

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في المائدة [8]: ﴿أقربُ للتّقوى واتّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ خبيرٌ بِما تعملُونَ﴾.

● الثاني في النور [53]: ﴿طاعةٌ معروفَةٌ إِنَّ اللهَ خبيرٌ بِما تعملونَ﴾.

---

(9) الباب من النسخ الثلاث، غير أنه في (ع) و(ق) مع الثلاثة وهو الصحيح، أما (ب) فقد وضعته مع الأربعة بضمّ حرف البقرة [164] مع أنه غير مماثل، وفي (ق) ذكر الحرف الرابع للإعلام ورصد الشبه.

(10) الباب من النسخ الثلاث.

● الثالث في الحشر [18]: ﴿ولِتَنْظُرْ نَفسٌ ما قَدَّمَتْ لِغَدٍ واتّقوا اللهَ إنَّ اللهَ خبيرٌ بِما تعملون﴾.

* * *

بــــاب
«إنَّ اللهَ عليمٌ بذاتِ الصُّدورِ»(11)

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في آل عمران [119]: ﴿قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُم إنَّ اللهَ عليمٌ بذاتِ الصُّدور﴾.

● الثاني في المائدة [7]: ﴿إنَّ اللهَ عليمٌ بذاتِ الصّدورِ، يا أيّها الّذينَ آمَنُوا كُونُوا قَوّامين للهِ شُهَداءَ بالقِسْطِ﴾.

● الثالث في لُقمان [23]: ﴿إنَّ اللهَ عليمٌ بذاتِ الصُّدورِ، نُمَتِّعُهُمْ قليلاً ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إلى عذابٍ غليظٍ﴾.

* * *

بــــاب
«وما ظَلَمْناهُم»(12)

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في هود [101]: ﴿وما ظَلَمناهُم ولكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُم﴾.

● الثاني في النحل [118]: ﴿وما ظَلمناهُم ولكنْ كانوا أَنْفُسَهُم يَظْلِمون﴾. . .(13).

---

(11) الباب من النسخ الثلاث.

(12) الباب من النسخ الثلاث.

(13) في هذا عبارة (وقد تقدم ذكره) ورفعناها لأننا نقلنا بابه وهو باب (ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) إلى ذوات الأربعة.

● الثالث في الزخرف [76]: ﴿وما ظَلَمْناهُم ولكِن كانُوا هُمُ الظالِمينَ﴾.

● وسائر القرآن ﴿وما ظَلَمَهُم اللهُ﴾[14].

* * *

بـــاب
«تتفكَّرون»[15]

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في البقرة [219]: ﴿لَعَلَّكُم تتفكّرونَ، في الدُّنيا والآخرةِ﴾.

● الثاني . . . .[16] في البقرة [266]: ﴿لعلَّكُم تتفكّرون﴾.

● الثالث في الأنعام رأس خمسين: ﴿قُل هلْ يستوي الأعمىٰ والبصيرُ أَفَلا تتفكّرونَ﴾.

* * *

بـــاب
«يذكَّرُ»[17]

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في البقرة [269]: ﴿وما يذكَّرُ إلاّ أُولُو الأَلْبابِ، وما أَنْفَقْتُم مِنْ نَفَقَةٍ﴾.

● الثاني في آل عمران [7]:

---

(14) آل عمران: 117، والنحل 33.

(15) الباب من النسخ الثلاث.

(16) كلمة غير مقروءة.

(17) الباب من النسخ الثلاث، والعنوان من (ق) لملائمته للأحرف الثلاثة فهو في (ع): يذكّر إلاّ أولو. . . وفي (ب): وما يذكّر إلا أولو. . .

﴿وما يَذَكَّرُ إلاّ أُولُو الألبابِ، ربَّنا لا تُزِغْ قُلوبَنا﴾.

● الثالث في إبراهيم عليه السلام ـ آخرها: ﴿أنّما هو إلٰهٌ واحدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الألبابِ﴾.

* * *

بـــاب
«فنجّيناهُ»(18)

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في يونس [73]: ﴿فَنَجَّيناهُ وَمَنْ مَعَهُ في الفُلْكِ وجعلْناهُم خلائِفَ﴾ في قصة نوح.

● الثاني ـ في قصة نوح [أيضاً] ـ في الأنبياء [76]: ﴿فَنَجيناه وأَهْلَهُ مِنَ الكَرْبِ العظيم﴾.

● الثالث في الشّعراء [170] في قصة لوط: ﴿فَنَجَّيناهُ وأَهلَهُ أَجْمَعينَ، إلاّ عَجُوزاً في الغابِرينَ﴾.

* * *

بـــاب
«ولكنَّ أكثَرَ الناسِ لا يُؤْمِنونَ»(19)

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في سبع عشرة من هود عليه السلام: ﴿ولكنَّ أكثرَ النّاسِ لا يؤمِنونَ، ومَنْ أظلَمَ مِمَّن افْتَرىٰ على اللهِ كَذِباً﴾.

---

(18) الباب من النسخ الثلاث، مع تقديم وتأخير في الأحرف في (ق) وكذا سقوط ذكر مواضع الأحرف في السور.

(19) الباب من النسخ الثلاث.

● الثاني في أوّل الرعد: ﴿ولكنَّ أكثرَ النّاسِ لا يُؤْمِنُونَ، اللهُ الّذي رَفَعَ السَّمٰواتِ﴾.

● الثالث في المؤمن [غافر: 59]: ﴿السَّاعةَ لآتيةٌ لا رَيْبَ فيها، ولكنَّ أكثرَ الناسِ لا يُؤْمِنون﴾.

* * *

بـــاب
«يَغْفِرُ لَكُم مِنْ ذُنُوبِكُم»(20)

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في إبراهيم ـ عليه السلام ـ [10]: ﴿لِيَغْفِرَ لَكُم مِنْ ذُنُوبِكُم وَيُؤَخِّرَكُمْ إلى أَجَلٍ مُسمّىً﴾.

● الثاني في الأحقاف [31]: ﴿يَغفِرْ لكُم من ذُنُوبِكُم ويُجرْكُمْ مِنْ عذابٍ أليمٍ﴾.

● الثالث في نوح ـ عليه السلام ـ [4]: ﴿يَغفِرْ لكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُم ويؤخرْكُمْ إلى أَجَلٍ مُسَمّىً﴾.

* * *

بـــاب
«جنّاتُ عَدْنٍ يدخُلُونَها»(21)

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في الرعد [23]: ﴿جنَّاتُ عَدْنٍ يدخُلُونَها ومَنْ صَلَحَ مِنْ آبائِهِمْ وأَزواجِهِمْ وذُرّيّاتِهِم﴾.

---

(20) الباب من النسخ الثلاث، باختلاف بسيط في العنوان.
(21) الباب من (ع) و(ب).

● الثاني في النحل [31]: ﴿جنَّاتُ عَدْنٍ يدخُلونَها تجري مِنْ تحتِها الأنهارُ لَهُم فيها ما يَشاؤون كذلك يَجْزي﴾.

● الثالث في الملائكة [فاطر: 33]: ﴿جنَّاتُ عَدْنٍ يدخُلونَها يُحَلَّونَ فيها مِنْ أَساوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ولُؤْلُؤاً﴾.

* * *

بـــاب
«ولكنَّ أكثرَ النّاسِ لا يشكُرون»[22]

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في البقرة [243]: ﴿ولكنَّ أكثرَ النّاسه لا يَشْكُرُونَ، وقاتِلُوا في سبيلِ الله﴾.

● الثاني في يوسف ـ عليه السلام ـ [38]: ﴿ولكنَّ أكثرَ النّاسِ لا يشكرونَ، يا صاحِبَي السِّجْنِ﴾.

● الثالث في غافر [61]: ﴿ولكنَّ أكثرَ النّاسِ لا يشكُرُونَ، ذٰلِكُمُ اللهُ ربُّكم خالِقُ كلِّ شَيْءٍ﴾.

* * *

بـــاب
«أَمْواتاً ـ نصبٌ ـ»[23]

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في البقرة [28]: ﴿وكُنْتُم أَمْواتاً فأَحْياكُمْ﴾.

---

(22) الباب من النسخ الثلاث.

(23) الباب من (ع) و(ب) و«نَصْبٌ» من (ع).

● الثاني في آل عمران [169]: ﴿ولا تَحسَبَنَّ[24] الّذينَ قُتِلوا في سبيلِ اللهِ أمْواتاً﴾.

● الثالث في المُرسلات [26]: ﴿أحْياءً وأمْواتاً﴾.

* * *

بـــاب
«الأنبياء بِغَيرِ حقّ»[25]

ـ ثلاثة أحرف:

حرفان منها في آل عمران:

● الأول [112]: ﴿ويَقْتُلُونَ الأنبياءَ بِغَيرِ حَقٍّ ذٰلِكَ بِما عَصَوا﴾.

● الثـانـي [181]: ﴿وقَتْلَهُـمُ الأنبيـاءَ بِغَيـرِ حَـقٍّ ونقـولُ ذُوقُـوا عـذابَ الحريقِ﴾.

● الثالث في النساء [155]: ﴿الأنبياءَ بِغَيرِ حَقٍّ وقولِهِمْ قُلُوبُنا غُلْفٌ﴾.

* * *

بـــاب
«فإنْ تولّيتُم»

ـ ثلاثة أحرف:

● الأول في المائدة [92]: ﴿فإنْ تولَّيْتُم فاعْلَمُوا أنَّما على رسُولنا﴾.

● الثاني في يونس [72]: ﴿فإنْ تولّيتُم فما سألْتُكُم مِنْ أجْرٍ﴾.

---

(24) قرأه أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين وقرأ الباقون بكسرها (النشر 236/2 وقارن بالسبعة في القراءات 191).

(25) الباب من النسخ الثلاث.

● الثالث في التغابن [12]: ﴿فإنْ تولَّيْتُم فإنّما على رَسُولِنا البلاغُ المبين﴾.

* * *

بـــاب
«تَتَذَكَّرونَ»[26]

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في الأنعام ـ رأس ثمانين ـ: ﴿أَفَلا تتذكّرونَ، وكيف أَخافُ﴾.

● الثاني في سجدة لقمان [السّجدة: 4]: ﴿مِنْ وليٍّ ولا شَفِيعٍ أَفَلا تَتَذَكَّرون﴾.

● الثالث في المؤمن [غافر: 58]: ﴿ولا المُسِيءُ قليلاً ما تَتَذكَّرونَ[27]﴾.

* * *

بـــاب
«قليلاً ما تَذَّكَّرونَ»[28]

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في الأعراف [3]: ﴿قليلاً ما تَذَّكَّرونَ، وكمْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾.

● الثاني في النمل [62]﴾. ﴿قليلاً ما تذَّكَّرونَ، أَمَّنْ يَهْديكُمْ في ظُلُمات البَرِّ والبَحْرِ﴾.

● الثالث في الحاقة [42]: ﴿وَلا بِقَوْلِ كاهِنٍ قليلاً ما تَذَّكَّرونَ﴾.

---

(26) الباب بتمامه من (ع) و(ب) وما في (ق) «أفلا تتذكّرون» وذُكِرَ الحرفان الأول والثاني.

(27) قرأ عاصم وحمزة والكسائي بالتاء (تتذكرون وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمر وابن عامر بالياء (يتذكّرون) (السبعة في القراءات 572).

(28) الباب من النسخ الثلاث.

بـــاب
«أَنْزَلَهُ»[29]

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في النساء [166]: ﴿أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ والملائِكَةُ يَشْهَدونَ﴾.

● الثاني في الفرقان [6]: ﴿قُلْ أَنْزَلَهُ الّذي يَعْلَمُ السرَّ﴾.

● الثالث في الطلاق [5]: ﴿ذلِكَ أمْرُ اللهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ﴾.

* * *

بـــاب
«وَنَزَّلْنا»

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في النحل [89]: ﴿وَنَزَّلْنا عليكَ الكِتابَ تبياناً لِكُلِّ شَيْءٍ﴾.

● الثاني في طه [80]: ﴿ونَزَّلنا عليكُم المَنَّ والسَّلْوى﴾.

● الثالث في ق [9]: ﴿وَنَزَّلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً مُبارَكاً﴾.

* * *

بـــاب
«وَهُم بالآخِرةِ هُمْ كافِرونَ»[30]

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في هود ـ عليه السلام ـ [19]: ﴿وَهُمْ بالآخِرةِ هُمْ كافِرونَ، أُولئِكَ لم يكونُوا مُعْجزينَ في الأرضِ﴾.

---

(29) الباب من (ع).

(30) الباب من النسخ الثلاث.

● الثاني في يوسف ـ عليه السلام ـ [37]: ﴿وَهُم بالآخِرَةِ هُمْ كافِرونَ، واتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبائي﴾.

● الثالث في حم السّجدة [فصّلت: 7]: ﴿الّذينَ لا يُؤتُونَ الزّكاةَ وَهُم بالآخِرةِ هُمْ كافِرونَ، إنَّ الّذينَ آمَنُوا وعَمِلوا الصالحاتِ لَهُم أَجْرٌ غيرُ مَمْنُونٍ﴾.

* * *

بـــاب
«كَمْ أهلكْنا مِنْ قَبْلِهِم»[31]

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في الأنعام [6]: ﴿أَلَم يَرَوْا كَمْ أهْلَكنا مِنْ قبلِهِم مِنْ قَرْنٍ مَكَنَّاهُم في الأرضِ﴾.

● الثاني في السّجدة [26]: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُم كَمْ أهلكنا مِنْ قَبْلِهِم من القُرونِ يَمْشونَ في مساكِنِهِم﴾.

● الثالث في ص [3]: ﴿كَمْ أهلكْنا مِنْ قبلِهِم مِنْ قرْنٍ فنادُوا ولاتَ حينَ مَناصٍ﴾.

* * *

بـــاب
«أجمعُون ـ بضم العين ـ»[32]

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في الحجر [30]: ﴿فَسَجَدَ الملائِكَةُ كلُّهُم أَجْمَعُونَ﴾.

---

(31) الباب بترتيبه وألفاظه ملفّق من النسخ الثلاث، وقد ورد في حرف السجدة من (ق) سهوٌ في أوله وصحّحناه من المصحف والنسخ الأخرى.

(32) الباب من النسخ الثلاث، وعبارة «بضم العين» من (ق).

● الثاني في الشّعراءِ [95]: ﴿وجنودُ إبليسَ أَجمعونَ﴾.

● الثالث في ص [73]: ﴿فَسَجَدَ الملائِكَةُ كُلُّهُم أَجْمَعُونَ﴾.

* * *

بــــاب
«ولَو شِئْنا»(33)

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في الأعراف [176]: ﴿وَلَوْ شِئْنا لَرَفَعْناهُ بِها﴾.

● الثاني في الفرقان [51]: ﴿وَلَو شِئْنا لَبَعَثْنا في كلِّ قَريَةٍ نذيراً﴾.

● وفي تنزيل السّجدة [13]: ﴿ولو شِئْنا لأَتيْنا كلَّ نَفْسٍ هُداها﴾.

* * *

بــــاب
«فأَنْزَلَ»

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في براءة [التوبة: 40]: ﴿فأَنْزَلَ اللهُ سكينَتَهُ عليهِ وأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لم تَرَوْها﴾.

● الثاني في الفتح [18]: ﴿فأَنْزَلَ السَّكينةَ علَيْهِم وأَثابَهُم فَتْحاً قريباً﴾.

● الثالث فيها أيضاً [26]: ﴿فَأَنْزَلَ اللهُ سكينَتَهُ على رَسُولِهِ وعلى المؤمنين وأَلْزَمَهُم كلمةَ التَّقوىٰ﴾.

* * *

---

(33) الباب من النسخ الثلاث.

بـــاب
«فأَنْزَلْنا»[35]

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في البقرة [59]: ﴿فأَنْزَلنا على الّذينَ ظلموا رِجْزاً مِنَ السَّماءِ﴾.

● الثاني في الأعراف [57]: ﴿فَأَنْزَلنا بِهِ الماءَ فأَخْرَجْنا بهِ مِنْ كلِّ الثّمراتِ﴾.

● الثالث في الحجرِ [22]: ﴿لواقِحِ فأَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً فَأَسْقيْناكُمُوهُ﴾.

* * *

بـــاب
«مبيّنَات»[36]

ـ ثلاثة أحرف:

● أولها في النور [34]: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلنا إليكُمْ آياتٍ مُبيِّناتٍ[37] ومَثَلاً مِنَ الّذينَ خَلَوا مِنْ قبلِكُم﴾.

● الثاني فيها [46]: ﴿لَقَدْ أَنْزَلنا آياتٍ مُبيِّناتٍ واللهُ يَهْدي مَنْ يَشاءُ﴾.

● الثالث في الطلاق [11]: ﴿يَتْلو عَلَيْكُم آياتِ اللهِ مُبَيِّناتٍ﴾.

* * *[38]

---

(34) ـ (35) البابان من (ع).

(36) الباب من النسخ الثلاث.

(37) «مبيّنات» بكسر الياء وهي قراءة الكسائي وحفص عن عاصم، وقرأها نافع وأبو عمرو بالفتح في هذا الموضع والمواضع التالية (النشر في القراءات العشر 248/2).

(38) ما تفرّدت به (ب).

بـــاب
«أو كذّب بآياتِهِ»[39]

ـ ثلاثة أحرف:

● حرف في الأنعام [21]: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرى على اللهِ كَذِباً أو كَذَّبَ بآياتِهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظالِمون﴾.

● وحرف في الأعراف [37]: ﴿فَمَن أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرىٰ على اللهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بآياتِهِ أُولٰئِكَ ينالُهُم نصيبُهُم مِنَ الكتابِ﴾.

● وحرف في يونس [17]: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرىٰ على اللهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بآياتِهِ إِنَّهُ لا يُفلِحُ المجرِمُونَ﴾.

* * *

بـــاب
«تُراباً ـ بغير عظام ـ»

ـ ثلاثة أحرف:

● حرف في الرعد [5]: ﴿أَئِذا كُنّا تُراباً أَءِنَّا[40] لَفِي خَلْقٍ جَديدٍ﴾.

● وحرف في النمل [67]: ﴿أَئِذا كُنّا تُراباً وآباؤُنا إِنَّنا[41] لَمُخْرَجونَ﴾.

● وحرف في ق [3]: ﴿أَئِذا مِتْنا وكُنّا تُراباً ذٰلِكَ رَجْعٌ بَعيدٌ﴾[42].

* * *

(39) سبق في باب الحرفين ـ باب (فمن أظلم) وذكر المؤلف حرفي الأعراف ويونس

(40) بهمزتين وهي قراءة الكسائي وحمزة وعاصم (السبعة في القراءات 357).

(41) قرأ الكسائي (أَئِذا) بهمزتين و(إِنّنا) بنونين، وقرأ عاصم وحمزة (أئذا... أئِنّا) بهمزتين، وقرأ نافع (إذا... أينا).

(42) في النبأ 40 (يا ليتني كُنْتُ تراباً).

بـــاب
«نَزَلَ»

ـ ثلاثة أحرف [43]:

● حرف في بني إسرائيل [الإسراء: 105]: ﴿وبِالحقِّ أَنْزَلْناهُ وبالحَقِّ نَزَلَ﴾.

● وحرف في الشّعراء [193]: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ، على قَلْبِكَ﴾.

● وحرف في الصّافات [177]: ﴿فَإِذا نَزَلَ بِساحَتِهِم﴾.

* * *

بـــاب
«كل شيءٍ في القرآن «ممّا» موصول»

ـ إلاّ ثلاثة أحرف:

● في النساء [25]: ﴿فمِن مّا مَلَكَتْ أَيمانُكُم﴾.

● وحرف في الروم [28]: ﴿هلْ لَكُم مِنْ مّا ملكَتْ أَيمانُكُمْ﴾.

● وحرفٌ في المنافقون [10]: ﴿وأَنفِقُوا مِنْ مّا رَزَقْناكُم﴾

● وسائرها «ممّا».

* * *

بـــاب
«وما أَرْسَلنا قبلك»

ـ ثلاثة أحرف:

● في الأنبياء [7]: ﴿وما أَرْسَلنا قبلَكَ إلاّ رجالاً﴾.

(43) هناك حرف رابع في الحديد 16 ﴿وما نَزَلَ مِنَ الحقّ﴾ في قراءة نافع وعاصم، أما غيرهما ـ ومنهم الكسائي ـ فقد قرؤوا بالتشديد.

● وفي الفرقان [20]: ﴿وما أَرْسَلْنا قبلَكَ مِنَ المُرسَلِينَ﴾.

● وفي سبأ [44]: ﴿وما أَرْسَلنا إِلَيْهِم قَبْلَكَ مِنْ نذيرٍ﴾[45].

* * *[46]

بـــاب
«لعلّهم يذَّكَّرونَ»

ـ ثلاثة أحرف:

● حرف في الأعراف [26]: ﴿مِنْ آياتِ اللهِ لَعَلَّهُم يَذَّكَّرونَ﴾.

● وفيها [130]: ﴿وَنَقْصٍ مِنَ الثّمراتِ لَعَلَّهُم يَذَّكَّرونَ﴾.

● وحرف في الأنفال [57]: ﴿فَشَرِّدْ بِهِمْ مَّنْ خَلْفَهُم لَعَلَّهُم يَذَّكَّرونَ﴾.

* * *

بـــاب
«لَعَلىٰ ـ بالياء ـ[47]»

ـ ثلاثة أحرف:

● حرف في الحج [67]: ﴿لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٍ﴾.

● وحرف في سبإ [24]: ﴿لَعَلىٰ هُدىً أو في ضَلالٍ مُبينٍ﴾.

● وحرف في «نون والقلم» [4]: ﴿وإِنَّكَ لَعَلىٰ خُلُقٍ عَظيمٍ﴾.

* * *

---

(44) ما تفرّدت به (ق).

(45) حرف سبأ لا يناظر حرفي الأنبياء والفرقان لوجود كلمة «إليهم». وسيأتي باب (أرسلنا قبلك) من ذوات الأربعة في (ع) و(ب) ويشتمل على هذه الأحرف الثلاثة أيضاً.

(46) ما اشتركت به (ب) و(ق).

(47) لفظة ـ بالياء ـ من (ق) إشارة إلى الألف المقصورة.

بــــاب
«أَوَلَمْ يَسيروا في الأرضِ فَيَنْظُرُوا كيف كان عاقبةُ الّذينَ مِنْ قبلِهِم»

ـ ثلاثة أحرف[48]:

● حرف في الروم [9]: ﴿أَوَلَمْ يَسيروا في الأرضِ فينظُرُوا كيفَ كانَ عاقبةُ الّذينَ من قبلِهِم كانُوا أَشدَّ مِنْهُم قُوَّةً وأَثاروا الأرضَ﴾ ليس في القرآن غيره[49].

● وحرف في الملائكة [فاطر: 44]: ﴿أَوَلَمْ يَسِيروا في الأرضِ فَيَنْظُروا كيفَ كانَ عاقِبةُ الّذينَ مِنْ قبلِهِم وَكانُوا أَشَدَّ مِنْهُم قُوَّةً﴾. ليس في القرآن غيره.

● وحرف في المؤمن [غافر: 21]: ﴿أَوَلَمْ يَسيروا في الأرضِ فينظُروا كيفَ كانَ عاقِبةُ الّذينَ [كانوا] مِنْ قبلِهِم كانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُم قُوَّةً وآثاراً في الأرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللهُ بِذُنوبِهِمْ﴾، ليس في القرآن ﴿كانوا هم أَشَدَّ منهم قوةً﴾ غيره.

* * *

بــــاب
«أَيُّهَ ـ بغير ألف ـ[50]»

ـ ثلاثة أحرف:

● حرف في النور [31]: ﴿وتُوبُوا إلى اللهِ جميعاً أَيُّهَ المؤمِنونَ﴾.

● وحرف في الزخرف [49]: ﴿وقالُوا يا أَيُّهَ السَّاحِرُ﴾.

● وحرف في الرحمٰن [31]:

﴿سَنَفْرُغُ لَكُم أَيُّهَ الثَّقَلانِ﴾.

---

(48) في (ق) أشار إلى أنها (أربعة)، وما ذكره اثنين: الروم والمؤمن.

(49) عبارة «ليس في القرآن. . .» في الأحرف الثلاثة من (ب).

(50) جاء هذا الباب في أواخر نسخة (ب) تحت عنوان (باب كل شيء في القرآن. . . . إلاّ. . .).



باب
ما في القرآن من أربعة أحرف(1)

بـــاب
«ولكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُم يظلمونَ»(2)

ـ أربعة أحرف(3):

● أوّلها في براءة [التوبة: 70]: ﴿فما كانَ اللهُ ليَظْلِمَهُمْ ولكن كانُوا أَنْفُسَهُم يظلِمونَ، والمؤمِنونَ والمؤمِناتُ﴾.

● الثاني في النحل عند آخرها [118]: ﴿وما ظَلَمْناهُمْ ولكن كانُوا أَنْفُسَهُم يَظْلِمونَ، ثمَّ إنَّ ربَّكَ لِلّذينَ عَمِلوا السُّوءَ﴾.

● الثالث في الروم [9]: ﴿ولكِن كانُوا أَنفُسَهم يَظْلِمُونَ، ثُمَّ كانَ عاقِبةُ الّذينَ أَساؤُوا السُّوأَىٰ﴾.

---

(1) العنوان من (ع)، وفي (ب): ما كان في القرآن أربعة أحرف ليس غيره.

(2) الباب من (ع).

(3) في الأصل ثلاثة وجاءت مع ذوات الثلاثة، غير أن المؤلف استدرك حرفاً رابعاً، ووضعه بعد الرّوم وحقّه قبله، لذا فهي عنده من ذوات الأربعة.
وهناك ثلاثة أحرف أخرى هي (البقرة 57، والأعراف 160، والنحل 33) فالحرف حقّه أن يكون من ذوات السبعة.

● وحرف رابع في العنكبوت [40]: ﴿ولكن كانُوا أَنْفُسَهُم يَظْلِمُونَ، مَثَلُ الّذينَ اتّخذوا مِنْ دُونِ اللهِ أَوْلياءَ كَمَثَلِ العنكبوتِ﴾.

* * *

بـــاب
«العليم الحكيم»(4)

ـ أربعة أحرف:

● أوّلها في البقرة [32]: ﴿العليمُ الحكيمُ، قالَ يا آدَمُ﴾.

● الثاني في يوسف [83]: ﴿إنَّهُ هو العليمُ الحكيمُ، وتَوَلَّى عنهم﴾.

● الثالث فيها أيضاً رأس المائة: ﴿لَطيفٌ لما يَشاءُ إِنَّهُ هُوَ العليمُ الحكيمُ﴾.

● الرابع في التحريم [2]: ﴿واللهُ مولاكُم وَهُوَ العليمُ الحكيمُ﴾.

* * *

بـــاب
«وإذْ قُلْنا للملائِكةِ»

ـ أربعة أحرف:

● أوّلها في البقرة [34]: ﴿وإذْ قلْنا للملائكةِ اسْجدوا لآدَمَ فَسَجَدوا﴾.

● الثاني في بني إسرائيل [الإسراء: 61]: ﴿وإذْ قُلْنا للملائِكةِ اسْجُدوا لآدَمَ فَسَجَدوا إلاّ إبليسَ قال أأسجُدُ﴾.

● الثالث في الكهف [50]: ﴿وإذْ قُلنا للملائكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدوا إلاّ إبليسِ كانَ مِنَ الجنِّ﴾.

---

(4) الباب من (ع).

● الرابع في طه [116]: ﴿وإذْ قُلنا للملائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدوا إلاّ إبليسَ أبىٰ﴾.

* * *

بـــاب

«مباركٌ ـ مرفوع ـ»(5)

ـ أربعة أحرف:

● أوّلها في الأنعام [92]: ﴿أنْزَلناهُ مبارَكٌ مُصَدِّقُ الّذي بين يَديْهِ ولِتُنْذِرَ أُمَّ القُرىٰ﴾.

● الثاني فيها أيضاً [155]: ﴿مبارَكٌ فَاتّبِعُوهُ واتّقُوا لَعَلّكُم تُرْحَمونَ﴾.

● الثالث في الأنبياء [50]: ﴿وهٰذا ذِكْرٌ مُبارَكٌ أنْزَلناهُ﴾.

● الرابع في ص [29]: ﴿كَتابٌ أنْزَلناهُ إلَيْكَ مُبارَكٌ لِيدَّبَّرُوا آياتِهِ﴾.

* * *

بـــاب

«لكُم آياتِهِ»(6)

ـ أربعة أحرف:

● أوّلها في البقرة [242]: ﴿لكُم آياتِهِ لعلّكُم تعقِلُونَ، ألَم تَرَ إلى الّذين خرجُوا مِن ديارِهِمْ﴾.

● الثاني في آل عمران [103]: ﴿لكُم آياتِهِ لعلّكم تهتدُون، ولْتكُن مِنْكُم أُمَّةٌ يَدْعُونَ إلى الخيرِ﴾.

---

(5) الباب من النسخ الثلاث، وفي (ق): باب مبارك بلا ألف.

(6) الباب من (ع)، وقد جاء في (ب) من ذوات الثلاثة، بإسقاط الحرف الرابع.

● الثالث في المائدة [89]: ﴿لكُم آياتِهِ لعلّكُم تشكُرونَ، يا أيّها الذين آمنوا إنّما الخمرُ والميسِرُ﴾.

● الرابع في النور [59]: ﴿لكُم آياتِهِ واللهُ عليمٌ حكيمٌ، والقواعدُ مِنَ النّساءِ﴾.

* * *

بـــاب
«لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ»[7]

ـ أربعة أحرف:

● أوّلها في البقرة [118]: ﴿لِقَوْمٍ يوقِنُونَ، إنّا أَرْسَلْنَاكَ بالحقِّ بَشيراً ونَذيراً﴾.

● الثاني في المائدة [50]: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ حُكْماً لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾.

● الثالث في الجاثية [20]: ﴿لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ، أَمْ حَسِبَ الّذينَ اجْتَرَحُوا السَّيّئاتِ﴾.

● الرابع في أوَّلها أيضاً: ﴿لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ رأس أربع آياتٍ.

* * *

بـــاب
«قُلْ يا أيّها النّاسُ»[8]

ـ أربعة أحرف:

● في الأعراف [158]: ﴿قُلْ يا أيُّها النّاسُ إنّي رسُولُ اللهِ إليْكُم جميعاً﴾.

---

(7) الباب من (ع).

(8) الباب من النسخ الثلاث، وفي (ع) قدّم حرف يونس الثاني على الأول.

● وفي يونس عليه السلام [104]: ﴿قُلْ يا أيُّها الناسُ إنْ كُنْتُم في شَكٍّ مِنْ ديني فلا أَعْبُدُ الّذينَ تعبُدونَ من دُونِ الله﴾.

● وفيها [108]: ﴿قُلْ يا أيّها الناسُ قَدْ جاءَكُمُ الحقُّ مِنْ ربّكُم﴾.

● وفي الحج [49]: ﴿قُلْ يا أيُّها النّاسُ إنَّما أنا لكُم نَذيرٌ مُبينٌ، فالّذينَ آمنوا﴾.

* * *

باب
«نُصَرِّفُ الآيات»(9)

ـ أربعة أحرف:

● ثلاثةٌ منها في الأنعام: ﴿انظُر كيفَ نُصَرِّفُ الآياتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ [46].

وفيها: ﴿انظُر كيفَ نُصَرِّفُ الآياتِ لعلَّهُم يَفْقَهُون﴾ [65].

وفيها: ﴿وكذٰلِكَ نُصَرِّفُ الآياتِ وليقولوا دَرَسْتَ﴾ [105].

● وفي الأعراف [58]: ﴿والّذي خَبُثَ لا يَخْرُجُ إلاّ نَكِداً كذلك نُصَرِّفُ الآياتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرونَ﴾.

* * *

باب
«[كلّ نَفْسٍ] ما كَسَبَتْ»(10)

ـ أربعة أحرف:

(9) الباب من النسخ الثلاث، وفي (ب) تصحيف في (لعلّهم) حيث رُسِمَت (لقوم يفقهون)، وفي (ق) سقط الحرف الثالث من الأنعام وحرف الأعراف لانتقال نظر الناسخ، حيث جاء في نهاية الحرف الثاني من الأنعام (لقوم يشكرون) وهي آخر الحرف الرابع.

(10) الباب من النسخ الثلاث، وأضفت إلى العنوان (كلّ نفس) ليكون على أربعة أحرف، أماعبارة =

● في البقرة [281]: ﴿تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ ما كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ﴾.

● وحرفان في آل عمران: ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ ما كَسَبَتْ﴾ [25] ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يأْتِ بِما غَلَّ يومَ القيامةِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ ما كَسَبَتْ﴾ [161].

● وفي إبراهيم [51] ﴿لِيَجْزِيَ اللهُ كُلَّ نَفْسٍ ما كَسَبَتْ﴾.

* * *

بـــاب
«مَنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ»[11]

ـ أربعة أحرف:

● في آل عمران [195]:
﴿لا أُضِيعُ عَمَلَ عامِلٍ مِنكُم مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ﴾.

● وفي النّساء [124]: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصّالحاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثىٰ﴾.

● وفي النّحل [97]: ﴿مَنْ عَمِلَ صالحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثىٰ وهو مُؤْمِنٌ﴾.

● وفي المؤمن [غافر: 40]: ﴿مَنْ عَمِلَ سيّئَةً فَلا يُجْزىٰ إلاّ مِثْلَها وَمَنْ عَمِلَ صالحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثىٰ﴾.

* * *

بـــاب
«إِنَّ اللهَ لا يَهْدي القومَ الظّالِمينَ»[12]

ـ أربعة أحرف:

= (ما كسبت) لوحدها فهي من ذوات السبعة كالآتي (البقرة 134، 141، 281، 286، وآل عمران 25، 161، وإبراهيم 51)، وفي (ق) جاء الباب مضطرباً مع سقط فيه.

(11) الباء من النسخ الثلاث.

(12) الباب من النسخ الثلاث.

● في المائدة [51]: ﴿فإنَّهُ مِنْهُم إنَّ اللهَ لا يَهْدي القومَ الظّالِمينَ﴾.

● وفي الأنعام [144]: ﴿إنَّ اللهَ لا يَهْدي القومَ الظّالِمينَ، قُلْ لا أَجِدُ﴾.

● وفي سورة القصص [50]: ﴿إنَّ اللهَ لا يَهْدي القَومَ الظّالِمينَ، وَلَقَدْ وَصَّلْنا﴾.

● وفي الأحقاف [10]: ﴿فآمَنَ واسْتَكْبَرتُم إنَّ اللهَ لا يَهْدي القومَ الظّالمينَ﴾.

* * *

باب
«مباركاً ـ بالألف ـ»(13)

ـ أربعة أحرف:

● في آل عمران [96]: ﴿لَلَّذي بِبَكَّةَ مُبارَكاً﴾.

● وفي مريم [31]: ﴿وَجَعَلَني مُبارَكاً﴾.

● وفي قد أفلح [المؤمنون: 29]: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْني مُنْزَلاً مُبارَكاً﴾.

● وفي ق [9]: ﴿وَنَزَّلنا مِنْ السّماءِ ماءً مُبارَكاً﴾.

* * *

باب
«وَلَبِئْسَ»(14)

ـ أربعة أحرف:

● حرفان في البقرة: ﴿وَلَبِئْسَ ما شَرَوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ [102].

(13) الباب من النسخ الثلاث، وعبارة ـ بالألف ـ من (ق).

(14) الباب من النسخ الثلاث.

وفيها: ﴿فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ المِهادُ﴾ [206].

● وحرف في الحجّ [13]: ﴿وَلَبِئْسَ العَشيرُ﴾.

● وحرف في النّور [57]: ﴿ومَأْواهُمُ النّارُ وَلَبِئْسَ المَصيرُ﴾.

* * *

بـــاب
«إنَّ في ذٰلِكَ لآياتٍ لِقَومٍ يتفكّرونَ»[15]

ـ أربعة أحرف:

● أوّلها في الرّعد [3]: ﴿إنَّ في ذٰلِكَ لآياتٍ لِقَوْمٍ يتفكّرونَ، وفي الأرضِ قِطَعٌ مُتجاوِراتٌ﴾.

● الثاني في الروم [21]: ﴿وَجَعَلَ بينكُم مودَّةً ورحْمةً إنَّ في ذٰلِكَ لآياتٍ لِقَوْمٍ يتفكَّرونَ﴾.

● الثالث في الزّمر[16] [42]: ﴿إنَّ في ذٰلِكَ لآياتٍ لِقَوْمٍ يتفكّرونَ، أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللهِ شُفَعاءَ﴾.

● الرابع في الجاثية [13]: ﴿إنَّ في ذٰلِكَ لآياتٍ لِقَوْمٍ يتفكّرون، قُلْ لِلَّذينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا﴾.

* * *

وفي بـــاب
«أَنْزَلنا عَلَيْكَ»[17]

ـ أربعة أحرف:

---

(15) الباب من النسخ الثلاث، وفي (ق) سقط لجزء من حرفي الروم والزّمر بسبب انتقال النظر.
(16) في (ق) «الغرف» بدل «الزّمر».
(17) الباب من (ع).

● أوّلها في النحل [64]: ﴿وما أنزلْنا عليكَ الكتابَ إلاّ لِتُبيِّنَ لَهُمُ الّذي اخْتَلَفوا فيهِ﴾.

● الثاني في طه [2]: ﴿طٰه، ما أَنْزَلنا عليكَ القرآنَ لِتَشْقَىٰ﴾.

● الثالث في العنكبوت [51]: ﴿أَوَ لَمْ يكفِهِمْ أنَّا أَنْزَلْنا عليكَ الكتابَ يُتْلَى عَلَيْهِم﴾.

● الرابع في الزّمر [41]: ﴿إنَّا أَنْزَلنا عليكَ الكتابَ للنّاسِ بالحقِّ فَمَنِ اهْتَدى فَلِنَفْسِهِ﴾.

* * *

بـــاب
«إنَّ اللهَ عزيزٌ حكيمٌ»[18]

ـ أربعة أحرف:

● أوّلها في البقرة [220]: ﴿ولو شاءَ اللهُ لأَعْنَتَكُمْ إنَّ اللهَ عزيزٌ حكيمٌ﴾.

● الثاني في الأنفال [10]: ﴿وما النَّصرُ إلاّ مِنْ عِنْدِ اللهِ إِنَّ اللهَ عزيزٌ حكيمٌ﴾[19].

● الثالث في براءة [التوبة: 71]: ﴿أُولٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللهُ إِنَّ اللهَ عزيزٌ حكيمٌ﴾.

● الرابع في لقمان [27]: ﴿ما نَفِدَتْ كلماتُ اللهِ إِنَّ اللهَ عزيزٌ حكيمٌ﴾.

* * *

---

(18) الباب من (ع).

(19) في الأصل «من عند الله العزيز الحكيم» وهو سهو، والتصحيح من المصحف.

بـــاب
«أَمْ مَنْ ـ مقطوعة بميمَيْن»[20]

ـ أربعة أحرف:

● أوّلها في النّساء [109]: ﴿أَمْ مَنْ يكُونُ عَلَيْهِم وَكيلاً﴾.

● الثاني في براءة [التوبة: 109]: ﴿أَمْ مَّنْ أَسَّسَ بُنْيانَهُ﴾[21].

● الثالث في الصّافات [11]:

﴿أَمْ مَّنْ خَلَقْنا﴾.

● الرابع في [حم] السّجدة [فصّلت: 40]: ﴿أَمْ مّنْ يأْتي آمِناً يَوْمَ القيامةِ اعْمَلوا ما شِئْتُم﴾.

* * *

بـــاب
«قال الّذينَ كفروا لِلّذينَ آمَنُوا»[22]

ـ أربعة أحرف:

● أوّلها في مريم [73]: ﴿قال الّذينَ كفروا لِلّذينَ آمَنُوا أيُّ الفَريقَيْنِ خَيْرٌ مّقاماً﴾.

● الثاني في العنكبوت [12]:

﴿وقال الّذينَ كفروا لِلّذينَ آمَنوا اتّبِعُوا سبيلَنا وَلْنَحْمِلْ خطاياكُم﴾.

---

(20) الباب من (ع) و(ب)، وقد جاء في آخر نسخة (ب) تحت عنوان كل شيء في القرآن أمّن بميم واحدة إلا أربعة أحرف، وترتيب الحروف من (ب) وفي (ع) تقديم وتأخير في ترتيب الأحرف.

(21) قرأ الكسائي وعاصم وحمزة وابن كثير وأبو عمرو (أَسّس) بفتح الهمزة، و(بنيانَه) بفتح النون، وقرأ نافع وابن عامر بالبناء للمجهول «أُسِسَ» (السبعة في القراءات 318).

(22) الباب من (ع) و(ب).

● الثالث في يسٓ [47]: ﴿قالَ الّذينَ كفروا لِلّذينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشاءُ اللهُ أَطْعَمَهُ﴾.

● الرابع في الأحقاف [11]: ﴿وقالَ الّذينَ كفروا لِلّذينَ آمَنُوا لَوْ كانَ خيراً مّا سَبَقُونا إليه.﴾.

* * *

بـــاب
«أَرْسَلنا قَبْلَكَ»[23]

ـ أربعة أحرف:

● حرف في بني إسرائيل [الإسراء: 77]: ﴿سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنا قبلَكَ مِنْ رُّسُلِنا﴾.

● وحرف في الأنبياء [7]: ﴿وَما أرْسَلنا قبلَكَ إلاّ رجالاً يُوحىٰ[24] إِلَيْهِم﴾.

● وحرف في الفرقان [20]: ﴿وما أَرْسَلنا قبلَكَ مِن المُرْسَلينَ إلاّ إِنَّهُم﴾.

● وحرف في سبأ [44]: ﴿وما أَرْسَلْنا «إِلَيْهِم» قَبْلَكَ مِن نّذيرٍ، وكَذَّبَ﴾.

● وما كان.... سوى هذه الأربعة فهو ﴿مِنْ قَبْلِكَ﴾[25].

* * *

بـــاب
«أَهَاؤلاءِ ـ بالألف ـ»[26]

ـ أربعة أحرف:

---

(23) الباب من (ع) و(ب)، وما في (ق): «وما أرسلنا قبلك» وقد ذكرناه في باب الثلاثة مما تفرّدت به هذه النسخة.

(24) روى حفص عن عاصم (نوحي إليهم) وقرأ الباقون (يُوحَى) بالياء (السبعة في القراءات 428).

(25) يوسف 109، والحجر 10، والنحل 43، والأنبياء 25.....

(26) الباب من النسخ الثلاث، وفيها تقديم وتأخير في الأحرف وما هو مثبّت من (ق) لاتّفاقه مع ترتيب المصحف.

● في المائدة [53]: ﴿أهاؤُلاءِ الّذينَ أَقْسَموا باللهِ﴾.

● وفي الأنعام [53]: ﴿وكذٰلِكَ فتَنّا بعضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أهاؤلاءِ مَنَّ اللهُ عَلَيْهم من بيننا﴾.

● وفي الأعراف [49]: ﴿أَهاؤلاءِ الّذينَ أَقْسَمْتُم لا ينالُهُم اللهُ بِرَحمَةٍ﴾.

● وفي سبإ [40]: ﴿ثُمَّ نقولُ[27] للملائِكةِ أهاؤلاءِ إياكُمْ كانُوا يَعْبُدونَ﴾.

* * *

بــــاب

«تجري مِنْ تحْتِهِمُ الأنهارُ»[28]

ـ أربعة أحرف:

● في الأنعام [6]: ﴿وَجَعَلْنا الأنهارَ تجري مِنْ تحتِهِمْ﴾[29].

● وفـي الأعـراف [43]: ﴿تجـري مِـنْ تَحْتِهـمُ الأنْهـارُ وقـالـوا الحمـدُ للهِ﴾[30].

● وفي يونس عليه السلام [9]: ﴿تجري مِنْ تَحْتِهِمُ الأنْهارُ في جنَّات النَّعيمِ، دَعْواهُم فيها﴾.

● وفي الكهف [31]: ﴿أُولٰئِكَ لَهُم جنّاتُ عَدْنٍ تجري من تَحْتِهِمُ الأنْهارُ يُحَلَّوْنَ فيها﴾.

* * *

---

(27) قرأ حفص (ثم يقول) بالياء، وقرأ الباقون (ثمَّ نقول) بالنون (السبعة في القراءات 530).

(28) الباب من النسخ الثلاث بالعنوان نفسه، وبهذا يكون الحرف الأول ليس بنظير لتقدّم (الأنهار) على (تجري)، أما إذا حُذِفَت (الأنهار) من العنوان فيكون مطابقاً للأحرف كلّها.

(29) ورد تحريف في هذا الحرف في نسخة (ق)، فقد جاء بعبارة (تجري من تحتها الأنهار) والتصحيح من المصحف والنسخ الأخرى.

(30) حرف الأعراف سقط من نسخة (ع).

بـــاب
«أَوْ أَنْ»[31]

ـ أربعة أحرف:

● في هود [87]: ﴿أَنْ نَتْرُكَ[32] ما يَعْبُدُ آباؤنا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ في أموالِنا﴾.

● وفي بني إسرائيل [الإسراء: 54] ﴿إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ[33] يَشَأْ يعذّبْكُمْ وما﴾.

● وفي طٰه [45]: ﴿أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ﴾.

● الرابع في المؤمن [غافر: 26] فيه خلاف[34]: ﴿إنّي أخافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينكُم أَوْ أَنْ يُظْهِرَ في الأرضِ الفَسادَ﴾.

* * *

بـــاب
«إِنَّ اللهَ كانَ عليماً حكيماً»[35]

ـ أربعة أحرف:

● في النساء [11]: ﴿فريضةً مِنَ اللهِ إنَّ اللهَ كانَ عليماً حكيماً﴾.

● وفيها أيضاً [24]: ﴿فِيما تراضَيْتُم بهِ مِنْ بعْدِ الفريضَةِ إنَّ اللهَ كان عليماً حكيماً﴾.

---

(31) الباب من (ع) و(ب).

(32) في (ع) (أتنهانا أن نعبُدَ ما يعبُدُ) وهو سهو، لأن هذا يعود إلى الآية 62 من هود أيضاً، وتمامها (أتنهانا أَنْ نعبُدَ ما يعبُدُ آباؤنا).

(33) هذا الحرف كُسِرت فيه «همزة إنَّ» والباب للمفتوحة الهمزة.

(34) إشارة من المؤلف إلى الخلاف في قراءة هذا الحرف، فقد قرأ الكسائي وحمزة وعاصم (أَو أَنْ يُظهر) بـ «أو» العاطفة، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر (وأَنْ يظهر) بواو العطف، وهذه القراءة ليست محلاً للشاهد. (السبعة في القراءات 569).

(35) الباب من النسخ الثلاث، والحرف الثالث في (ق) ذُكِر سهواً أنه في الأعراف.

● الثالث في أوّل الأحزاب: ﴿إنَّ اللهَ كانَ عليماً حكيماً، واتَّبِعْ ما يُوحىٰ إِلَيْكَ﴾.

● وفي «هَلْ أتىٰ» [الإنسان: 30]: ﴿إنَّ اللهَ كان عليماً حكيماً، يُدْخِلُ مَنْ يَشاءُ﴾.

* * *

بـــاب
«آباؤُهُم»(36)

ـ أربعة أحرف:

● حرف في البقرة [170]: ﴿أَوَ لَوْ كانَ آباؤُهُم لا يعقِلونَ شيئاً﴾.

● وفي المائدة [104]: ﴿ما وَجَدْنا عليه آباءَنا أَوَ لَوْ كانَ آباؤُهُم لا يعلَمُونَ شيئاً ولا يَهْتَدونَ﴾.

● وفي هود [109]: ﴿ما يعبُدُونَ إلاّ كما يعبُدُ آباؤُهُم مِنْ قَبْلُ﴾.

● وفي يٰسٓ [6]: ﴿لِتُنْذِرَ قوماً مّا أُنذِرَ آباؤُهُمْ فَهُم غافِلونَ﴾.

* * *

بـــاب
«في السّمٰواتِ ولا في الأرضِ»(37)

ـ أربعة أحرف:

● أوّلها في يونس [18]: ﴿بِما لا يعلَمُ في السَّمٰواتِ ولا في الأرضِ سبحانَهُ وتعالىٰ﴾.

---

(36) الباب من النسخ الثلاث، وفي (ق) قُدِّمَ حرف هود على المائدة.
(37) الباب من (ع) و(ب).

● الثاني في سبأ [3]: ﴿لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقالُ ذَرَّةٍ في السَّمٰواتِ ولا في الأرضِ﴾.

● الثالث فيها أيضاً [22]: ﴿لا يملكُونَ مِثْقالَ ذرَّةٍ في السَّمٰواتِ ولا في الأرضِ وما لَهُم فِيهما مِنْ شِرْكٍ﴾.

● الرابع في فاطر[38] [44]: ﴿وما كانَ اللهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شيءٍ في السَّمٰواتِ ولا في الأرضِ﴾.

* * *

بـــاب
«مَنْ في السَّمٰواتِ ومَنْ في الأرضِ»[39]

ـ أربعة أحرف:

● أوّلها في يونس [66]: ﴿مَنْ في السَّمٰواتِ ومَنْ في الأرضِ وما يتَّبِعُ الّذينَ يَدْعُونَ﴾.

● الثاني في الحج [18]: ﴿يَسْجُدُ لَهُ مَنْ في السَّمٰواتِ ومَنْ في الأرضِ﴾.

● الثالث في النمل [87]: ﴿فَفَزِعَ مَنْ في السَّمٰواتِ ومَنْ في الأرضِ إلاّ مَنْ شاءَ اللهُ﴾.

● الرابع في الزّمر[40] [68]: ﴿فَصَعِقَ مَنْ في السَّمٰواتِ ومَنْ في الأرضِ إلاّ مَنْ شاءَ اللهُ﴾.

* * *

(38) في (ب) في (الملائكة).

(39) الباب من النسخ الثلاث.

(40) في (ب): الغرف، و(ق) لم تذكر آية الزمر بل اكتفت بالقول وفي الزّمر أخرى وذلك لمماثلتها آية النمل السابقة لها.

بـــاب
«مِن بَعْدِي»[41]

ـ أربعة أحرف:

● أوّلها في البقرة [133]: ﴿ما تعبُدونَ مِنْ بَعْدي قالوا نَعْبُدُ إلٰهَكَ﴾.

● الثاني في الأعراف [150]: ﴿مِنْ بَعْدي أَعَجِلْتُم﴾.

● الثالث في ص [35]: ﴿لأحَدٍ مِنْ بَعْدي﴾.

● الرابع في الصَّف [6]: ﴿مِنْ بَعْدي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾.

* * *

بـــاب
«أَفَرَأَيْتَ»[42]

ـ أربعة أحرف:

● أوّلها في مريم [77]: ﴿أَفَرَأَيْتَ الّذي كَفَرَ بآياتِنا﴾.

● الثاني في الشّعراء [205]: ﴿أفَرأَيْتَ إنْ متَّعْناهُم سِنينَ﴾.

● الثالث في حٰمٓ الجاثية[43] [23]: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إلٰهَهُ هَواهُ﴾.

● الرابع في النَّجم [33]: ﴿أفرأَيْتَ الّذِي تَوَلَّىٰ﴾.

* * *[44]

---

(41) الباب من (ع).
(42) الباب من النسخ الثلاث.
(43) في (ب) سمّى الجاثية بالشريعة إشارة إلى ما ورد في الآية [18] من السورة.
(44) ما تفرّدت به (ب).

بـــاب
«ولله مُلْكُ السَّمٰوٰتِ والأرضِ»[45]

ـ أربعة أحرف[46]:

● حرف في المائدة [17]: ﴿ولله مُلْكُ السَّمٰوٰتِ والأرضِ وما بينَهما يَخْلُقُ ما يَشاءُ [واللهُ][47] على كل شيءٍ قديرٌ﴾.

● وفيها أيضاً [18]: ﴿ولله مُلْكُ السَّمٰوٰتِ والأرضِ وما بَيْنَهُما وإليهِ المصيرُ﴾.

● وحرف في ص [10]: ﴿[أَمْ لَهُمْ][48] مُلْكُ السَّمٰوٰتِ والأرضِ وما بيْنَهما فَلْيَرْتَقُوا في الأسبابِ﴾.

● وحرف في الزّخرف [85]: ﴿وتبارَكَ الّذي لهُ مُلكُ السَّمٰوٰتِ والأرضِ وما بينَهما﴾[49].

* * *

بـــاب
«اللّعب قبل اللّهو»

ـ أربعة أحرف[49]:

● حرف في الأنعام [32]: ﴿وما الحياةُ الدُّنيا إلاّ لَعِبٌ ولَهْوٌ ولَلدّارُ الآخِرةِ﴾.

---

(45) العنوان بهذا التركيب لا تشتمل عليه الأربعة، أما إذا اقتصرنا على عبارة (ملك السمٰوٰتِ والأرض) فيكون مشتملاً على الأحرف كافة.

(46) وهناك أربعة أخرى في: آل عمران 189، والنور 42، والجاثية 27، والفتح 14.

(47) في الأصل «وهو» والتصحيح من المصحف.

(48) في الأصل «ولله» والتصحيح من المصحف.

(49) في نسخة (ق) ذكر حرفين هما الأنعام: 32، والحديد 20. وجعل الباب من ذوات الحرفين.

● وفيها [70]: ﴿وذَرِ الّذينَ اتَّخَذُوا دِينَهُم لَعِباً ولَهُواً وغرَّتْهُمُ الحياةُ الدُّنيا﴾.

● وحرف في سورة محمد (ص) [36]: ﴿إنَّما الحياةُ الدُّنيا لَعِبٌ ولَهْوٌ وإنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا﴾.

● وحرف في الحديد [20]: ﴿أنَّما الحياةُ الدُّنيا لَعِبٌ ولَهوٌ وزِينةٌ وتَفاخُرٌ﴾.

* * *

بـــاب

«ونِعْمَ»

ـ أربعة أحرف ـ ليس في القرآن غيرها ـ:

● حرف في آل عمران [136]: ﴿ونِعْمَ أجْرُ العامِلينَ، قد خَلَتْ﴾.

● وفيها [173]: ﴿ونِعْمَ الوكيلُ، فانْقَلَبُوا﴾.

● وفي الأنفال [40]: ﴿فاْعلَموا أنَّ اللهَ مولاكُم نِعْمَ المَوْلىٰ ونِعْمَ النَّصيرُ﴾.

● وحرف في الحج [78]: ﴿هو مولاكُم فَنِعْمَ المولىٰ ونِعْمَ النَّصيرُ﴾.

* * *[50]

بـــاب

«واللهُ خبيرٌ بِما تعملون»

ـ أربعة أحرف:

● في آل عمران[51] [153]: ﴿واللهُ خَبيرٌ بِما تعملُونَ، ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ﴾.

---

(50) ما تفرّدت به (ق).

(51) في الأصل «في التوبة» وهو سهو سببه انتقال النظر إلى ما بعده.

● وفي التوبة[52] [16]: ﴿واللهُ خبيرٌ بِما تعملُونَ، ما كانَ للمُشْرِكينَ﴾.

● وفي المجادلة [13]: ﴿واللهُ خبيرٌ بِما تعملُونَ، أَلَمْ تَرَ إلى الّذينَ تَوَلَّوْا﴾.

● وفي المنافقون: ﴿واللهُ خَبيرٌ بِما تَعْمَلُونَ﴾ آخر السّورة.

* * *

بـــاب
«إِنَّ في ذٰلِكَ لآياتٍ لكلِّ صبَّارٍ شكُورٍ»

ـ أربعة أحرف:

● في إبراهيم ـ عليه السلام ـ [5]: ﴿إِنَّ في ذٰلِكَ لآياتٍ لِكُلِّ صَبّارٍ شَكُورٍ، وإذْ قالَ موسىٰ﴾.

● وفي لقمان [31]: ﴿إِنَّ في ذٰلِكَ لآياتٍ لِكُلِّ صَبّارٍ شَكُورٍ، وإذا غَشِيَهُم مَوْجٌ﴾.

● وفي سبأ [19]: ﴿إِنَّ في ذٰلِكَ لآياتٍ لِكُلِّ صَبّارٍ شَكُورٍ، ولقد صَدَّقَ[53] [عَلَيْهِم][54] إبليسَ﴾.

● وفي الشّورى [33]: ﴿إِنَّ في ذٰلِكَ لآياتٍ لِكُلِّ صَبّارٍ شَكُورٍ، أو يُوبِقْهُنَّ بِما كَسَبُوا﴾.

* * *[55]

---

(52) في الأصل «وفيها» عطفاً على التوبة التي ذُكِرَت في أول حرف سهواً.

(53) قرأ الكسائي وعاصم وحمزة (صَدَّقَ) بتشديد الدال، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بالتخفيف.

(54) لم تكن في الأصل.

(55) مما اشتركت فيه (ب) و(ق).

بـــاب
«إلاّ قَلِيلٌ»

ـ أربعة أحرف:

● حرف في النّساء [66]: ﴿ما فَعَلُوهُ إلاَّ قَلِيلٌ مِنْهُم﴾.

● وحرف في التوبة [38]: ﴿فَما[56] متاعُ الحياةُ الدُّنيا في الآخرةِ إلاّ قَليلٌ﴾.

● وحرف في هود ـ عليه السلام ـ [40]: ﴿وما آمَنَ مَعَهُ إلاّ قَلِيلٌ﴾.

● وفي الكهف [22]: ﴿ما يَعْلَمُهُم إلاّ قَليلٌ﴾.

* * *

بـــاب
«قُلْ سِيرُوا في الأرْضِ»

ـ أربعة أحرف:

● حرف في الأنعام [11]: ﴿قُلْ سِيروا في الأرضِ ثُمّ انْظُروا كيفَ كانَ عاقِبةُ المكذِّبينَ﴾، ليس في القرآن «ثمّ» غيره[57].

● وحرف في النّمل [69] ﴿قُلْ سِيروا في الأرضِ فانظُروا كيف كانَ عاقِبةُ المُجرمينَ﴾.

● وفي العنكبوت [20] ﴿قُلْ سِيروا في الأرضِ فانْظُروا كيفَ بَدَأَ الخَلْقَ ثُمَّ اللهُ﴾.

● وحرف في الروم [42] ﴿قُلْ سِيروا في الأرضِ فانظُروا كيفَ كانَ عاقِبةُ الّذينَ مِنْ قَبْلُ﴾.

(56) اللفظة من (ب) وقد جاءت بـ (الواو) وهو سهوٌ والتصحيح من المصحف.

(57) يريد «ثم» قبل الفعل (انظروا).

بـــاب
«أَفَلَمْ يَسِيروا في الأرضِ»

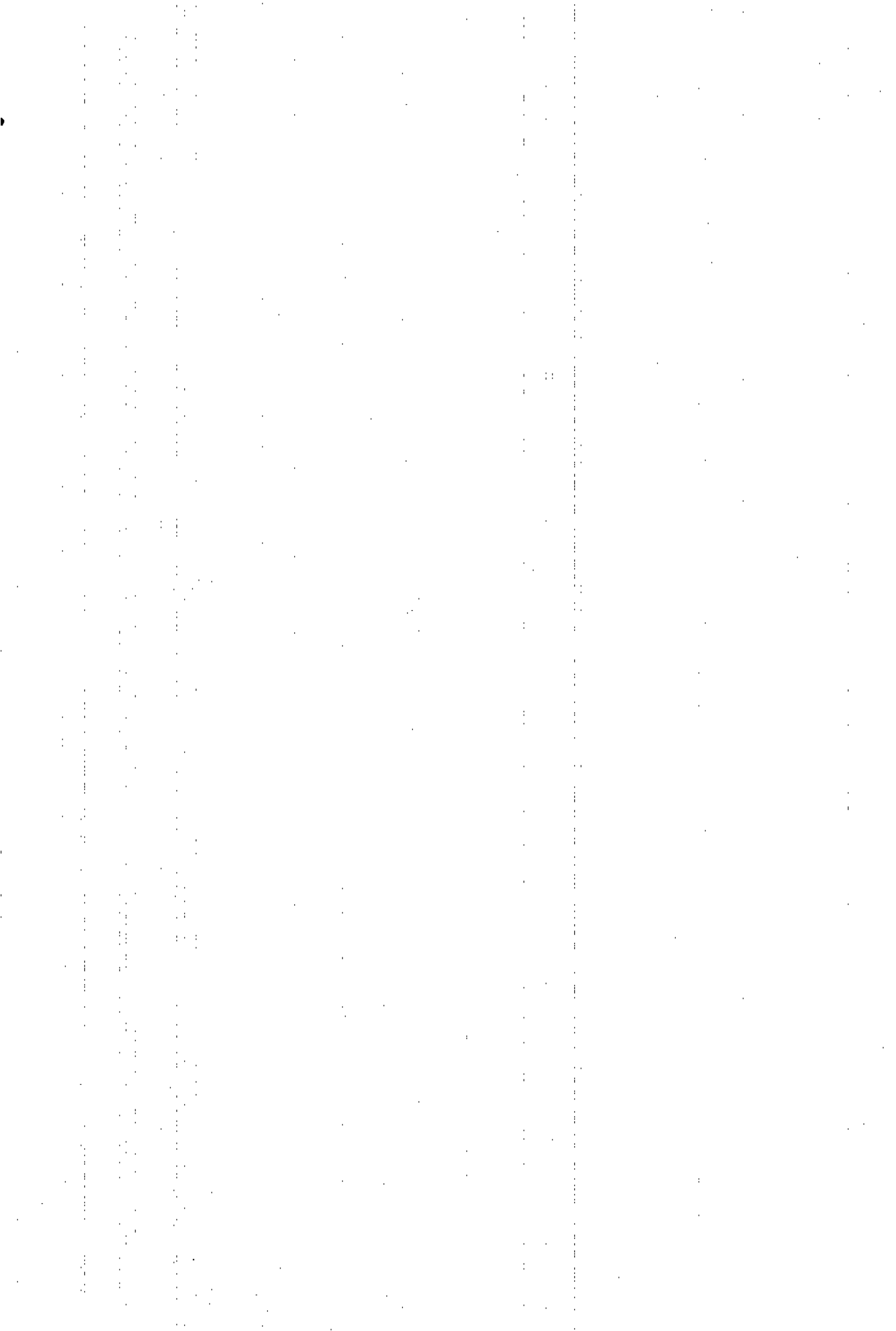
ـ أربعة أحرف:

● حرف في يوسف [109]: ﴿أَفَلَم يَسِيروا في الأرضِ فَيَنْظُروا كيفَ كانَ عاقِبةُ الّذينَ مِنْ قَبْلِهِم ولَدارُ الآخِرةِ خيرٌ لِلّذينَ اتَّقَوا أَفَلا تَعْقِلونَ﴾.

● وحرف في الحج [46]: ﴿أَفَلَمْ يَسِيروا في الأرضِ فتكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يعقِلونَ بِها﴾.

● وحرف في آخرِ المؤمن [غافر: 82]: ﴿أَفَلَم يَسِيروا في الأرضِ فينظُروا كيفَ كانَ عاقِبةُ الّذينَ مِنْ قبلِهم﴾.

● وحرف في سورة محمد (ص) [10] ﴿أَفَلَم يَسِيروا في الأرضِ فينظُروا كيفَ كانَ عاقِبةُ الّذينَ مِنْ قَبْلِهِم دَمَّرَ اللهُ عليهِم وللكافرينَ أَمْثالُها﴾.



باب
ما في القرآن من خمسة أحرف[1]

بـــاب
«مُصَدِّقٌ»[2]

ـ خمسة أحرف:

● أوّلها في البقرة [89]: ﴿ولما جاءَهُم كتابٌ مِنْ عندِ اللهِ مُصَدِّقٌ﴾.

● الثاني فيها أيضاً [101]: ﴿ولمّا جاءَهُم رَسُولٌ مِنْ عندِ اللهِ مُصَدِّقٌ﴾.

● الثالث في آل عمران [81]: ﴿ثُمَّ جاءَكُم رسُولٌ مصدِّقٌ لِما مَعَكُم﴾.

● الرابع في الأنعام [92]: ﴿وهذا كتابٌ أَنْزَلناهُ مبارَكٌ مُصَدِّقُ الّذي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾.

● الخامس في الأحقاف [12]: ﴿وهذا كتابٌ مُصَدِّقٌ لِساناً عَرَبِيّاً﴾.

* * *

---

(1) العنوان من (ع) وفي (ب): ما كان في القرآن على خمسة أحرف ليس غيرها.

(2) الباب من النسخ الثلاث.

بـــاب
الأرضُ قبلَ السَّماءِ(3)

ـ خمسة أحرف:

● أوّلها في آل عمران [5]: ﴿إنَّ اللهَ لا يخفىٰ عليهِ شيءٌ في الأرضِ ولا في السَّماءِ﴾.

● الثاني في سورة يونس ـ عليه السلام ـ [61]: ﴿وما يعزُبُ عن ربِّكَ مِن مثقَالِ ذَرَّةٍ في الأرضِ ولا في السَّماءِ﴾.

● الثالث في سورة إبراهيم ـ عليه السلام ـ [38] ﴿وما يَخْفىٰ على اللهِ مِن شيءٍ في الأرضِ ولا في السَّماءِ﴾.

● الرابع في طٰه [4] ﴿تنزيلاً ممّن خَلَقَ الأرضَ والسَّمٰواتِ(4) العُلَىٰ﴾.

● الخامس في العنكبوت [22]: ﴿وما أَنْتُم بِمُعْجِزينَ في الأرضِ ولا في السَّماءِ﴾.

* * *

بـــاب
«وأَطيعُوا اللهَ وأَطِيعُوا الرَّسولَ»(5)

ـ خمسة أحرف:

● أوّلها في سورة النساء [59]: ﴿أطيعُوا اللهَ وأَطيعوا الرَّسولَ وأُولِي الأَمْرِ مِنْكُم﴾.

---

(3) الباب من النسخ الثلاث.

(4) هنا وردت (السمٰوات) بدل (السَّماء) وإذا تغاضينا عن الفَرق، فلا بدّ من ذِكْرِ حرف جديد هو ﴿يوم تُبَدَّل الأرضُ غير الأرضِ والسَّمٰوات﴾ ـ إبراهيم 48 ـ.

(5) الباب من (ع) و(ب).

● الثاني في المائدة [92]:

﴿وأَطِيعُوا اللهَ وأَطيعُوا الرَّسولَ وٱحذَروا﴾.

● الثالث في النور [54]: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللهَ وأَطيعُوا الرَّسولَ﴾.

● الرابع في سورة محمد صلى الله عليه وسلم[6] [33]: ﴿أَطيعوا اللهَ وأطيعوا الرَّسُولَ ولا تُبْطِلُوا أَعْمالَكُم﴾.

● الخامس في التغابن [12]: ﴿وأطيعوا اللهَ وأَطيعُوا الرَّسولَ فإِنْ تَوَلَّيْتُم﴾.

* * *

بـــاب

«فَتَرىٰ»[7]

ـ خمسة أحرف:

● أوّلها في المائدة [52]: ﴿فتَرىٰ الّذينَ في قُلُوبهم مَرضٌ يُسارِعُونَ فيهِمْ﴾.

● الثاني في الكهف [49]: ﴿فتَرىٰ المجرِمينَ مُشْفِقينَ ممَّا فيهِ﴾.

● الثالث في النور [43]: ﴿فتَرىٰ الوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ﴾.

● الرابع في الرّوم [48]: ﴿فتَرىٰ الوَدْق يَخْرُجُ من خِلالِهِ فإذا أَصابَ﴾.

● الخامس في الحاقّة [7]: ﴿فتَرىٰ القَومَ فيها صَرْعىٰ﴾.

* * *

(6) في (ع): الرابع في الذين كفروا.

(7) الباب من (ع) و(ب).

بـــاب
«مَغْفِرَةٌ ورِزْقٌ كريمٌ»(8)

ـ خمسة أحرف:

● أوّلها في الأنفال [4]: ﴿ومَغْفِرةٌ ورِزْقٌ كريمٌ، كما أَخْرَجَكَ﴾.

● الثاني في آخرها [74]: ﴿أُولٰئِكَ هُمُ المؤمِنونَ حقّاً لَهُم مَغْفِرةٌ ورِزْقٌ كريمٌ﴾.

● الثالث في الحج [50]: ﴿فالّذين آمَنُوا وعَمِلوا الصّالحاتِ لَهُم مَغْفِرةٌ ورزْقٌ كريمٌ﴾.

● الرابع في النور [26]: ﴿أُولٰئِكَ مُبَرَّؤونَ ممّا يقولُونَ لَهُم مغفِرةٌ ورِزْقٌ كريمٌ﴾.

● الخامس في سبأ [4]: ﴿لَهُم مَغْفِرةٌ ورِزْقٌ كريمٌ، والّذينَ سَعَوا﴾.

* * *

بـــاب
«حكيم عليم»(9)

ـ خمسة أحرف:

● ثلاثة منها في الأنعام[83]: ﴿مَنْ نّشاءُ إِنَّ ربَّكَ حكيمٌ عليمٌ، وَوَهَبْنا﴾

● الثاني فيها [128]: ﴿إلّا ما شاءَ اللهُ إِنَّ ربَّكَ حكيمٌ عليمٌ﴾.

● وكذٰلِكَ الثالث [139]: ﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حكيمٌ عليمٌ، قَدْ خَسِرَ﴾.

---

(8) الباب من النسخ الثلاث، وفي (ب) ورد حرف النور قبل حرف الحج.

(9) الباب من النسخ الثلاث، وفي (ق) ذكر عدد الأحرف ومواضعها ولم يذكر الآيات وفي الحرف الثاني من (ع) ما شاءَ ربك، وهو سهوٌ.

● الرابع في الحِجر [25]: ﴿هُوَ يَحْشُرُهُم إِنَّهُ حكيمٌ عليمٌ، ولَقَدْ﴾.

● الخامس في النّمل [6]: ﴿مِنْ لَدُنْ حكيمٍ عليمٍ، إِذْ قالَ مُوسىٰ﴾.

* * *

بـــاب
«فَنِعْمَ»[10]

ـ خمسة أحرف:

● أوّلها في الرّعد [24]: ﴿فَنِعْمَ عُقْبىٰ الدّارِ﴾.

● الثاني في آخر الحجّ: ﴿فَنِعْمَ المولىٰ ونِعْمَ النَّصيرُ﴾.

● الثالث في الزّمر [74]: ﴿فَنِعْمَ أجرُ العامِلينَ﴾.

● الرابع في الذاريات [48]: ﴿فَنِعْمَ الماهِدُونَ﴾.

● الخامس في المرسلات [23]: ﴿فَنِعْمَ القادِرُونَ﴾.

* * *[11]

بـــاب
«أَلَمْ يَرَوا»

ـ خمسة أحرف[12]:

● في الأنعام [6]: ﴿أَلَمْ يَرَوا كَمْ أَهْلَكنا مِنْ قَبْلِهِم﴾.

● وفي الأعراف [148]: ﴿أَلَمْ يَرَوا أَنَّهُ لا يُكَلِّمُهُم﴾.

---

(10) الباب من النسخ الثلاث.

(11) مما تفرّدت به (ق).

(12) الباب في (ع) و(ب) من ذوات الأربع لعدم ذِكر حرف النّحل وقد جاء في (ب) أيضاً في باب الثلاثة ﴿ألم يروا﴾ وذُكر تحته حرف النحل وهو بالياء وحرفان ﴿ألم تروا﴾ بالتاء: لقمان (20) ونوح (15).

● وفي النّحل [79]: ﴿أَلَمْ يَرَوا إِلى الطَّيرِ مُسَخَّراتٍ﴾.

● وفي النّمل [86]: ﴿أَلَمْ يَرَوا أَنَّا جَعَلْنا اللّيلَ لِيَسْكُنُوا فيه﴾.

● وفي يٰسٓ [31]: ﴿أَلَمْ يَرَوا كَمْ أَهْلَكْنا قَبلَهُم مِنَ القُرُونِ﴾.

* * *

بـــاب
«السَّمٰواتِ والأرضَ ـ بفَتْحِ الضاد ـ»[13]

ـ خمسة أحرف[14]:

● في البقرة [255]: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰواتِ والأرضَ﴾.

● وفي الأنعام [79]: ﴿لِلّذي فَطَرَ السَّمٰواتِ والأرضَ حَنِيفاً﴾.

● وفي الأعراف [54]: ﴿إِنَّ ربَّكُمُ اللهُ الذي خَلَقَ السَّمٰواتِ والأرضَ﴾.

● وفي الأنبياء عليهم السلام [30]: ﴿أَنَّ السَّمٰواتِ والأرضَ كانَتا رَتْقاً﴾.

● وفي فاطر [41]: ﴿إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمٰواتِ والأرضَ أَنْ تَزُولا﴾.

* * *

بـــاب
«وَلَعَذابُ الآخِرَةِ ـ بِغَيرِ أَلِف ـ»

ـ خمسة أحرف:

● في الرعد [34]: ﴿ولَعَذابُ الآخِرَةِ أَشَقُّ﴾.

● وفي طٰه ـ عليه السلام ـ [127]: ﴿ولَعَذابُ الآخِرةِ أَشَدُّ وأَبْقَىٰ﴾.

---

(13) أي: بنَصْب الكلمتين، فلا يدخل هنا الرفع والجرّ.

(14) في الأصل «أربعة» وهو سهو.

● وفي تنزيل [الزمر: 26]: ﴿ولَعذابُ الآخِرةِ أكبرُ لَوْ كانُوا يعلَمُونَ﴾.

● وفي فصِّلت [16]: ﴿ولَعذابُ الآخِرَةِ أَخْزىٰ وهُم لا يُنصَروُنَ﴾.

● وفي «ن» [القلم: 33]: ﴿ولَعَذابُ الآخِرةِ أكبرُ لَوْ كانُوا يَعْلَمُونَ﴾.

***

بــــاب
«إلاّ الّذينَ آمَنُوا وَعَمِلوا الصّالِحاتِ»

ـ خمسة أحرف:

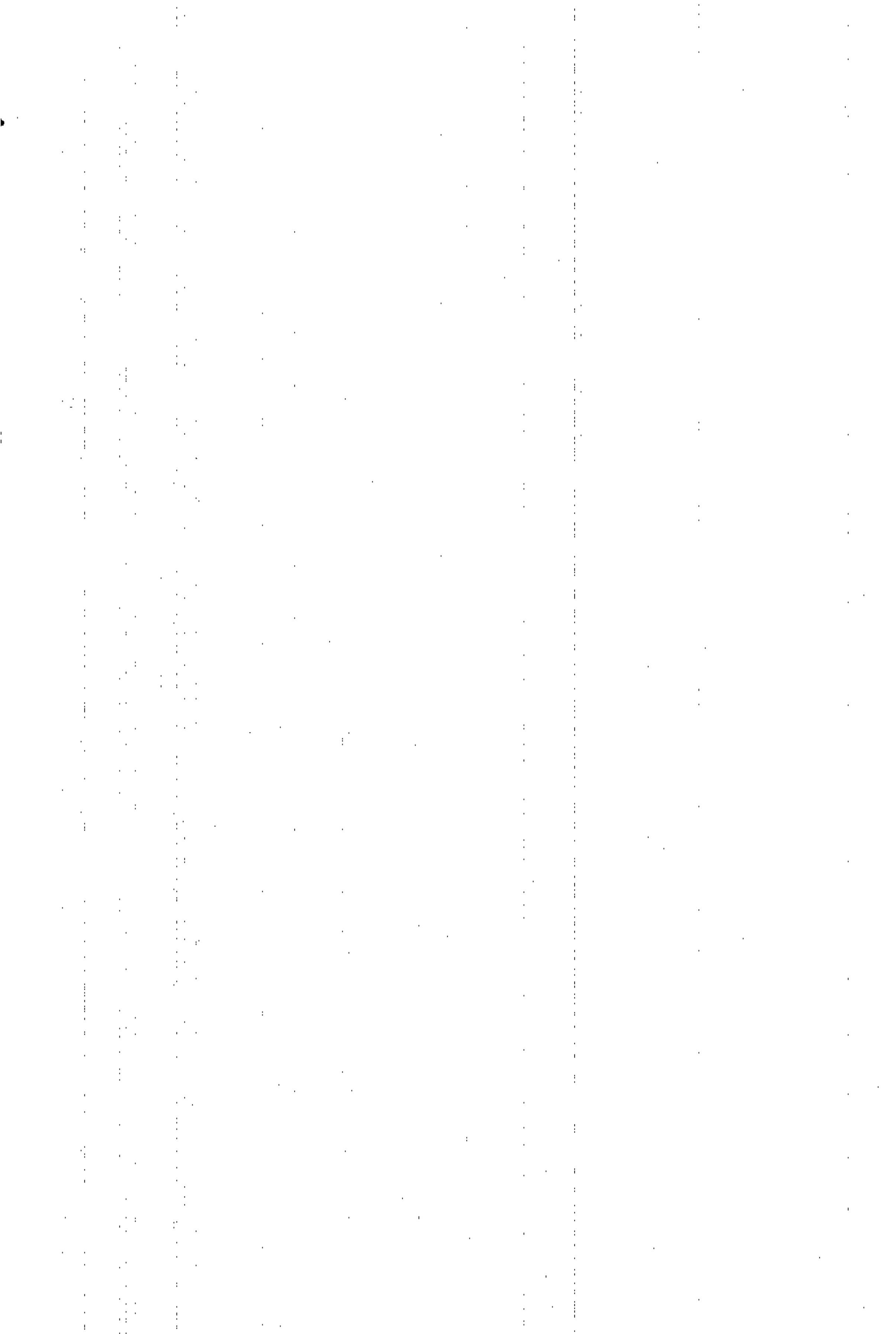
● في الشّعراء [227]: ﴿إلاّ الّذينَ آمَنوا وعَمِلوا الصّالحاتِ وذكرُوا اللهَ كثيراً﴾.

● وفي صٓ [24]: ﴿إلاّ الّذينَ آمَنُوا وعَمِلوا الصّالحاتِ وقليلٌ مّا هُمْ﴾.

● وفي الانشِقاق [25]: ﴿إلاّ الّذينَ آمَنُوا وعَمِلوا الصّالحاتِ لَهُم أجرٌ غيرُ مَمْنُونٍ﴾.

● وفي التّين [6]: ﴿إلاّ الّذينَ آمَنُوا وَعَمِلوا الصّالحات فَلَهُم أجْرٌ غيرُ مَمْنُونٍ﴾.

● وفي العصر [3]: ﴿إلاّ الّذينَ آمَنُوا وعَمِلوا الصّالحاتِ وتواصَوا بالحقّ﴾.



باب
ما في القرآن من ستة أحرف[1]

بـــاب
«وَيَسْأَلونَكَ ـ بالواو ـ»[2]

ـ ستّة أحرف:

منها ثلاثة في البقرة[3].

● أوّلها في . . . [219]: ﴿ويَسْأَلُونَكَ ماذا يُنْفِقُونَ﴾.

● الثاني في [220]: ﴿ويَسْأَلُونَكَ عنِ اليتامىٰ﴾.

● الثالث في [222]: ﴿ويَسْأَلُونَكَ عنِ المحيضِ﴾.

● الرابع في بني إسرائيل [الإسراء: 85] ﴿ويَسْأَلُونَكَ عنِ الرّوحِ﴾.

● الخامس في الكهف [83]: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عن ذِي القَرْنَيْنِ﴾.

● السادس في طٰه [105]: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عنِ الجِبالِ﴾.

* * *

(1) العنوان من (ع)، وفي (ب): ما كان في القرآن ستة أحرف.
(2) الباب من (ع) و(ب).
(3) عبارة «منها ثلاثة في البقرة» من (ب).

بـــاب
«قُلْ يا أَهْلَ الكتابِ»[4]

ـ ستّة أحرف:

● ثلاثة أحرف منها في آل عمران[5]:

● أوّلها في . . . . [64]: ﴿قُلْ يا أهْل الكتابِ تعالَوا إلى كلمَةٍ﴾.

● الثاني [98]: ﴿قُلْ يا أهلَ الكِتابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بآياتِ اللهِ﴾.

● الثالث [99]: ﴿قُلْ يا أهْلَ الكتَابِ لِمَ تصدُّونَ عن سَبيلِ اللهِ﴾.

وفي المائدة ثلاثة أحرف[6]:

● الرابع [59]: ﴿قُلْ يا أَهْلَ الكِتابِ هل تَنقِمُونَ مِنّا﴾.

● الخامس [68]: ﴿قُلْ يا أَهْلَ الكتابِ لَسْتُم على شَيْءٍ﴾.

● السادس [77]: ﴿قُلْ يا أَهْلَ الكتابِ لا تَغْلُوا في دِينِكُمْ﴾.

* * *

بـــاب
«فَمَن أظْلَمُ»[7]

ـ ستّة أحرف ـ بالفاء ـ[8]:

● أوّلها في الأنعام [144]: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرىٰ على اللهِ كَذِباً لِيُضِلَّ النّاسَ﴾.

---

(4) الباب من (ع) و(ب)، وفي (ق) باب آخر بعنوان «يا أهل الكتاب» وسنذكره.
(5) عبارة «ثلاثة أحرف منها في آل عمران» من (ب).
(6) عبارة «وفي المائدة ثلاثة أحرف» من (ب).
(7) الباب من النسخ الثلاث.
(8) عبارة ـ بالفاء ـ من (ب).

● الثاني فيها [157]: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كذَّبَ بآياتِ اللهِ وصَدَفَ عنها﴾.

● الثالث في الأعراف [37]: ﴿فَمَنْ أَظْلَمَ مِمَّن افْتَرىٰ على اللهِ كَذِباً أَوْ كذَّبَ بآياتِهِ أُولٰئِكَ ينالُهُم نَصيبُهُمْ مِنَ الكتابِ﴾.

● الرابع في يونس [17]: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن افْتَرىٰ على اللهِ كَذِباً أو كذَّبَ بآياتِهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ المجرمونَ﴾.

● الخامس في الكهف [15]: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرىٰ على اللهِ كَذِباً، وإذ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ﴾.

● السادس في الزّمر[9] [32]: ﴿فَمَن أَظْلَمُ مِمَّن كذَبَ على اللهِ[10] وكَذَّبَ بالصِّدْقِ[11]﴾.

* * *

بـــاب
«ذٰلِكَ الفوزُ العظيمُ ـ بِغَيْرِ «هو» ـ[12]»

ـ ستّة أحرف:

● أوّلها في النّساء [13] وهو بـ «الواو»[13]:

﴿وذٰلِكَ الفوزُ العظيمُ، وَمَنْ يَعْصِ اللهَ﴾.

● الثاني في آخر المائدة: ﴿ذٰلِكَ الفوزُ العظيمُ، للهِ مُلْكُ﴾.

● الثالث في براءة رأس ~~التسعين~~ ٨٩ منها: ﴿ذٰلِكَ الفوزُ العظيمُ، وجاء المعذِّرُونَ﴾. آية رقم ٨٩

---

(9) في (ب): «سورة الغرف».

(10) في (ب): ﴿ممّن افترى على الله كذباً﴾ وهو سهوٌ.

(11) في (ع) حرف يونس هو السّادس، ومن (ب) سقط حرف الكهف.

(12) الباب من (ع) و(ب) وعبارة «بغير هو» من (ع)، وفي (ب) جاءت بعد (ستة أحرف).

(13) عبارة (ب): ستة أحرف بغير هو واحد منها بواو في النساء.

● الرابع في رأس المائة منها: ﴿ذٰلِكَ الفوزُ العظيمُ﴾[14].

● الخامس في الصّف [12]: ﴿ذٰلِكَ الفوزُ العظيمُ، وأُخرىٰ تُحِبُّونَها﴾.

● السادس في التّغابُن [9]: ﴿ذٰلِكَ الفوزُ العظيمُ والّذينَ كفروا﴾.

* * *

بـــاب
«ذٰلِكَ هُوَ الفوزُ العظيمُ»[15]

ـ ستّة أحرف:

حرفان منها بِـ «الواو»[16].

● حرفان في براءة: الأول [72]: ﴿ورِضْوانٌ مِنَ اللهِ أكْبَرُ ذٰلِكَ هُوَ الفوزُ العظيم﴾.

● الثاني منها [111]: ﴿وذٰلِكَ هُوَ الفوزُ العظيمُ، والتّائِبونَ﴾[17].

● الثالث في يونس ـ عليه السلام ـ [64]: ﴿لا تبديلَ[18] لكلماتِ اللهِ ذٰلِكَ هو الفَوْزُ العظيمُ﴾.

● الرابع في المؤمن [غافر: 9]: ﴿وذٰلِكَ هُوَ الفَوْزُ العظيمُ، إِنَّ الّذينَ كفروا يُنادَوْنَ﴾.

● الخامس في الدّخان [57]: ﴿فَضْلاً مِنْ ربِّكَ ذٰلِكَ هُوَ الفَوْزُ العظيمُ﴾.

---

(14) في (ب): (وحرفان في ـ اءة عند رأس التسعين) وذكر الآية، ولم يذكر الآية الثانية من براءة بسبب تشابههما فانتقل نظر الناسخ إلى نهاية الآية الثانية: 100 ﴿وممّن حولكم من الأعراب منافقون﴾

(15) الباب من النسخ الثلاث، إلاّ أنّ (ق) ذكرته من دوات الخمسة لعدم ذكر حرف الحديد.

(16) يريد: وذلك، الذي جاء في الحرفين الثاني والرابع.

(17) في (ب) قُدِّم الحرف الثاني.

(18) في (ع) «لا مبدّل» وهو سهوٌ.

● السادس في الحديد [12]: ﴿خالِدينَ فيها ذٰلِكَ هُوَ الفَوْزُ العظيمُ﴾.

* * *

بـــاب

«نزّلنا ـ بِغَيْرِ «واو» وبِغَيْرِ «ألف»[19]»

ـ ستّة أحرف:

● أوّلها في البقرة [23] ﴿مِمّا نَزَّلْنا على عَبْدِنا﴾.

● الثاني في النّساء [47]: ﴿يا أَيُّها الّذينَ أُوتُوا الكتابَ آمِنوا بِما نَزَّلْنا مُصَدِّقاً﴾.

● الثالث في الأنعام [7]: ﴿ولَوْ نَزَّلْنا عليكَ كِتاباً في قِرطاسٍ﴾.

● الرابع فيها [111]: ﴿ولو أَنَّنا نَزَّلْنا إِلَيْهِم الملائِكَةَ﴾.

● الخامس في الحِجر [9]: ﴿إِنّا نحنُ نَزَّلْنا الذِّكرَ وإِنّا لَهُ لَحافِظُونَ﴾.

● السادس في «هَلْ أتىٰ» [الإنسان: 23]: ﴿إِنّا نحنُ نَزَّلنا عَلَيْكَ القرآنَ تَنْزيلاً﴾[20].

* * *

بـــاب

«ربّ السّمٰواتِ والأرضِ وما بينهما»[21]

ـ ستّة أحرف:

● في مريم [65] ﴿ربُّ السّمٰواتِ والأرضِ وما بَيْنَهُما فَاعْبُدْهُ﴾.

● الثاني في الشعراء [24]: ﴿ربُّ السّمٰواتِ والأرضِ وما بَيْنَهُما إِنْ كُنْتُم مُوقِنينَ﴾.

---

(19) عبارة «بغير واو» من (ع)، و«بغيرِ ألف» من (ب).

(20) كلمة (إنّا) في أول الآية من (ب).

(21) الباب من (ع) و(ب).

● الثالث في الصّافات [5]: ﴿ربُّ السَّمٰواتِ والأرضِ وما بَيْنَهُما وربُّ المشارِقِ﴾.

● الرابع في ص [66]: ﴿ربُّ السَّمٰواتِ والأرضِ وما بَيْنَهُما العَزيزُ الغَفّارُ﴾.

● الخامس في الدّخان [7]: ﴿ربُّ السَّمٰواتِ والأرضِ وما بَيْنَهُما إنْ كُنْتُم مُوقِنينَ﴾.

● السادس في عمَّ يتساءلون [النبأ: 37]: ﴿ربِّ[23] السَّمٰواتِ والأرضِ وما بَيْنَهُما الرحمٰن لا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطاباً﴾.

* * *

بـــاب
«وَلَمّــا»[24]

ـ ستّة أحرف في سورة يوسف ـ عليه السلام ـ[25]:

● أوّلها [22]: ﴿ولَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾.

● الثاني [59]: ﴿ولَمَّا جَهَّزَهُم﴾.

● الثالث [65]: ﴿ولَمَّا فَتَحُوا متاعَهُم﴾.

● الرابع [68]: ﴿ولَمَّا دَخَلوا مِنْ حيثُ أَمَرَهُم أَبُوهُم﴾.

● الخامس [69]: ﴿ولَمَّا دَخَلوا على يُوسُفَ آوىٰ إليهِ أخاهُ﴾.

---

(22) ـ (23) قرأ الكسائي وعاصم وحمزة بكسر الباء، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر برفع الباء (السبعة في القراءات 592، 669).

(24) الباب من النسخ الثلاث، وفي (ع) جاء الباب في نهاية المخطوطة.

(25) العبارة من (ب)، وفي (ع): في سورة يوسف. . . .
والباب خُصِّصَ لما في سورة يوسف.

● السادس [94]: ﴿ولَمَّا فَصَلَتِ العِيرُ﴾.

* * *

● وفي القصص[26] [22]: ﴿ولمّا توجّهَ تِلْقاءَ مَدْيَنَ﴾.

● وفيها [23]: ﴿ولمَّا وَرَدَ ماءَ مَدْيَنَ﴾.

● وسائرها «فلمّا»[27].

* * *[28]

بـــاب
«لآياتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ»[29]

ـ ستّة أحرف:

● حرف في النحل[30] [79]: ﴿لآياتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ، واللهُ جَعَلَ لَكُم مِنْ بيُوتِكُم سَكَناً﴾.

● وحرف في الأنعام [99]: ﴿لآياتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ، وَجَعَلوا للهِ شُرَكاءَ﴾.

● وحرف في النّمل [86]: ﴿والنّهار مُبْصِراً إنَّ في ذٰلكَ لآياتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾.

● وفي العنكبوت [24]: ﴿فأنجاهُ اللهُ مِنَ النّارِ إنَّ في ذٰلِكَ لآياتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾.

---

(26) هذه إضافة من (ب) فذكرت حرفي القصص، ولا يعني هذا حصراً بل هناك حروف أخرى مثل: هود: 58، 77، 94، والقصص 14، والعنكبوت 33. . . . . .

(27) أي سائر ما ورد في القصص وهو (19، 25، 29، 30، 36، 48) والكلام غير دقيق ففي القصص 14 «ولمّا».

(28) مما تفرّدت به (ب).

(29) ورد هذا الباب في (ع) من ذوات الخمسة بعد إسقاط حرف الأنعام.

(30) كان ينبغي ترتيب الأحرف كالآتي: الأنعام ـ النحل ـ النمل ـ العنكبوت ـ الروم ـ الزمر، وهو ما ورد في (ع) سوى حرف الأنعام.

● وحرف في الغُرف [الزّمر: 52]: ﴿إنَّ في ذٰلِكَ لآياتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ، قُلْ يا عبادِيَ الّذينَ أسْرَفُوا على أنفسِهِم﴾.

● وحرف في الرّوم [37]: ﴿لآياتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ، فآتِ ذا القُربىٰ حقَّهُ﴾.

* * *[31]

بـــاب
«يا أَهْلَ الكتاب»[32]

ـ ستّة أحرف:

● في آل عمران [65]: ﴿يا أَهْلَ الكتابِ لِمَ تُحاجُّونَ في إبراهيمَ﴾.

● وفيها [70]: ﴿يا أَهْلَ الكتابِ لِمَ تكفُرونَ بآياتِ اللهِ﴾.

● وفيها [71]:

﴿يا أَهْلَ الكتابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الحقَّ﴾.

● وفي النّساء [171]: ﴿يا أَهْلَ الكتابِ لا تَغْلُوا في دِينِكُم﴾.

● وفي المائدة [15]: ﴿يا أَهْلَ الكتابِ قَدْ جاءَكُم رَسُولُنا يُبيِّنُ لكُم كثيراً مِمّا كُنْتُم تُخْفُونَ﴾.

● وفيها [19]: ﴿يا أَهْلَ الكتابِ قَدْ جاءَكُم رسُولُنا يُبيِّنُ لكُمْ على فَتْرةٍ مِنَ الرُّسُلِ﴾.

* * *

بـــاب
«فَأَنْجَيْنَاهُ»

ـ ستّة أحرف:

---

(31) مما تفرّدت به (ق).

(32) مرّ في ذوات السّتّة أيضاً ﴿قُلْ يا أَهْلَ الكتاب﴾.

● في الأعراف [64]: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ والّذينَ مَعَهُ في الفُلْكِ﴾.

● وفيها [72]: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ والّذينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنّا﴾.

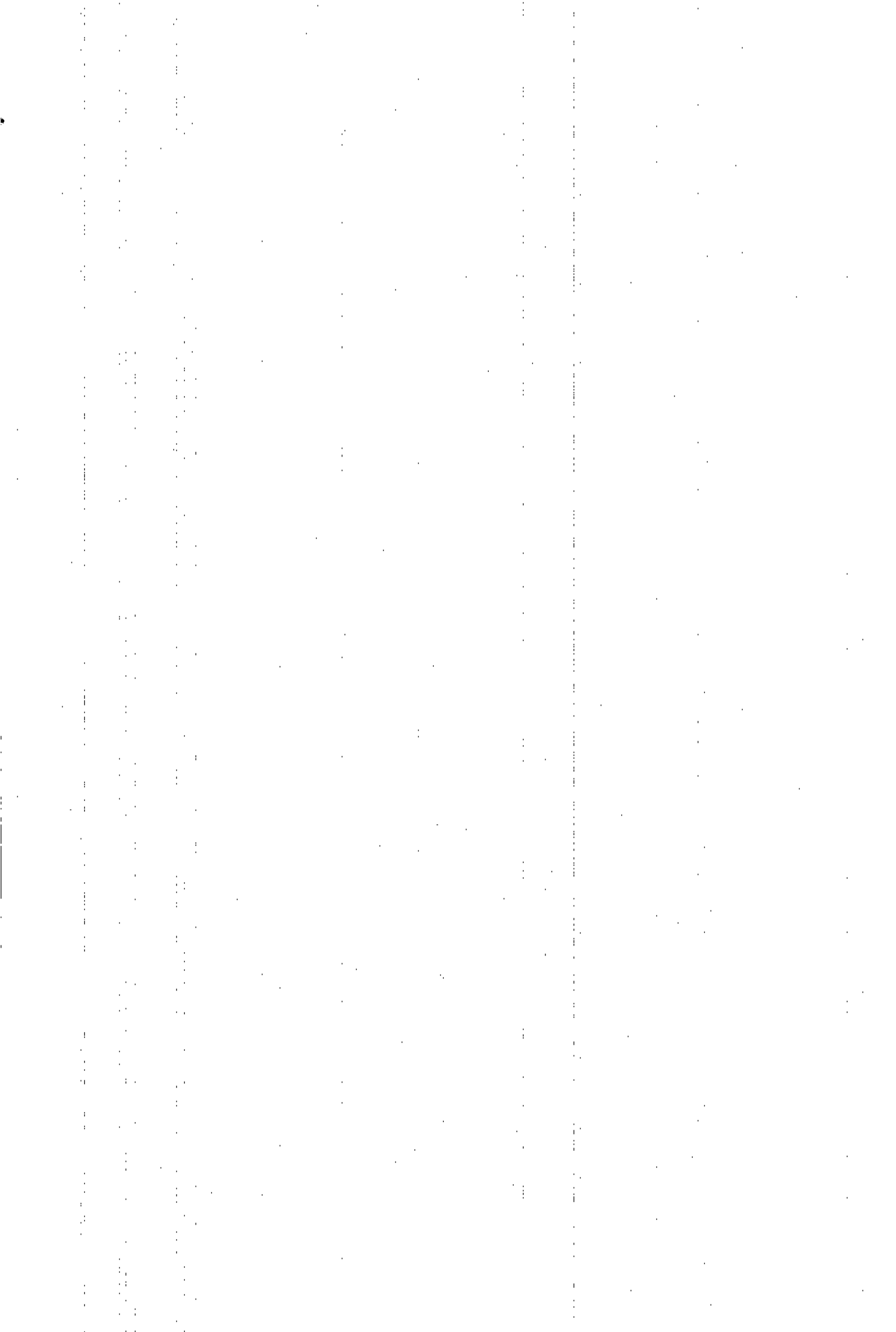
● وفيها [83]:

﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وأَهْلَهُ إلاّ امْرأَتَهُ كانتْ مِنَ الغابِرينَ﴾.

● وفي الشّعراء [119]: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ ومَنْ مَعَهُ في الفُلْكِ المشحُونِ﴾.

● وفي النّمل [57]: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وأَهْلَهُ إلاّ امْرأَتَهُ قَدَّرْناها﴾.

● وفي العنكبوت [15]: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وأَصْحابَ السَّفينَةِ﴾.



باب
ما في القرآن من سبعة أحرف[1]

بـــاب
«فَبِئْسَ»[2]

ـ سبعة أحرف[3]:

. . . .[4]

● حرفان في صٓ: ﴿فَبِئْسَ المِهادُ﴾ [56].

وفيها ﴿فَبِئْسَ القرارُ، قالوا ربَّنا مَن قَدَّمَ﴾ [60].

● الثالث في الزمر[5] [72]: ﴿فَبِئْسَ مَثْوَىٰ المتكبرينَ، وسِيقَ﴾.

● الرابع في المؤمن [غافر: 76]: ﴿فَبِئْسَ مَثْوىٰ المتكبّرينَ، فٱصْبِرْ﴾.

---

(1) العنوان من (ع)، وفي (ب): باب ما كان في القرآن سبعة أحرف.
(2) الباب من (ع) و(ب).
(3) في الأصل (ستة أحرف) ومع الإضافة الأخيرة من آل عمران تكون سبعة.
(4) في هذا الموضع استدرك الحرف الأخير من آل عمران، وآثرت وضعه في ختام الباب حتى لا يتغير ترتيب الحروف المتفق عليه مِن (ع) و(ب).
(5) في (ب) الغرف.

● الخامس في الزّخرف [38]: ﴿فَبِئْسَ القرينُ، ولَنْ يَنْفَعَكُم اليومَ﴾.

● السادس في المجادلة[6] [8]: ﴿فَبِئْسَ المَصيرُ، يا أيُّها الّذينَ آمَنوا﴾.

* * *

● [السابع] [7] في آل عمران [187]: ﴿فَبِئْسَ ما يَشْتَرونَ ولا تَحْسَبَنَّ الّذينَ يفرحُونَ بِما أَتَوْا﴾.

* * *

بـــاب
«تَكُ ـ بالتاء ـ[8]»

ـ سبعة أحرف:

● أوّلها في النّساء [40]: ﴿وإنْ تَكُ حَسَنَةً[9] يُضاعِفْها﴾.

● الثاني في هود [17]: ﴿فالنّارُ مَوْعِدُهُ فَلا تَكُ في مِرْيَةٍ مِنْهُ﴾.

● [الثالث][10] في هود أيضاً [109]: ﴿مَجْذُوذٍ، فَلا تَكُ في مِرْيَةٍ﴾.

● [الرابع] في النّحل [127]: ﴿ولا تَكُ[11] في ضَيْقٍ ممّا يَمْكُرُونَ﴾.

● الخامس في مريم [9]: ﴿وقَد خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شيئاً﴾.

● السادس في لقمان [16]: ﴿يا بُنَيَّ إنَّها إنْ تَكُ مِثْقالَ[12] حبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ﴾

(6) في (ع) قد سمع فأخذت من (ب) المجادلة لكونها المثبتة في المصحف.
(7) أصل مكانه في أول الباب والعبارة الأساس هي (فيه زيادة حرف في آل عمران).
(8) الباب من (ع) و(ب).
(9) قرأ الكسائي وعاصم وحمزة وأبو عمرو وابن عامر (حسنةً) نصباً، وقرأ نافع وابن كثير (حسنةٌ) رفعاً (السبعة في القراءات 233).
(10) في (ع) ورد هذا الحرف بعد حرف النحل، فأخذنا ما في نسخة (ب) لموافقته المصحف.
(11) في (ع) «فلا» وهو سهوٌ.
(12) قرأ نافع وحده «مثقالُ» رفعاً وقرأ الباقون بنصب اللام (السبعة في القراءات 513).

● السابع في المؤمن [غافر: 50]: ﴿قالوا أوَ لَمْ تَكُ تَأْتِيكُم رُسُلُكُم بالبَيِّنَاتِ﴾.

* * *

بـــاب
«يَتَذكَّرونَ»[13]

ـ سبعة أحرف:

● أوّلها في البقرة [221]: ﴿لعلَّهُم يَتَذكَّرونَ، ويَسْأَلُونَكَ عَنِ المحيضِ﴾.

● الثاني في إبراهيم [25]: ﴿لعلَّهُم يَتَذَكَّرُونَ، وَمَثَلُ كَلِمَةٍ﴾.

● الثالث في القصص[14] [43]: ﴿لعلَّهُم يَتَذَكَّرُونَ، وما كُنْتَ بِجانِبِ الغَرْبِيِّ﴾.

● الرابع فيها [46]: ﴿لعلَّهُم يَتَذَكَّرُونَ، ولَوْلا أَنْ تُصِيبَهُم﴾.

● الخامس فيها [51]: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنا لَهُمُ القَوْلَ لعلَّهُم يَتَذَكَّرُونَ﴾.

● السادس في الزّمر[15] [27]: ﴿لعلَّهُم يَتَذَكَّرُونَ، قُرآناً عربياً غَيْرَ ذِي عِوَجٍ﴾.

● السابع في الدّخان [58]: ﴿لعلَّهُم يَتَذَكَّرُونَ، فارْتَقِبْ إِنَّهُم مُرْتَقِبُونَ﴾.

* * *[16]

(13) الباب من (ع) و(ب) وفي (ب): لعلّهم يتذكّرون، والأحرف هي هي.
(14) في (ب): وثلاثة أحرف في القصص.
(15) في (ب): في الغرف.
(16) مما تفرّدت به (ق).

بـــاب
«إلاّ إبْليسَ»

ـ سبعة أحرف:

● في البقرة [34]: ﴿إلاّ إبْليسَ أَبىٰ واسْتَكْبَرَ﴾.

● وفي الأعراف [11]: ﴿إلاّ إبْليسَ لم يَكُنْ مِنَ السَّاجِدينَ﴾.

● وفي الحِجر [31]: ﴿إلاّ إبْليسَ أَبىٰ أَنْ يكونَ مَعَ السّاجِدينَ﴾.

● وفي سُبْحانَ [الإسراء: 61]: ﴿إلاّ إبْليسَ قالَ أَأَسْجُدُ﴾.

● وفي الكهف [50]: ﴿إلاّ إبْليسَ كانَ مِنَ الجِنِّ﴾.

● وفي طٰه عليه السلام [116]: ﴿إلاّ إبْليسَ أَبَىٰ﴾.

● وفي ص [74]:

﴿إلاّ إبْليسَ اسْتَكْبَرَ وكانَ مِنَ الكافِرينَ﴾.

* * *

بـــاب
«واللهُ بِما تعملونَ خبيرٌ»

ـ سبعة أحرف:

● في البقرة [234]: ﴿واللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خبيرٌ، ولا جُناحَ عَلَيْكُم﴾.

● وفيها أيضاً [271]: ﴿واللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبيرٌ، لَيْسَ علَيْكَ﴾.

● وفي آل عمران [180]: ﴿واللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبيرٌ، لَقَدْ سَمِعَ اللهُ﴾.

● وفي الحديد [10]: ﴿واللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبيرٌ، مَنْ ذا الّذي يُقْرِضُ اللهَ﴾.

● وفي المجادلة [3]: ﴿واللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبيرٌ، فَمَنْ لم يَجِدْ﴾.

● وفيها [11]: ﴿واللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبيرٌ، يا أَيُّها الّذينَ آمَنُوا إِذا ناجَيْتُمُ الرَّسُولَ﴾.

● وفي التّغابن [8]: ﴿واللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبيرٌ، يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ﴾.

* * *

بـــاب
«وَمَنْ أَظْلَمُ»

ـ سبعة أحرف[17]:

● في البقرة [114]: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَنَعَ﴾.

● وفي الأنعام [21]: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرىٰ على اللهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بآياتِهِ﴾.

● وفيها [93]: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن افْتَرىٰ على اللهِ كَذِباً أَوْ قالَ أُوحِيَ إِليَّ﴾.

● وفي هود عليه السلام [18]: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن افْتَرىٰ على اللهِ كَذِباً أُولٰئِكَ يُعْرَضُونَ﴾.

● وفي الكهف [57]: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بآياتِ ربِّهِ﴾[18].

● وفي السّجدة [22]: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بآياتِ ربِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْها﴾.

---

(17) وهناك حرفان آخران هما:
البقرة: 140 ﴿وَمَن أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شهادةً﴾.
والعنكبوت: 68 ﴿وَمَنْ أظلمُ مِمّن افترىٰ على اللهِ كَذِباً أو كذَّبَ بالحقِّ﴾.

(18) تكملة الآية: ﴿فأَعْرِض عنها﴾.

● وفي الصّف [7]: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن افْتَرىٰ على اللهِ الكَذِب وهو يُدْعىٰ إلى الإسلام﴾.

* * *

بـــاب
«جنّاتٌ ـ بالضَّمّ والتّنوين ـ»

ـ سبعة أحرف:

● في آل عمران [15]: ﴿جنّاتٌ تَجْري مِنْ تَحْتِهَا الأنْهَارُ خَالِدينَ فِيها وأَزْواجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾.

● وفيها [136]: ﴿وجنّاتٌ تَجْري مِنْ تَحْتِهَا الأنهَارُ خَالِدينَ فِيها وَنِعْمَ أَجْرُ العامِلينَ﴾.

● وفيها [198]: ﴿لٰكِنِ الّذينَ اتَّقوا ربَّهُم لَهُم جنَّاتٌ تَجري مِنْ تَحْتِها الأَنْهَارُ﴾.

● وفي الرّعد [4]: ﴿وفي الأرضِ قِطَعٌ مُتَجاوِراتٌ وجنَّاتٌ مِنْ أَعنابٍ وزَرْعٌ﴾.

● وفي المائدة[19] [119]: ﴿هذا يَوْمُ[20] يَنْفَعُ الصَّادقينَ صِدْقُهُمْ لَهُم جنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تحتِها الأنهارُ﴾.

● وفي الحديد [12]: ﴿بُشراكُمُ اليومَ جناتٌ تَجْري مِنْ تَحتِهَا الأنْهارُ﴾.

● وفي الأخدود [البروج: 11]: ﴿لَهُم جنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِها الأنهارُ ذٰلِكَ الفوزُ الكبيرُ﴾.

* * *

(19) هكذا ورد الترتيب وحَقّ حرف المائدة أن يكون قبل الرّعد.

(20) قرأ نافع وحده (هذا يومَ) نصباً، وقرأ الباقون (هذا يومُ) رفعاً (السبعة في القراءات 250).

باب
مافي القرآن من ثمانية أحرف[1]

بـــاب
«النّفْعُ قَبْلَ الضّرّ»[2]

ثمانية أحرف[3].

. . . .[4]

● أوّلها في الأنعام [71]: ﴿قُلْ أَنَدْعُو مِنْ دُونِ اللهِ ما لا يَنْفَعُنا ولا يَضُرُّنا﴾.

● الثاني في الأعراف [188]: ﴿قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسي نَفْعاً ولا ضَرّاً إلاّ ما شاءَ اللهُ﴾.

---

(1) العنوان في (ع) وفي (ب): باب ما كان في القرآن ثمانية أحرف.

(2) الباب من النسخ الثلاث. في (ع) جعله مع ذوات السبعة واستدرك حرف الشعراء الثامن ووضعه قبل الأول. وفي (ب) جعله مباشرة مع ذوات الثمانية ورتّب الحروف على ما هو مذكور في المتن، وفي (ق) وضعه قبيل خاتمة الكتاب وأشار إلى أنه ثمانية أحرف، وذكر مواضع الأحرف في السور ولم يذكر الآيات، وسقط حرف الشعراء، وختمها بقوله: وإلى سبأ مبلغ الإتمام، فهي لعمري ثمانية معدودة.

(3) العبارة من (ب).

(4) موضع حرف الشعراء في (ع)، وقد ذكرته حسب ترتيب (ب)، لموافقته ترتيب المصحف، وكذلك ليبقى الترقيم سليماً.

● الثالث في يونس [106]: ﴿ولا تدْعُ مِنْ دُونِ اللهِ ما لا يَنْفَعُكَ ولا يَضُرُّكَ﴾.

● الرابع في الرعد [16]: ﴿قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِنْ دونِهِ أَولياءَ لا يملِكُونَ لأنفُسِهِم نَفْعاً ولا ضَرّاً﴾.

● الخامس في الأنبياء [66]: ﴿قالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دونِ اللهِ ما لا يَنْفَعُكُم شيئاً ولا يَضُرُّكُم، أُفٍّ لكم﴾.

● السادس في الفرقان [55]: ﴿ما لا يَنْفَعُهُم ولا يضرُّهُم وكانَ الكافِرُ على ربِّهِ ظهيراً﴾.

● وحرف في الشّعراء[5] [73]: ﴿أو يَنْفَعُونَكُم أَوْ يضُرُّونَ﴾.

● [الثامن][6] في سبأ [42]: ﴿فاليومَ لا يملكُ بعضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعاً ولا ضَرّاً﴾.

* * *

بـــاب
«يَكُ ـ بالياء ـ»[7]

ثمانية أحرف:

● في الأنفال [53]: ﴿لَم يَكُ مُغَيِّراً نِعمةً﴾.

● الثاني في براءة [التوبة: 74]: ﴿فإنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْراً لَهُم﴾.

● الثالث في النحل [120]: ﴿حَنيفاً ولم يَكُ مِنَ المُشْرِكينَ﴾.

---

(5) عبارة (ع): (فيه زيادة حرف في الشعراء)، ووضعه قبل «أوّلها».
(6) في (ع) السابع، لأنّه لم يدخل الشعراء في الترقيم.
(7) الباب من (ع) و(ب).

● الرابع في مريم [67]: ﴿مِنْ قَبْلُ ولم يَكُ شيئاً، فَوَربِّكَ﴾.

● الخامس في غافر[8] [28]: ﴿وإنْ يكُ كاذِباً فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ﴾.

● السادس فيها [28]: ﴿وإنْ يكُ صادِقاً يَصِبْكُم﴾

● السابع فيها [85]: ﴿فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُم إيمانُهُم﴾

● الثامن في القيامة[9] [37]: ﴿ألَم يَكُ نُطْفَةً من مَنِيٍّ تُمْنىٰ[10]﴾.

* * *

بـــاب
«يَتَذَكَّر»[11]

ثمانية أحرف:

● أوّلها في الرعد [19]: ﴿إنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُو الألْبابِ﴾.

● الثاني في طٰه [44]: ﴿لعلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشىٰ﴾.

● الثالث في الملائكة [فاطِر: 37]: ﴿أوَلَمْ نعمِّرْكُمْ ما يَتَذَكَّرُ فيهِ مَنْ[12] تَذَكَّرَ﴾.

● الرابع في الزّمر[13] [9]: ﴿إنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُو الألبابِ، قُلْ يا عبادِ الّذينَ آمَنُوا[14]﴾.

---

(8) في (ب): وفي المؤمن ثلاثة أحرف...

(9) في (ب): وفي لا أُقسِمُ....

(10) قرأ الكسائي ونافع وحمزة وابن كثير (تُمنى) بالتاء، وقرأ حفص عن عاصم (يُمنىٰ) بالياء (السبعة في القراءات 662).

(11) الباب ورد في النسخ الثلاث، غير أنه في (ق) من ذوات الستة، فلم يرد فيها حرفا صٓ والفجر.

(12) سقط موضع الشاهد في (ب).

(13) في (ب): في الغرف.

(14) في (ع): الذين أسرفوا، وهو سَهْوٌ نتيجة الخلط بين هذه الآية والآية (53) من سورة الزمر نفسها.

● الخامس في المؤمن [غافر: 13]: ﴿وَما يَتَذَكَّرُ إلآ مَنْ يُنِيبُ﴾.

● السادس في صٓ[15] [29]: ﴿وليَتَذَكَّرَ أُولُو الألْبابِ﴾.

● السابع في النازعات[16] [35]: ﴿يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الإنسانُ ما سَعَىٰ﴾

● الثامن في الفجر [23]: ﴿يَومَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الإنسانُ وأنّىٰ لَهُ الذِّكرىٰ﴾.

(15) ترتيب (ص) ينبغي أن يكون قبل الزمر.
(16) في (ق): وفي الطامة.

بـاب
ما في القرآن من تسعة أحرف[1]

بـاب
«ولكنَّ أكثَرَهُم لا يعلَمُونَ»[2]

ـ تسعة أحرف[3]:

● أوّلها في الأنعام [37]: ﴿ولكنَّ أكْثَرَهُم لا يعْلَمُونَ، وما مِن دابَّةٍ في الأرضِ﴾.

● الثاني في الأعراف [131]: ﴿ولكنَّ أكْثَرَهُم لا يعْلَمُونَ، وقالوا مَهْما تأتِنا﴾.

● الثالث في الأنفال [34]: ﴿ولكنَّ أكْثَرَهُم لا يعْلَمُونَ، وما كانَ صلاتُهُم عِنْدَ البيتِ﴾.

● الرابع في يونس [55]: ﴿ولكنَّ أكْثَرَهُم لا يعْلَمُونَ، هو يُحْيِي ويُميتُ﴾.

(1) العنوان من (ع) وفي (ب): باب ما كان في القرآن تسعة أحرف.
(2) الباب من النسخ الثلاث، وقد سقط حرف يونس من (ق). وتقدّم الحرف الثاني من القصص على الأول في (ع).
(3) ساقطة من (ع).

● الخامس في القصص [13]: ﴿ولكنَّ أكْثَرَهُم لا يعْلَمُونَ، ولما بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾.

● السادس في القصص أيضاً [57]: ﴿ولكنَّ أكْثَرَهُم لا يعْلَمُونَ، وكَمْ أهلَكْنا مِنْ قَرْيَةٍ﴾.

● السابع في الزّمر [49]: ﴿ولكنَّ أكْثَرَهُم لا يعْلَمُونَ، قَدْ قَالَها﴾.

● الثامن في الدّخان [39]: ﴿ولكنَّ أكْثَرَهُم لا يعْلَمُونَ، إنَّ يَوْمَ الفَصْلِ﴾.

● التاسع في الطّور [47]: ﴿ولكنَّ أكْثَرَهُم لا يعْلَمُونَ، واْصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾.

* * *

بـــاب
«مَنْ في السَّمٰواتِ والأرضِ»(4)

ـ تسعة أحرف:

● أوّلها في آل عمران [83]: ﴿ولَهُ أسْلَمَ مَنْ في السَّمٰواتِ والأرضِ طوْعاً وكَرْهاً﴾.

● الثاني في الرّعد [15]: ﴿ولله يَسْجُدُ مَنْ في السَّمٰواتِ والأرضِ طوْعاً وكَرْهاً﴾.

● الثالث في بني إسرائيل [الإسراء: 55]: ﴿وربُّكَ أَعْلَمُ بمَنْ في السَّمٰواتِ والأرضِ وَلَقَدْ﴾.

● الرابع في مريم [93]: ﴿إنْ كلُّ مَنْ في السَّمٰواتِ والأرضِ إلاّ آتي﴾.

---

(4) الباب من النسخ الثلاث، غير أنّه في (ق) من ذوات الثمانية ولم يذكر حرف الإسراء.

● الخامس في الأنبياء[5] [19]: ﴿وَلَهُ مَنْ في السَّمٰواتِ والأرضِ ومَنْ عِنْدَهُ لا يستَكْبِرونَ عَنْ عبادتِهِ﴾.

● السادس في النّور [41]: ﴿أَلَم تَرَ أنَّ اللهَ يُسبّحُ له مَنْ في السَّمٰواتِ والأرضِ والطّيرُ صافّاتٍ﴾

● السابع في النمل [65]: ﴿قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ في السَّمٰواتِ والأرضِ الغيبَ إلاّ اللهُ﴾.

● الثامن في الرّوم [26]: ﴿ولَهُ مَنْ في السَّمٰواتِ والأرضِ كلٌّ لَهُ قانِتُونَ﴾.

● التاسع في الرحمٰن [29]: ﴿يَسْأَلُهُ مَنْ في السَّمٰواتِ والأرضِ كلَّ يومٍ هُوَ في شَأْنٍ﴾.

* * *[6]

بـــاب
«أساطير الأوّلين»

ـ تسعة أحرف:

● في الأنعام [25]: ﴿أَساطيرُ الأوَّلينَ، وَهُمْ يَنْهَونَ عَنْهُ﴾.

● وفي الأنفال [31]: ﴿أَساطيرُ الأوَّلينَ، وإذْ قالُوا اللّهُمَّ﴾.

● وفي النحل [24]: ﴿أَساطيرُ الأوَّلينَ، لِيَحْمِلُوا أَوزارَهُم﴾.

● وفي المؤمنون [83]: ﴿أَساطيرُ الأوَّلينَ، قُلْ لِّمَنِ الأرْضُ﴾.

● وفي الفرقان [5]: ﴿أَساطيرُ الأوَّلينَ اكْتَتَبَها﴾.

---

(5) جاء حرف الأنبياء في (ع) في آخر الباب، والتزمنا ترتيب (ب) و(ق) وهو ترتيب المصحف.

(6) مما تفرّدت به (ق).

● وفي النّمل [68]: ﴿أَساطيرُ الأوَّلينَ، قُلْ سِيروا﴾.

● وفي الأحقاف [17]: ﴿أَساطيرُ الأوَّلينَ، أُولئكَ الّذينَ حقَّ عَلَيْهِم القَوْلُ﴾.

● وفي «ن» [القلم: 15]: ﴿أَساطيرُ الأوَّلينَ، سَنَسِمُهُ﴾.

● وفي المطفّفين [13]: ﴿أَساطيرُ الأوَّلينَ، كلاّ بَلْ رّانَ﴾.

* * *

بـــاب
«رَحْمَةٌ»

ـ تسعة أحرف[7]:

● في آل عمران [157]: ﴿لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللهِ ورَحْمَةٌ خَيْرٌ ممّا تَجْمَعُونَ[8]﴾.

● وفي الأنعام [157]: ﴿فقَدْ جاءكُم بيِّنَةٌ مِنْ ربّكُم وهُدىً وَرَحْمَةٌ﴾.

● وفي الأعراف [154]: ﴿وفي نُسْخَتِها هُدًى ورَحْمَةٌ﴾.

● وفيها [203]: ﴿هذا بصائِرُ مِنْ ربّكُم وهدىً ورَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾.

● وفي التوبة [61]: ﴿ورَحْمَةٌ لِلّذينَ آمَنُوا مِنْكُم﴾.

● وفي يونس ـ عليه السلام ـ [57]: ﴿وهدىً ورَحْمَةٌ للمُؤْمِنينَ﴾.

---

(7) هناك ثلاثة أحرف أخرى، هي:
● البقرة: 157 ﴿صلواتٌ مِنْ ربهم ورحمةٌ﴾.
● وفيها: 178 ﴿ذلك تخفيفٌ من ربّكُم ورحمةٌ﴾.
● وفي الكهف: 98 ﴿قال هذا رحمةٌ﴾.

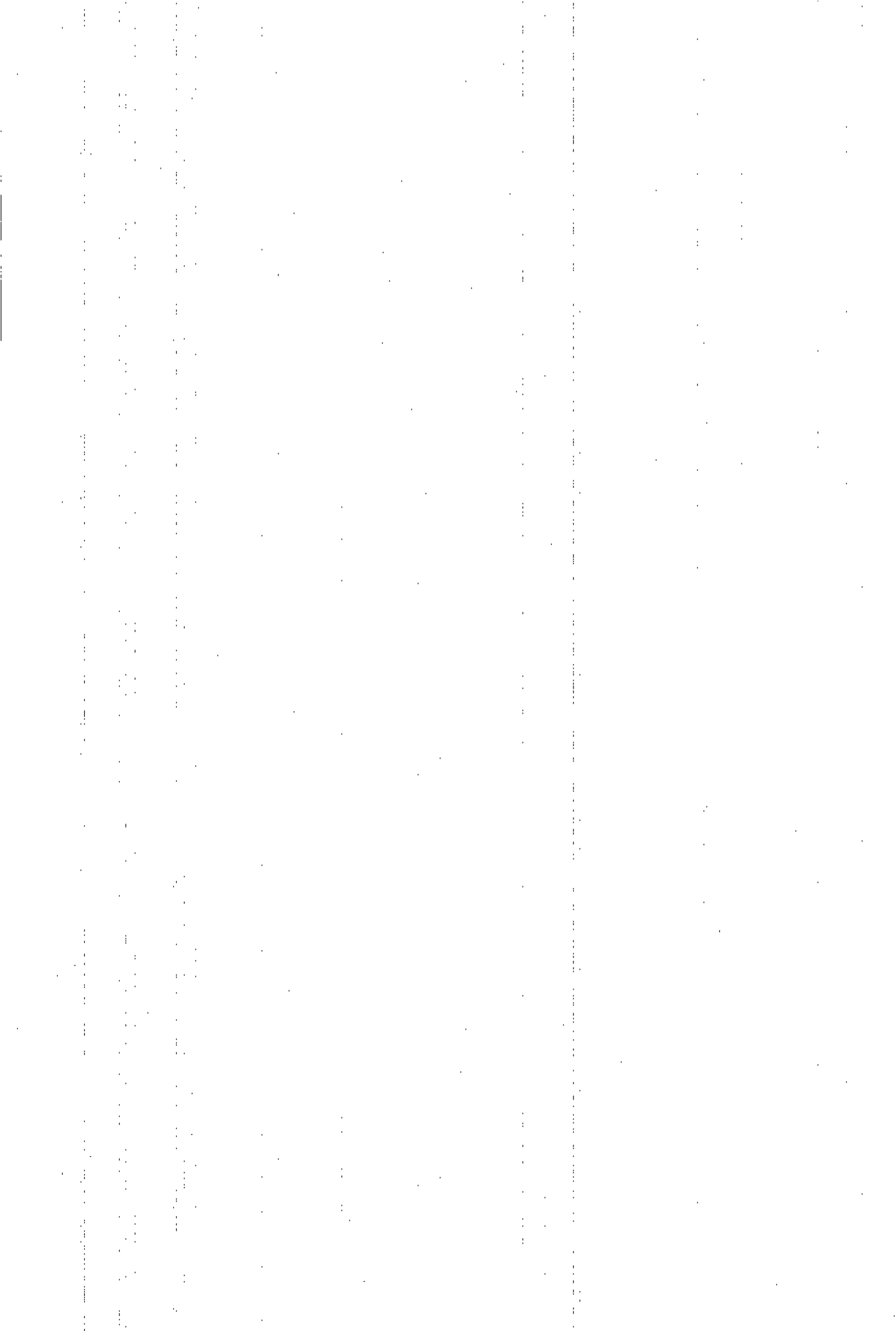
(8) كلّهم قرأ (تجمعون) بالتاء، إلاّ عاصماً في رواية حفص فإنه قرأ بالياء، (السبعة في القراءات 218).

● وفي بني إسرائيل [الإسراء: 82]: ﴿ورَحْمَةٌ للمُؤْمِنينَ ولا يزيدُ الظالِمينَ إلاّ خَساراً﴾.

● وفي النمل [77]: ﴿وإِنَّهُ لهُدىً ورَحْمَةٌ للمُؤْمِنينَ﴾.

● وفي الجاثية [20]: ﴿هذا بَصائِرُ للنّاسِ وهُدىً ورَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يوقِنُونَ﴾.

* * *



باب
ما في القرآن من عشرة أحرف

باب
«يَتَفَكَّرونَ»[1]

ـ عشرة أحرف:

● في الأعراف [176]: ﴿يَتَفَكَّرونَ، ساءَ مَثَلاً﴾.

● وفي يونس عليه السلام [24]: ﴿يَتفكَّرونَ، واللهُ يَدْعُو﴾.

● وفي الرعد [3]: ﴿يَتفكَّرونَ، وفي الأرضِ قِطَعٌ﴾.

● وفي النّحل [11]: ﴿يَتَفَكَّرونَ، وسَخَّرَ لَكُمُ اللّيلَ﴾.

● وفيها [44]: ﴿ولعلَّهُم[2] يَتَفَكَّرونَ، أَفَأَمِنَ﴾.

● وفيها [69]: ﴿يَتَفَكَّرونَ، واللهُ خَلَقَكُم ثُمَّ يتوفّاكُمْ﴾.

● وفي الروم [21]: ﴿يَتَفَكَّرونَ، ومِنْ آياتِهِ خَلْقُ السَّمٰواتِ﴾.

● وفي الزّمر [42]: ﴿يَتَفَكَّرونَ، أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دونِ اللهِ شُفَعاءَ﴾.

---

(1) الباب مما تفرّدت به (ق).

(2) في الأصل: لقوم وهو تحريف.

● وفي الجاثية [13]: ﴿يَتَفَكَّرونَ، قُلْ لِلّذينَ آمَنُوا﴾.

● وفي الحَشْر [21]: ﴿لعلَّهُم يَتَفَكَّرونَ، هو اللهُ الّذي لا إِلٰهَ إلاّ هُوَ﴾.

* * *

باب
ما في القرآن من أحد عشر حرفاً[1]

بـــاب
«ما في السَّمٰواتِ والأرضِ»[2]

أَحَدَ عَشَرَ حرفاً[3]:

● أوّلها في البقرة [116]: ﴿لهُ ما في السَّمٰواتِ والأرضِ كلٌّ له قانِتون﴾.

● الثاني في النّساء [170]: ﴿وإنْ تكفُروا فإنَّ لله ما في السَّمٰواتِ والأرضِ﴾.

● الثالث في الأنعام [12]: ﴿قُلْ لِمَنْ ما في السَّمٰواتِ والأرضِ قُلْ للهِ﴾.

● الرابع في يونس ـ عليه السلام ـ [55]: ﴿ألا إنَّ للهِ ما في السَّمٰواتِ والأرضِ ألا إنَّ وَعْدَ اللهِ حقٌّ﴾.

● الخامس في النّحل [52]: ﴿وله[4] ما في السَّمٰواتِ والأرضِ ولهُ الدّينُ واصِباً﴾.

---

(1) العنوان من (ع) وما في (ب) هو: باب ما كان في القرآن أحد عشر حرفاً.

(2) الباب من النسخ الثلاث.

(3) في (ق) عدّه من ذوات اثني عشر حرفاً، بعد إضافة حرف الحج 7، ﴿ما في السّماءِ والأرضِ﴾ وقد كتبه سهواً (ما في السَّمٰوات...) فبعد التصحيح يكون الحرف ليس بالنظير.

(4) في (ع) ـ ولله ـ وهو سهوٌ.

● السادس في آخر النّور: ﴿أَلا إِنَّ للهِ ما في السَّمٰواتِ والأرضِ قَدْ يعلَمُ ما أَنْتُم عليهِ﴾

● السابع في العنكبوت [52]: ﴿يَعْلَمُ ما في السَّمٰواتِ والأرضِ والّذينَ آمَنوا بالباطِلِ﴾.

● الثامن في لقمان [26]: ﴿للهِ ما في السَّمٰواتِ والأرضِ إِنَّ اللهَ هُوَ الغَنِيُّ الحميدُ﴾.

● التاسع في أول الحديث[5]: ﴿سَبَّحَ للهِ ما في السَّمٰواتِ والأرضِ وَهُوَ العَزيزُ الحكيمُ﴾.

● العاشر في آخر الحَشْر[6]: ﴿لهُ الأسماءُ الحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ ما في السَّمٰواتِ والأرضِ وهو العزيزُ الحكيمُ﴾.

● الحادي عشر في التغابن [4]: ﴿يَعْلَمُ ما في السَّمٰواتِ والأرضِ[7] ويَعْلَمُ ما تُسِرُّونَ﴾.

* * *

بـــاب
«خالدينَ فيها أَبَداً»[8]

أَحَدَ عَشَرَ حرفاً:

● في النّساء ثلاثة أحرف[9]:

---

(5) في (ق) لم تذكر الآية، بل اكتفت بالقول: في أول الحديد.
(6) في (ق) لم تذكر الآية، بل اكتفت بالقول: وخاتمة الحشر.
(7) سقط موضع الشاهد من (ق).
(8) الباب من النسخ الثلاث، وما عندي من (ب) هو أول الباب فقط لعدم وجود الصفحة الموالية من المخطوطة بسبب خطأ في التصوير من المكتبة الوطنية الفرنسية.
(9) عبارة «في النساء...» من (ب).

● أوّلها [57]: ﴿خالِدينَ فيها أبداً لَهُمْ فِيها أزْواجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾.

● الثاني فيها [122]: ﴿خالدينَ فيها أَبَداً وَعْدَ اللهِ حقّاً﴾.

● الثالث فيها أيضاً [169]: ﴿خالدينَ فيها أَبَداً وكانَ ذٰلِكَ على اللهِ يَسِيراً﴾.

● وحرف في المائدة [119]: ﴿خالدينَ فيها أَبَداً رَضِيَ اللهُ عَنْهُم﴾ آخر السورة[10].

● وحرفان في التوبة[11] [22، 100]: أَحدهما [22]﴿خالدينَ فيها أَبَداً إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عظيمٌ﴾.

والآخر [100] ﴿خالدينَ فيها أَبَداً ذٰلِكَ الفَوْزُ العظيمُ﴾.

● والآخر في الأحزاب [65]: ﴿خالدينَ فيها أَبَداً لا يَجِدونَ وليّاً ولا نَصِيراً﴾.

● وحرف في التّغابن [9]: ﴿خالدينَ فيها أَبَداً ذٰلِكَ الفَوْزُ العظيمُ﴾.

● وحرف في الطّلاق [11]: ﴿خالدينَ فيها أَبَداً قَدْ أَحْسَنَ اللهُ لَهُ رِزْقاً﴾.

● وحرف في الجنِّ[12] [23]: ﴿خالدينَ فيها أَبَداً، حتَّى إِذا رأَوْا ما يُوعَدُونَ﴾.

● وحرف في «لم يكن» [البيّنة: 8]: ﴿خالدينَ فيها أَبَداً رَضِيَ اللهُ عَنْهُم ورَضُوا عَنْهُ﴾.

* * *

---

(10) عبارة «آخر السورة» من (ق).
(11) في (ع): براءة.
(12) في (ع) في «قُل أُوحِيَ».

بـــاب

«جنَّاتُ عَدْنٍ»[13]

أَحَدَ عَشَرَ حرفاً:

● أوّلها في براءة [التوبة: 72]: ﴿جنّاتِ عَدْنٍ ورِضْوانٌ مِنَ اللهِ أَكْبَرُ﴾.

● الثاني في الرعد [23]: ﴿جنَّاتُ عَدْنٍ يدخُلونَها وَمنْ صَلَحَ﴾.

● الثالث في النّحل [31]: ﴿جنَّاتُ عَدْنٍ يدخُلونَها تَجْرِي مِنْ تحتِها الأنْهارُ﴾.

● الرابع في الكهف [31]: ﴿أُولٰئِكَ لَهُم جنَّاتُ عَدْنٍ تجري مِنْ تحْتِهِم﴾.

● الخامس في مريم [61]: ﴿جنَّاتُ عَدْنٍ الّتي وَعَدَ الرحمٰنُ عِبادَهُ﴾.

● السادس في طٰه [76]: ﴿الدّرجاتُ العُلَىٰ، جنّاتُ عَدْنٍ تَجْري مِنْ تحتِها الأَنْهارُ﴾

● السابع في فاطر[14] [33]: ﴿جنَّاتُ عَدْنٍ يدخُلُونَها يُحَلَّوْنَ فيها مِنْ أَساوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾.

● الثامن في ص [50]: ﴿جنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحةً لَهُمُ الأبوابُ﴾.

● التاسع في غافر[15] [8]: ﴿جنَّاتِ عَدْنٍ الّتي وَعَدْتَّهُم﴾.

● العاشر في الصّف [12]: ﴿جنَّاتِ عَدْنٍ ذٰلِكَ الفَوْزُ العظيمُ﴾.

● الحادي عشرَ في «لم يكن» [البيّنة: 8]: ﴿جَزاؤُهُم عِنْدَ ربِّهِم جنّاتُ عَدْنٍ﴾.

---

(13) الباب من (ع) و(ق)، أما (ب) فلم أقف على الصفحة التي تحتوي على هذا الباب لعدم وصولها لي من فرنسا.

(14) «فاطر» من (ق) وفي (ع): الملائكة.

(15) «غافر» من (ق) وفي (ع): المؤمن.

بـــاب
«وتِلْكَ ـ بالواو ـ»[16]

أَحَدَ عَشَرَ حرفاً:

● أوّلها في البقرة [230]: ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ اللهِ يُبَيِّنُها لِقَوْمٍ يَعْلَمونَ﴾.

● الثاني في آل عمران [140]: ﴿وَتِلْكَ الأَيّامُ نُداوِلُها بينَ النّاسِ﴾.

● الثالث في الأنعام [83]: ﴿وتِلْكَ حُجَّتُنا آتَيْناها إبراهيمَ﴾.

● الرابع في هود [59]: ﴿وتِلْكَ عادٌ جَحدُوا﴾.

● الخامس في الكهف [59]: ﴿وتِلْكَ القُرىٰ أَهْلَكْناهُم﴾.

● السادس في الشّعراء [22]: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّها عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَ﴾.

● السابع في العنكبوت [43]: ﴿وتِلْكَ الأَمْثالُ نَضْرِبُها للنّاسِ وما يَعْقِلُها إلاّ العالِمونَ﴾.

● الثامن في الزّخرف [73]: ﴿وَتِلْكَ الجنَّةُ الّتي أُورِثْتُموها بِما﴾.

● التاسع في المجادلة [4]: ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ اللهِ ولِلْكافِرينَ﴾.

● العاشِر في الحَشْر [21]: ﴿وَتِلْكَ الأمْثالُ نَضْرِبُها للنّاسِ لعلَّهُم يتفكَّرونَ﴾.

● الحادي عشر في الطّلاق [1]: ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ اللهِ وَمَنْ يتعَدَّ حُدُودَ اللهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾.

*** [17]

(16) الباب من (ع) و(ب).
(17) ما تفرّدت به (ق).

بــاب
«ولكنَّ أكْثرَ النّاسِ لا يَعْلَمُونَ»

أَحَدَ عَشَرَ حرفاً:

● في الأعراف [187]: ﴿ولكنَّ أكثَرَ النّاسِ لا يَعْلَمُونَ، قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسي﴾.

● وفي يوسُفَ ـ عليه السلام ـ [21]: ﴿ولكنَّ أكثَرَ النّاسِ لا يَعْلَمُونَ، ولـمّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾.

● وفيها [40]: ﴿ولكنَّ أكثَرَ النّاسِ لا يَعْلَمُونَ، يا صاحِبَي السِّجْنِ﴾.

● وفيها [68]: ﴿ولكنَّ أكثَرَ النّاسِ لا يَعْلَمُونَ، ولمّا دَخَلوا على يُوسُفَ﴾.

● وفي النّحل [38]: ﴿ولكنَّ أكثَرَ النّاسِ لا يَعْلَمُونَ، لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الّذي يَخْتلِفُونَ فيهِ﴾.

● وفي الرّوم [6]: ﴿ولكنَّ أكثَرَ النّاسِ لا يَعْلَمُونَ، يَعْلَمُونَ ظاهِراً﴾.

● وفيها [30]: ﴿ولكنَّ أكثَرَ النّاسِ لا يَعْلَمُونَ، مُنِيبينَ إليهِ﴾.

● وفي سبأ [28]: ﴿ولكنَّ أكثَرَ النّاسِ لا يَعْلَمُونَ، ويقُولونَ متىٰ هذا الوَعْدُ﴾.

● وفيها [36]: ﴿ولكنَّ أكثَرَ النّاسِ لا يَعْلَمُونَ، وما أَمْوالُكُمْ﴾.

● وفي المؤمِن [غافر: 57]: ﴿ولكنَّ أكثَرَ النّاسِ لا يَعْلَمُونَ، وما يَسْتَوي الأعمىٰ والبَصِيرُ﴾.

● وفي الجاثية [26]: ﴿ولكنَّ أكثَرَ النّاسِ لا يَعْلَمُونَ، وللهِ مُلْكُ السَّمٰواتِ والأرضِ﴾.

باب
ما في القرآن من خمسة عشر حرفاً

باب
«تَجْرِي مِنْ تَحْتِها الأَنْهارُ»[1]
ـ ليس فيها «خالِدِينَ»[2]

خمسَةَ عَشَرَ حرفاً:

● أوّلها في البقَرة [25]: ﴿تَجرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهارُ كُلّما رُزِقُوا منها مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقاً﴾.

● وفيها أيضاً [266]: ﴿تَجرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهارُ لَهُ فيها مِنْ كُلِّ الثّمَراتِ﴾.

● وحرف من آخر آل عمران [195]: ﴿تَجرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهارُ ثَواباً مِنْ عندِ اللهِ﴾.

---

(1) الباب من (ع) و(ق)، ولعلّهُ في الورقة التي لم أحصل عليها من نسخة (ب).

(2) في (ق): ليس فيها عدن، ولا خالدين.

(3) لم تُذكر في (ع) اعتماداً على عنوان الباب الرئيسي. أما (ق) فقد جعلها من ذوات (أحد عشر) بعد إسقاط أحرف (البقرة 266، والرّعد، والنّحل، والزّمر).

● وحرف في المائدة [12]: ﴿تَجرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنهارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ مِنكُم﴾.

● وحرف في الرّعد [35]: ﴿تَجرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنهارُ أُكُلُها دائِمٌ﴾.

● وحرف في النّحل [31]: ﴿تَجرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنهارُ لَهُمْ فيها ما يَشاؤونَ﴾.

● وحرف في الحجّ [14]: ﴿تَجرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنهارُ إِنَّ اللهَ يَفْعَلُ ما يُرِيدُ﴾.

● وحرف آخر أيضاً فيها [23]: ﴿تَجرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنهارُ يُحَلَّوْنَ فيها مِنْ أَساوِرَ﴾.

● وحرف في الفرقان [10]: ﴿تَجرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنهارُ وَيَجْعَل لكَ قُصُوراً﴾.

● وحرف في الزّمر [20]: ﴿تَجرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنهارُ وَعْدَ اللهِ لا يُخْلِفُ اللهُ المِيعادَ﴾.

● وفي سورة محمد صلّى الله عليه وسلّم [12]: ﴿تَجرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنهارُ والّذينَ كَفَروا يتمتَّعُونَ﴾.

● وفي الفتح [17]: ﴿تَجرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنهارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ[4] عذاباً أَليماً﴾.

● وفي الصّف [12]: ﴿تَجرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنهارُ ومَساكِنَ طَيِّبَةً﴾.

● وفي التحريم [8]: ﴿تَجرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنهارُ يَوْمَ لا يُخْزِي اللهُ النبيَّ﴾.

---

(4) قرأ نافع وابن عامر (نعذّبه) بالنون، وقرأ الباقون بالياء (السبعة في القراءات 604).

● وفي البروج[5] [11]: ﴿تَجرِي[6] مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهارُ ذٰلِكَ الفَوزُ الكبيرُ﴾.

* * *

بـــاب
«السَّماءِ والأرضِ»[7]

خمسَةَ عَشَرَ حرفاً:

● أوّلها في البقرة [164]: ﴿بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ لآيات لِقَوْمٍ يَعْقِلونَ﴾.

● والآخر في الأعراف [96]: ﴿مِنَ السَّماءِ والأَرْضِ ولكِنْ كذّبوا﴾.

● وآخر في يونس [31]: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُم مِنَ السَّماءِ والأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ﴾.

● وآخر في الأنبياء [16]: ﴿وما خَلَقْنا السَّماءَ والأرضَ وما بينهما لاعِبينَ﴾.

● وفيها أيضاً: [4]: ﴿قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ القولَ في السَّماءِ والأَرْضِ وهوَ السَّميعُ العليمُ﴾.

● وآخر في الحجّ [70]: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ ما في السَّماءِ والأَرْضِ إنَّ ذٰلِكَ في كتابٍ﴾.

---

(5) البروج من (ق)، وفي (ع): السَّماءُ ذات البروج.

(6) من (ع) سقطت لفظة تجري في كلّ من الحرف الثاني للبقرة، وآل عمران، والمائدة، والثاني من الحج، والفرقان، والزّمر، وسورة محمد (ص)، والفتح، والتحريم، والبروج، وأكملناها من (ق).

(7) الباب من (ع) و(ب)، لكن الأحرف الثمانية الأولى من (ب) لم أقف عليها بسبب الصفحة المفقودة.

وفي (ق) ذكر حرفين اثنين هما (الأنبياء: 16، وص: 27) لأنَّهُ أكَّد على ﴿السماء والأرض﴾ المنصوبتين فقط.

● وحرفان في النّمل: ﴿الخَلْقَ ثُمَّ يُعيدُهُ وَمَنْ يرزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ والأَرْضِ﴾ [64].

● وفيها أيضاً [75]: ﴿وما مِنْ غائبَةٍ في السَّماءِ والأَرْضِ﴾.

● وفي سبأ [9]: ﴿أَفَلَمْ يَرَوا إلى ما بيْنَ أَيْديهِم وما خَلْفَهُم مِنَ السَّماءِ والأرضِ﴾.

● وفي فاطر[8] [3]: ﴿هَلْ مِنْ خالِقٍ غيرُ اللهِ يرزُقُكُم مِنَ السَّماءِ والأَرْضِ﴾.

● وفي صٓ [27]: ﴿وما خَلَقْنا السَّماء والأَرْضَ وما بينَهُما باطِلاً﴾.

● وفي الدّخان[9] [29]: ﴿فَما بَكَتْ عَلَيْهِم السَّماءُ والأَرْضُ﴾.

● وفي الرّوم [25]: ﴿ومن آياتِهِ أَنْ تقُومَ السَّماءُ والأَرْضُ﴾.

● وفي الذّاريات [23]: ﴿فَوَرَبِّ السَّماءِ والأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ ما أَنَّكُم تَنطِقُون﴾.

● وفي الحديد [21]: ﴿وجنَّةٍ عَرْضُها كَعَرْضِ السَّماءِ والأَرْضِ أُعِدَّت لِلّذينَ آمَنُوا باللهِ ورُسُلِهِ﴾.

* * *

(8) في (ب): الملائكة.

(9) في (ب): حرف الدخان بعد حرف الرّوم، وترتيب الرّوم في المصحف بعد حرفي النمل وقبل حرف سبأ.

بـــاب
«ما في القرآن مِنْ عِشرينَ حرفاً»[1]

بـــاب
«إِنَّ في ذٰلِكَ لآيةً»[2]

عشرون حرفاً:

● أوّلها في البقرة [248]: ﴿إِنَّ في ذٰلِكَ لآيةً لَكُم إنْ كُنْتُمْ مُؤْمنينَ، فَلَمَّا فَصَلَ طالُوتُ بالجُنُودِ﴾.

● الثاني في آل عمران [49]: ﴿إِنَّ في ذٰلِكَ لآيةً لَكُم إنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ، ومُصَدِّقاً لِما بينَ يَديَّ﴾.

● وآخر في هود [103]: ﴿إِنَّ في ذٰلِكَ لآيةً لِمَنْ خافَ عَذابَ الآخِرةِ﴾.

● وآخَر في سورة الحِجرِ [77]: ﴿إِنَّ في ذٰلِكَ لآيةً للمؤمنينَ، وإنْ كانَ أَصْحابُ الأَيكَةِ﴾.

ـ وخمسة أحرف في النحل[3]:

---

(1) لم يُذْكَر في (ب) عنوان رئيسي، وإنما بدأ مباشرة...
(2) الباب من (ع) و(ب).
(3) عبارة (ب): وفي النحل خمسة أحرف.

● الأول [11]: ﴿ومِنْ كُلِّ الثَمَراتِ إنَّ في ذٰلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يتفكَّرونَ﴾.

● وفيها [13]: ﴿مُخْتَلِفاً أَلْوانُهُ إنَّ في ذٰلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يذَّكَّرونَ﴾.

● وفيها [65][4]: ﴿إنَّ في ذٰلِكَ لآيةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾.

● وفيها[67]: ﴿إنَّ في ذٰلِكَ لآيةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ، وأوحىٰ ربُّكَ إلى النّحلِ﴾.

● وفيها [69]: ﴿إنَّ في ذٰلِكَ لآيةً لِقَوْمٍ يتفكَّرونَ، واللهُ خَلَقَكُم﴾.

ـ وثمانية أحرف في الشّعراء[5]:

● وحرف في النَّمل [52]: ﴿إنَّ في ذٰلِكَ لآيةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ، وأَنْجَينا الّذينَ آمَنُوا﴾.

● وفي العنكبوت [44]: ﴿إنَّ في ذٰلِكَ لآيةً لِلمُؤْمنينَ، اتْلُ ما أُوحِيَ إلَيْكَ مِنَ الكتاب﴾.

● وفي سبأ [9]: ﴿إنَّ في ذٰلِكَ لآيةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ﴾.

* * *

بـــاب
ذِكْرُ المواضع التي في الشّعراء[6]

● الأول منها ـ رأس ثمان آيات ـ: ﴿إنَّ في ذٰلِكَ لآيةً وما كانَ أَكْثَرُهُم مُؤْمِنينَ، وإنَّ ربّكَ لَهُوَ العزيزُ الرحيمُ، وإذْ نادىٰ ربُّكَ مُوسىٰ﴾.

● الثاني ـ رأس سبع وستّين ـ: ﴿إنَّ في ذٰلِكَ لآيةً وما كانَ أكثرُهُم

---

(4) موضع هذا الحرف ـ في الأصل ـ هو الخامس من أحرف النحل.

(5) سيذكرها بعد الأحرف الثلاثة: النمل والعنكبوت وسبأ، أما (ب) فقد اكتفىٰ بذكر ما هو مشترك بين الأحرف الثمانية وهو ﴿إنَّ في ذٰلِكَ لآيةً وما كان أكثرهم مؤمنين﴾.

(6) الذكر من (ع).

مُؤْمِنينَ، وإنَّ ربَّكَ لَهُوَ العزيزُ الرحيمُ، واْتْلُ عَلَيْهِم نَبَأَ إبراهيمَ﴾.

● الثالث ـ رأس مائة وثلاث ـ: ﴿إنَّ في ذٰلِكَ لآيةً وما كانَ أكثرُهُم مُؤْمِنينَ، وإنَّ ربَّكَ لَهُوَ العزيزُ الرحيمُ، كذَّبَتْ قومُ نُوحٍ المُرْسَلينَ﴾.

● الرابع ـ رأس إحدى وعشرين ومائة ـ: ﴿[إنَّ في ذٰلِكَ][7] لآيةً وما كانَ أكثرُهُم مُؤْمِنينَ، وإنَّ ربَّكَ لَهُوَ العزيزُ الرحيمُ، كَذَّبَتْ عادٌ المُرْسَلينَ﴾.

● الخامس ـ رأس تسع وثلاثينَ ومائة ـ: ﴿فكذَّبُوهُ فأهْلَكْناهُمْ إنَّ في ذٰلِكَ لآيةً وما كانَ أكثرُهُم مُؤْمِنينَ، وإنَّ ربَّكَ لَهُوَ العزيزُ الرحيمُ، كذَّبَتْ ثَمُودُ المُرْسَلينَ﴾.

● السادس ـ رأس ثمان وخمسين ومائة ـ: ﴿فَأَخَذَهُمُ العذابُ إنَّ في ذٰلِكَ لآيةً وما كانَ أكثرُهُم مُؤْمِنينَ، وإنَّ ربَّكَ لَهُوَ العزيزُ الرحيمُ، كذَّبَتْ قومُ لُوطٍ المُرْسَلينَ﴾.

● السابع ـ رأس أربع وسبعين ومائة ـ: ﴿فساءَ مَطَرُ المنذَرين، إنَّ في ذٰلِكَ لآيةً وما كانَ أكثرُهُم مُؤْمِنينَ، وإنَّ ربَّكَ لَهُوَ العزيزُ الرحيمُ، كذَّبَ أصحابُ الأيكةِ[8] المُرْسَلينَ﴾.

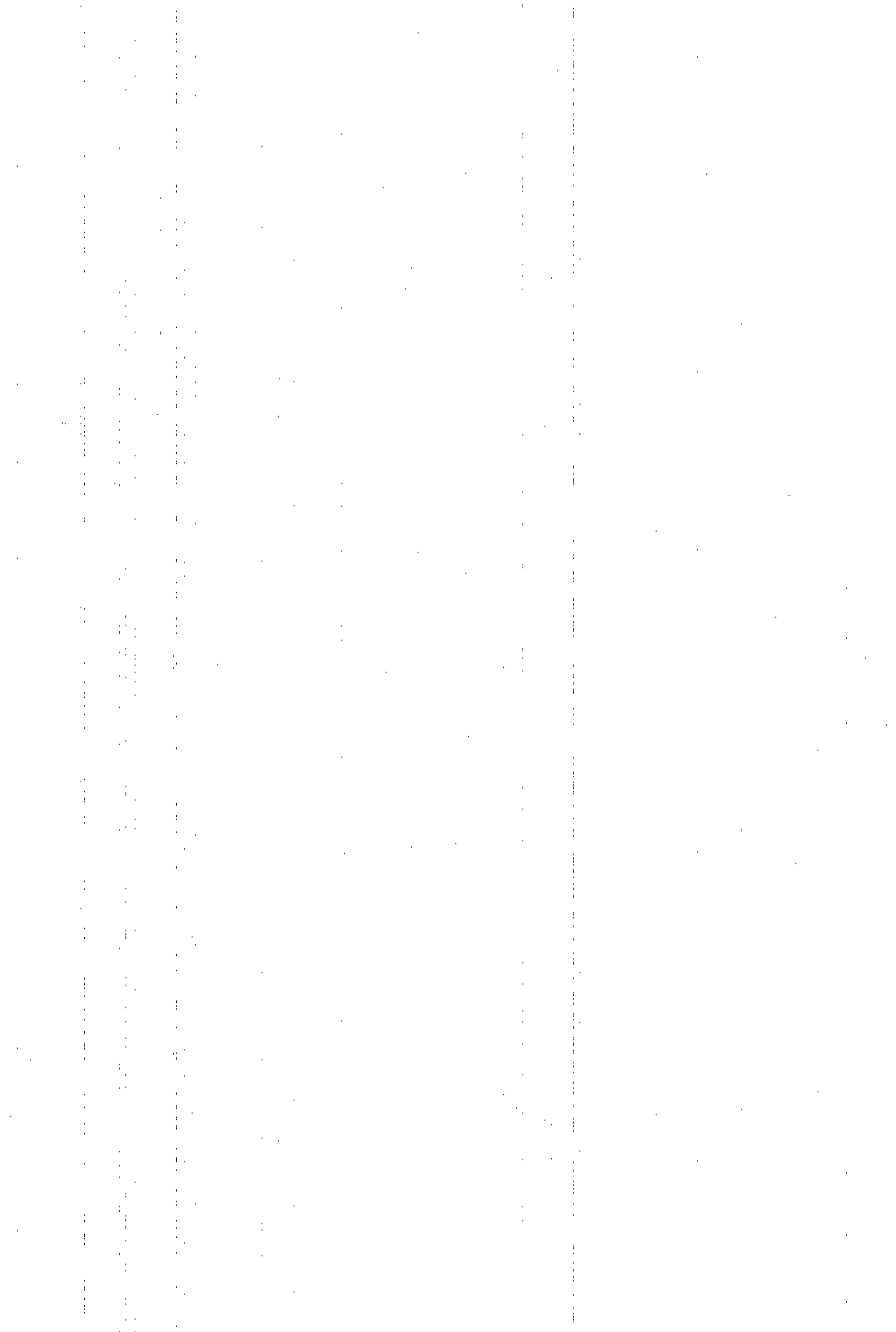
● الثامن ـ رأس تسعين ومائة ـ: ﴿إنَّ في ذٰلِكَ لآيةً وما كانَ أكثرُهُم مُؤْمِنينَ، وإنَّ ربَّكَ لَهُوَ العزيزُ الرحيمُ، وإنَّهُ لَتَنْزيلُ رَبِّ العالَمِينَ﴾.

* * *

---

(7) سقط في الأصل.

(8) قرأ نافع وابن كثير وابن عامر (أصحابُ ليكةَ) بغير همز وهاء مفتوحة وقرأ الكسائي وعاصم وحمزة وأبو عمرو (أصحاب لئيكةِ). بالهمزة والألف وكسر الهاء (السبعة في القراءات 473).



بـــاب
«نـزّل»[1]

عشرون حرفاً[2]:

● حرف في البقرة [176]: ﴿ذٰلِكَ بأَنَّ اللهَ نَزَّلَ الكِتابَ بِالحقِّ﴾.

● الثاني في آل عمران [3]: ﴿نَزَّلَ عليكَ الكتابَ بالحقِّ مُصَدِّقاً﴾.

ـ وحرفان في النّساء:

● أحدهما [136]: ﴿والكِتابِ الّذي نَزَّلَ على رَسُولِهِ﴾.

● والآخر [140]: ﴿وَقَدْ نُزِّلَ[3] عليكُم في الكتابِ أَنْ إذا سَمِعْتُم﴾.

● وفي الأنعام [37]: ﴿وقالوا لو لا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيةٌ مِن ربِّهِ قُلْ إِنَّ اللهَ قادِرٌ﴾.

---

(1) الباب من (ع) و(ب)، والزاي مشدّدة.

(2) في (ب) ثلاثة وعشرون ولكنه في آخر الباب ذكر ثلاثة وقال إنها لا تُحْسَب منه.

(3) كلّهم قرأ (نُزّل) بضم النون غير عاصم فقرأ بالفتح (السبعة في القراءات 239).

ـ وحرفان في الأعراف:

● أحدها في قصة هود [71]: ﴿أَنْتُم وآباؤُكُم ما نَزَّلَ اللهُ بِها مِنْ سُلْطانٍ﴾.

● وفيها [196]: ﴿إِنَّ وليِّيَ اللهُ الّذي نَزَّلَ الكتابَ وهو يَتَولَّى الصالِحينَ﴾.

● وفي الحجر [6]: ﴿وقالوا يا أَيُّها الّذي نُزِّلَ عليهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ﴾.

● وفي النحل [44]: ﴿ما نُزِّلَ إِلَيْهِم ولعَلَّهُم يتفكَّرونَ، أَفَأَمِنَ الّذين مكروا السيئاتِ﴾.

ـ وثلاثة أحرف في الفرقان:

● الأول [1]: ﴿الّذي نَزَّلَ الفُرقانَ على عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعالَمينَ نَذيراً﴾.

● الثاني [25]: ﴿ونُزِّلَ الملائِكَةُ تنزيلاً، المُلْكُ يَوْمَئِذٍ الحَقُّ للرحمٰنِ﴾.

● الثالث فيها [32]: ﴿لولا نُزِّلَ عليهِ القُرآنُ جُمْلَةً واحِدَةً﴾.

● وفي العنكبوت [63]: ﴿ولَئِنْ سَأَلْتَهُمْ منْ نَزَّلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فأَحْيا بهِ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِها﴾.

● وفي الزّمر[4] [23]: ﴿اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الحديثِ كِتاباً مُتَشابهاً مثاني﴾.

ـ وحرفان في الزّخرف:

● الأول [31]: ﴿لَوْلا نُزِّلَ هذا القرآنُ على رَجُلٍ مِنَ القَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾.

● الثاني منها [11][5]: ﴿والّذي نَزَّلَ مِنَ السَّماءِ ماءً بِقَدرٍ فأَنْشَرْنا بهِ بَلْدَةً مَيْتاً﴾.

---

(4) موضع الزمر ومن بعده حرفي الزخرف أخذناه من ترتيب نسخة (ب) لموافقته المصحف، أما في (ع) فقد وضعهما بعد حرف الحديد.

(5) هكذا ورد ترتيب حرفي الزخرف في (ع) و(ب).

ـ وحرفان في سورة محمد صلى الله عليه وسلَّم:

● الأول [2]: ﴿آمَنُوا بِمـا نُزِّلَ على محمّدٍ وهو الحقُّ مِنْ رَبِّهِم﴾.

● الثاني [26]: ﴿ما نَزَّلَ اللهُ سَنُطيعُكُمْ في بعضِ الأمْرِ﴾.

● وفي الحديد [16]: ﴿وما نَزَّلَ[6] مِنَ الحقِّ ولا يكُونوا﴾.

● وحرف في المُلْك[7] [9]: ﴿ما نَزَّلَ اللهُ مِنْ شيْءٍ إنْ أَنْتُم إلاّ في ضَلالٍ مُبينٍ﴾.

● وثلاثة أحرف لا تُحْسَب منه[8]: ﴿وبالحقِّ أَنْزَلْناهُ وبالحقِّ نَزَلَ﴾ [الإسراء: 105].

وقوله تعالى: ﴿نَزَلَ بهِ الرّوحُ الأمينُ﴾ [الشعراء: 193].

﴿فإذا نَزَلَ بِساحَتِهِم فَسَـاءَ﴾ [الصّافات: 177].

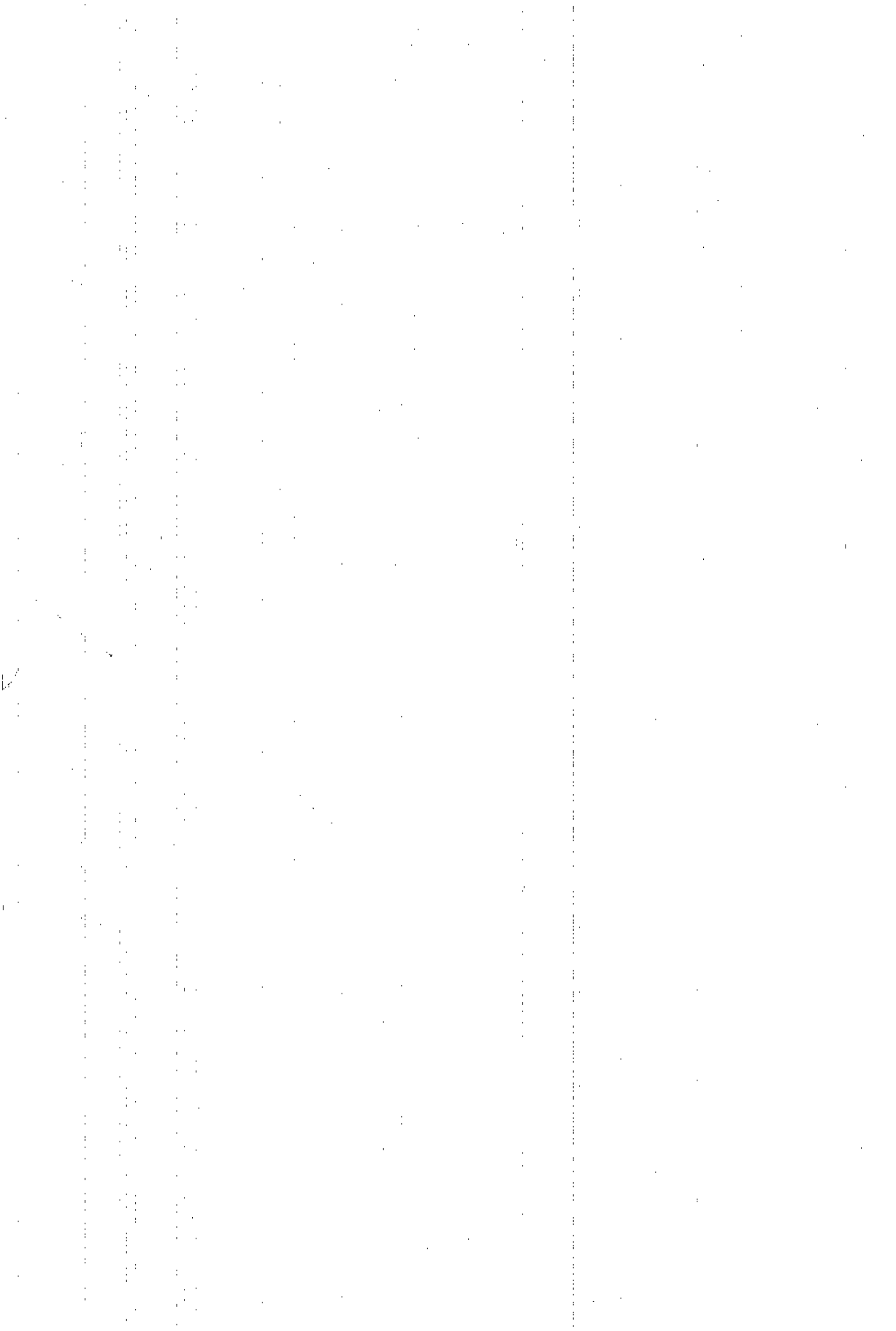
* * *

(6) قرأ نافع وحفص عن عاصم (وما نَزَلَ) بـ «زاي» خفيفة وقرأ الباقون (وما نَزَّل) بـ «زاي» مشدّدة (السبعة في القراءات 626).

(7) حرف الملك من (ب) وفي موضعه من (ع) حرف (الصافات 177): ﴿فإذا نزَلَ بساحتِهم﴾ والزاي فيه خفيفة، أي ليس الحرف بنظير، وبحرف الملك لا الصافات يتمّ الباب عشرين حرفاً بزاي مشدّدة.

(8) أي من باب (نزّل) بالتشديد، لأنّ الزاي في الأحرف الثلاثة التالية خفيفة، وقد سبق أن ذكر هذه الأحرف في باب (نَزَل) مع ذوات الثلاثة.

وهذه الفقرة (وثلاثة أحرف...) مع الآيات من (ب).



باب[1]

إثنا عشر حرفاً في مصاحف "عثمان" رضي الله عنه مخالفة

أوّلها في البقرة[132]: ﴿وَوَصّىٰ﴾، وفي غيرِها ﴿وأَوْصَىٰ﴾[2].

● وفي آل عمران [133]: ﴿وسارِعُوا﴾ بالواو، وفي غيرها ﴿سارِعُوا﴾ بلا واو[3].

● وفي المائدة حرفان: ﴿ويقول الّذينَ آمَنوا﴾، وفي غيرها ﴿يقول الّذينَ﴾ بِغَيْرِ واو[4].

● وفيها: ﴿مَن يرتَدِدْ مِنكُم عن دينِهِ﴾، وفي غيرها ﴿مَنْ يَرْتَدّ﴾[5].

---

(1) الباب من (ب) وأخرته إلى نهاية الكتاب لأمرين:

أولهما: أنّه من ملاحق نسخة (ب) التي جاءت في نهاية النسخة.

وثانيهما: أنه يتعلق بالخلاف الحاصل في الرسم بين نسخ مصاحف عثمان (ر ض) التي أرسلها إلى المدن الإسلامية.

(2) كلّهم قرأ (ووصّىٰ)، وقرأ نافع وابن عامر (وأوْصىٰ) بزيادة «ألف» (السّبعة في القراءات 171).

(3) كلّهم قرأ (وسارعوا) بواو، غير نافع وابن عامر (سارعوا) بغير واو (السبعة في القراءات 216).

(4) قرأ عاصم وحمزة والكسائي (ويقول) بواو في أوّله ورفع اللام.

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر (يقولْ) بغير واو في أوله وبرفع اللام. (السّبعة في القراءات 245).

(5) قرأ نافع وابن عامر (منْ يرتددْ) بدالين، وقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي (منْ يرتدّ) بإدغام الدال الأولى في الثانية (السبعة في القراءات 245).

● وفي التوبة [107]: ﴿والّذينَ اتّخَذوا مَسْجِداً ضِراراً﴾ بالواو، وفي غيرها ﴿الّذينَ اتّخَذُوا﴾ بِغَيرِ واوٍ[6].

● وفي الكهف [36]: ﴿خَيْراً مِنْها مُنْقَلَبَاً﴾، وفي غيرها ﴿خَيْراً مِنْها﴾[7]. منهما

● وفي الشّعراء [217]: ﴿فتوكّلْ على العزيزِ الرَّحِيمِ﴾ بالفاء، وفي غيرها ﴿وتوَكَّلْ﴾ بالواو[8].

● وفي حم المؤمن [غافر: 26]: ﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ في الأَرْضِ الفَسادِ﴾، وفي غيرها ﴿وأَنْ يُظْهِرَ﴾[9].

● وفي عسق [الشورى: 30]: ﴿فَبِما كَسَبَتْ أَيدِيكُم﴾، وفي غيرها ﴿بما كَسَبَت أَيْديكُم﴾[10].

● وفي الزّخرف [71]: ﴿ما تَشْتَهِي الأنْفُسُ﴾، وفي غيرها ﴿ما تَشْتَهيهِ الأَنْفُسُ﴾[11].

● وفي الحديد [24]: ﴿فإنَّ[12] اللهَ هو الغَنِيُّ الحميدُ﴾، وفي غيرها ﴿فإنَّ

---

(6) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي، (والّذين) بواوٍ.
وقرأ نافع وابن عامر (الّذين) بغيرِ واو. (السبعة في القراءات 318).

(7) قرأ ابن كثير، ونافع، وابن عامر (خَيْراً منهما) بميم بعد الهاء على التثنية، وقرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي (خيراً منها) على الإفراد، (السبعة في القراءات 390).

(8) قرأ نافع وابن عامر (فتوكّلْ) بالفاء، وقرأ الباقون (وتوكّلْ) بالواو. (السبعة في القراءات 473).

(9) قرأ عاصم وحمزة والكسائي (أَوْ أَنْ يُظْهِرَ) بألف قبل الواو.
وقرأ ابن كثير ونافع، وأبو عمرو، وابن عامر (وأَنْ يُظْهِرَ) بغير ألف قبل ألف (السبعة في القراءات 569).

(10) كلّهم قرأ (فَبِما) بالفاء غير نافع، وابن عامر (بِما) بغيرِ «فاء» (السبعة في القراءات 581).

(11) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي (تشتهي) بغير «هاء» بعد الياء وقرأ نافع، وابن عامر، وحفص عن عاصم (تشتهيه) بهاء بعد الياء. (السبعة في القراءات 588).

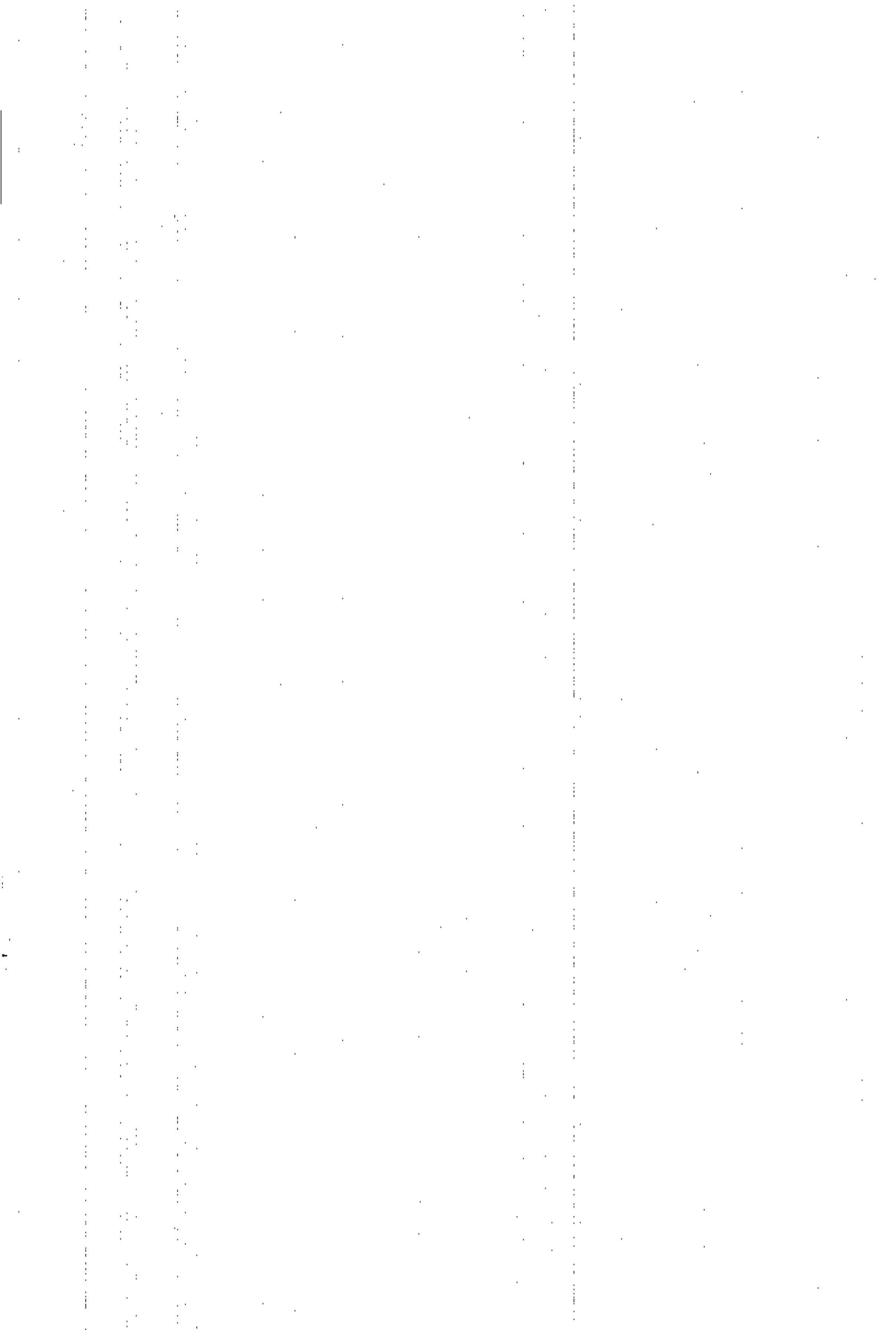
(12) في الأصل «إنّ» في الموضعين، وهو سهوٌ.

اللهَ الغنيُّ الحميدُ﴾(13).

● وفي الشمس وضُحاها [15]: ﴿فَلا يَخافُ عُقباها﴾ بالفاء، وفي غيرها ﴿ولا يَخافُ عُقباها﴾(14) بالواو.

(13) كلهم قرأ (هو الغنيُّ الحميدُ)، وقرأ نافع وابن عامر (فإنَّ اللهَ الغنيُّ الحميدُ) ليس فيها «هو». (السبعة في القراءات 627).

(14) قرأ نافع وابن عامر (فَلا) بالفاء، وقرأ الباقون (ولا) بالواو (السبعة في القراءات 689).

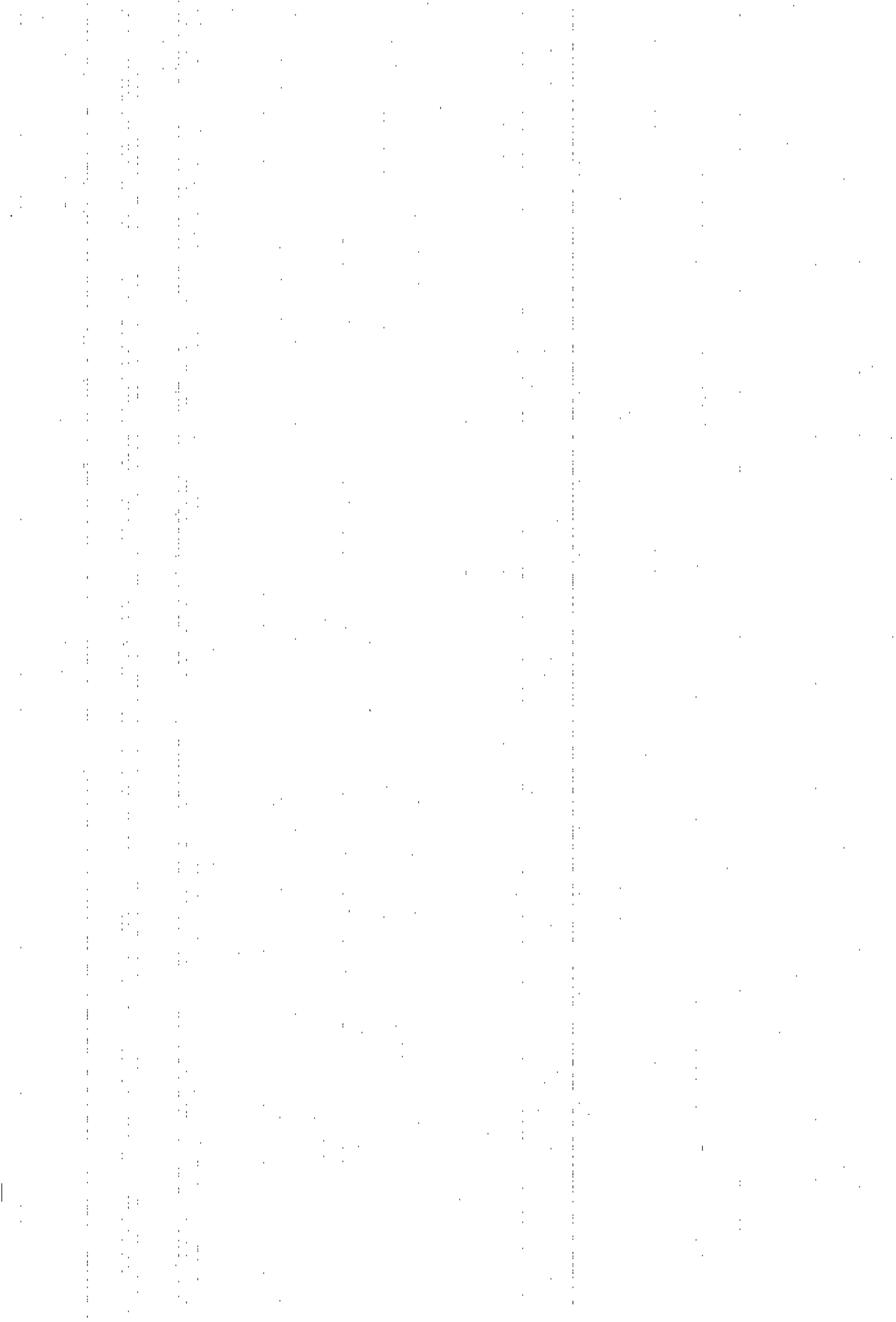


تمّ كتاب المتشابه[1]

بحمد الله وعونه، والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآل محمد وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين[2]

(1) العبارة من (ع).

(2) عبارة (بحمد الله... العالمين) من (ق)، وفي آخر نسخة (ب) ختام الكتاب من الناسخ قال فيه: تمَّ الكتاب والله أعلم وأحكم، وأعزّ وأكرم بعد صلاة الظهر من يوم الاثنين 25 من شهر محرم الحرام أول شهور سنة 1412 من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل السلام.



فهرس مصادر الدراسة والتحقيق

1 ـ الإتقان في علوم القرآن، لجلال الدين السيوطي (بيروت، 1973).

2 ـ الأعلام، لخير الدين الزركلي (بيروت، 1986).

3 ـ إيضاح المكنون، لإسماعيل باشا (بيروت، 1982).

4 ـ البرهان في توجيه متشابه القرآن، لتاج القراء الكرماني، تحقيق عبد القادر أحمد عطا، (بيروت، 1986).

5 ـ البرهان في علوم القرآن، لبدر الدين الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل (القاهرة، 1980).

6 ـ بغية الوعاة، لجلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل (القاهرة، 1979).

7 ـ تاريخ الأدب العربي لـ «كارل بروكلمان»، نقله إلى العربية: عبد الحليم النجار (القاهرة، دار المعارف).

8 ـ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (بيروت، دار الكتاب).

9 ـ تاريخ العلماء النحويين، لابن مسعر التنوخي، تحقيق: عبد الفتاح الحلو (الرياض، 1981).

9 ـ تهذيب اللغة، للأزهري، تحقيق: عبد السلام هارون وآخرين (القاهرة، 1964 -1967).

10 ـ السبعة في القراءات، لابن مجاهد، تحقيق: شوقي ضيف (القاهرة، 1980).

11 ـ شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي (بيروت، لا. ت).

12 ـ طبقات النحويين واللغويين، للزبيدي، تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة، 1973).

13 ـ غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، تحقيق: برجستراسر (بيروت، 1982).

14 ـ الفهرست، لابن النديم (القاهرة، لا. ت).

15 ـ كشف الظنون، لحاجي خليفة (بيروت، 1982).

16 ـ اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (بيروت، 1980).

17 ـ ما تلحن فيه العوام، للكسائي، تحقيق: رمضان عبد التواب (القاهرة، 1982).

18 ـ مدرسة الكوفة، لـ «مهدي المخزومي» (بيروت، 1986).

19 ـ معجم الأدباء، لياقوت، نشر مرجليوت (القاهرة، 1923).

20 ـ معجم مصنّفات القرآن، لـ «علي شواخ» (الرياض، 1984).

21 ـ معرفة القراء الكبار، لشمس الدين الذهبي، تحقيق: بشار عواد (بيروت، 1984).

22 ـ نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات الأنباري (القاهرة، 1967).

23 ـ النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، نشر علي الضباع (القاهرة، لا. ت).

24 ـ وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد (القاهرة، 1948).